

## عمان نفت و«الجزيرة» تؤكد وجود ادلة لانطلاق عملية التخريب من مدينة السلط

# اتهام الاردن بالتشويش على مباريات كأس العالم يثير مخاوف من ازمة جديدة بين الدوحة وعمان

لندن - «القدس العربي»:  
عمان - من بسام البدارين:

المعلومات من مصادر سرية فانها اطلعت على وثائق تدل على ان مصدر التشويش كان من منطقة السلط القريبة من العاصمة عمان.  
ورفض الاردن امس الاتهامات، ونقلت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) عن مصدر حكومي قوله «هذه الادعاءات باطلة وغير مقبولة... والحكومة مستعدة للتعاون مع أي فريق من الخبراء لفحص الحقائق ووثيقة بأن مثل هذا الفحص سيكشف بطلان هذه الادعاءات» وبيدات السلطات الأردنية عمليا الاستعداد لمعركة جديدة مع محطة الجزيرة.  
وابلغت مصادر في «الجزيرة» مراسل «القدس العربي» في عمان أن إدارة المحطة تعتقد بان عمان شوشت على مباريات كأس العالم تكاية بالمحطة بسبب الحلقات التي بثتها للمكاتب الصحافي الشهير محمد حسنين هيكل.  
ويبدأ مسؤولون أردنيون حلقات اتصال مع مدير مكتب الجزيرة في عمان ياسر ابو هلاله الذي وضع بصورة زيارة فنية تفتيشية يفرض ان خبراء رسميين قاصوا بها ظهر امس الخميس لمنطقة جلعاد بالقرب من مدينة السلط الأردنية غربي العاصمة عمان وهي المنطقة التي تقول الغارديان ان عملية التشويش حصلت فيها واحتلت منها. ومنطقة جلعاد هي منطقة غابات غير مأهولة بالسكان وتعتبر من المناطق المرتفعة والجبلية

في الأردن.  
وتحدث مصدر أردني رسمي الجزيرة والغارديان إثبات هذه الاتهامات فيما وجدت السلطات الأردنية ان مسألة الاستعداد لأي فحص فني وتقني محايد الوسيلة الأتجع في التصدي لهذه الاتهامات حيث قال المصدر الأردني ان الحكومة الأردنية مستعدة لأي فحص وتقني من قبل خبراء وجهات محايدة للرد على مزاعم الغارديان التي اثارته عاصفة جدل في الأردن.  
في الأثناء حفلت المواقع الإلكترونية بعدد كبير من التعليقات التي تشكك في الجزيرة» ودوافعها السياسية الأرض. وتقول ان العملية هذه تعتبر غير قانونية حسب المواثيق الدولية. واهمية معرفة مصدر التشويش للقناة تابع من ان القناة الرياضية حصلت على حقوق بث حصريه للمباريات في جنوب أفريقيا لكل العالم وشمال أفريقيا وإيران ويوجهه يمكن لأي شخص الاشتراك في ززمة عرض لمدة شهر، وربما يتعرض القناة لرفع دعاوى قضائية من قبل المتضررين من عملية التشويش. وفي إحدى المرات ثار المشاهدون في إحدى دور السينما بدبي عندما ادى التشويش إلى افساد متابعة إحدى المباريات. وتم تحديد مكان التشويش باستخدام تقنية جغرافية المكان حيث يقوم قمر اخر يتتبع التشويش إلى مكانه الاصلى. ولا يعرف حتى الآن ما اذا كانت عملية التشويش قد صدرت من مكان محدد ام عربة متنقلة.

## سورية تصعد ضد المحكمة الدولية وترفض اتهام حزب الله باغتيال الحريري

دمشق - «القدس العربي»:  
من كامل صقر:



وليد العلم

أكدت مصادر سياسية سورية أن تصريحات وزير الخارجية السوري وليد العلم صحفية «ول ستريت جورنال» بخصوص المحكمة الدولية المختصة باغتيال رفيق الحريري، تعكس قلقا سوريا متزايدا من مفاعيل احتمال صدور قرار ظني يتهم عناصر من حزب الله بالتورط في عملية الاغتيال. ورات المصادر التي تحدثت لـ «القدس العربي» ان خروج وزير الدبلوماسية السورية عن صمته ازاء هذه المسألة وبهذا الشكل من الوضوح والعجلة يوحى بتعثر الجهد السوري السعودي المتابع لهذا الملف، الذي حاول خلال الفترة الفاتحة تطويق المسألة على مستوى الأطراف اللبنانية.  
ولفتت المصادر السورية إلى محاولات من اطراف دولية في الفترة الماضية، للايحاء إلى دمشق بأن قرارا ظنيا يتهم عناصر في حزب الله تفق وراء اغتيال الحريري لا يؤثر على السياق الاقليمي للمنطقة عموما وستتخسر مفاعيله السياسية والأمنية على عدد من عناصر حزب الله المنضبة، وأن الأمر يمكن تجاوزه بشيء من التفاهم وضبط ردود أفعال المعارضة اللبنانية، لاسيما حزب الله والقوى الرئيسية المتحالفة معه كالتيار الوطني الحر وحركة أمل وتيار المردة، الذي يتزعمه سليمان فرنجية، لكن دمشق - وفق ذات المصادر - أوصلت رسائل سابقة عبر عديد القنوات بأنها لن تقبل بتطبيق هكذا وأن العملية برمتها فخ سياسي كبير سيتجاوز انفجاره مساحة لبنان ليلقي بظلاله على

## كشف ان دولة اوربية قبضت على احد المتهمين قبل يومين قائد شرطة دبي ضاحي خلفان: اسراييل وراء تهديدات بقتلي بعد كشي عن قتله المبحوح



ضاحي خلفان

دبي-رويترز: قال قائد شرطة دبي لإحدى الصحف أنه تلقى تهديدات بالقتل من المخابرات الاسرائيلية (الموساد) بعد ان قاد تحقيقا وجه أصابع الاتهام لهذا الجهاز في قتل قيادي بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الإمارة الخليجية، وقاد قائد شرطة دبي ضاحي خلفان تميم التحقيق في اغتيال محمود المبحوح الذي قتل في فندق دبي في كانون الثاني (يناير). وكان التحقيق علنيا وهو أمر غير معتاد في المنطقة وجعل من تميم بطلا في العالم العربي.  
وتمرت المعلومات التي كشف عنها تميم بشأن المشتبته بهم علاقات إسرائيل مع عدة دول. وكانت المعلومات التي كشف عنها في عدد من المصترات الصحافية والمقابلات مع وسائل الإعلام افادت بأن فرقة الاعتقالات استخدمت جوازات سفر مزورة من بريطانيا وايرلندا والمانيا وفرنسا واستراليا.  
وفي مقابلة نشرت امس الخميس قال تميم لصحيفة «الاتحاد» الإماراتية الحكومية إنه يعتقد ان الموساد وراء تهديدات بالقتل تلقاها وكان أحدهما في رسالة بالبريد الإلكتروني والآخر في مكالمة هاتفية لأحد أقاربه.  
وأضاف أن شرطة دبي استطاعت تعقب مصدر رسالة البريد الإلكتروني لكنه لم يكشف عن مزيد من التفاصيل، وجاء في الرسالة «أحم ظهرك إن كان بمقدورك ان تظل طيق اللسان».  
وفي المكالمة الهاتفية طلب من قريبه ان ينقل رسالة لتميم بان «يلتزم الصمت» وقالت الصحفية إن المكالمة وصلت «من أحد الغربيين ذوي الجنسية

## فتح تطلق حملة واسعة لشرح الموقف الفلسطيني من المفاوضات مع اسراييل مصر تطالب بارجاء اجتماع لجنة المتابعة العربية ونقله لليبيا بعد اتصال بايدن بمبارك وطلبه اعطاء فرصة للجهد الامريكية

غزة- رام الله - «القدس العربي»:  
من اشرف الهور ووليد عوض:

اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر طالبت الخميس بارجاء موعد اجتماع لجنة المتابعة العربية التي تنظر في تطورات مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين من السادس من تشرين الاول (أكتوبر) الى الثامن منه ليكون مزمنا مع قمة سرت العربية.  
وكان من المقرر ان يعقد الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاربعة المقبل اجتماعا في مقر الجامعة العربية ويقم وزراء خارجية لجنة المتابعة العربية للتباحث حول الموقف الواجب اتخاذه بعد ان رفضت اسراييل تمديد فترة تجديد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.  
وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس حسني مبارك تلقى اتصالا هاتفيا امس من نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن تناول الجهود المصرية والأمريكية والأوروبية لضمان استمرار مفاوضات السلام المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.  
ونقلت الوكالة عن «مصدر دبلوماسي مصري» قوله ان «القاهرة طلبت ارجاء اجتماع لجنة المتابعة العربية الذي كان من المقرر عقده في الرابع من تشرين الاول (أكتوبر) الى موعد غير السادس منه الذي اقترحه الجامعة العربية، لان اليوم الاخير هو يوم عطلة في مصر» بمناسبة ذكرى عبور القوات المصرية قناة السويس خلال حرب أكتوبر عام 1973. وأضاف المصدر نفسه ان «الجامعة العربية اعلمت بطلب ارجاء الاجتماع وعده في سرت في ليبيا على هامش اجتماعات القمة العربية الطارئة»، ومن المقرر ان يجتمع وزراء الخارجية العرب في الثامن من تشرين الاول (أكتوبر) في سرت لاعادة اللغة العربية المقررة في التاسع منه.  
وكان الفلسطينيون اعلنوا بانهم سينسحبون من المفاوضات في حال رفضت اسراييل تمديد قرار وقف اعمال البناء في المستوطنات، واعلنت حركة فتح امس اطلاق حملة دبلوماسية وسياسية واسعة النطاق لشرح الموقف الفلسطيني من مفاوضات السلام مع اسراييل، وكررت مفوضية العلاقات الدولية للحركة، في بيان صحافي، ان عضو اللجنة المركزية للحركة عضو الوفد



الرئيس الفلسطيني محمود عباس لدى اجتماعه بالمبعوث الأمريكي جورج ميتشل في رام الله امس

المباشرة»، وأضاف «ستواصل جهودا مكثفة خلال الايام المقبلة»، موضحا انه سيلتقي عباس مجددا اليوم، الى ذلك قال عضو طاقم المفاوضات الفلسطيني نبيل شعث ان المبعوث الأمريكي الخاص إلى الشرق الاوسط نفي خلال لقائه مع الرئيس الفلسطيني امس انباء عن تهديد امريكي لإسرائيل حتى لو شرع قوات من الجيش الإسرائيلي في غور الأردن حتى بعد قيام دولة فلسطينية. (تفاصيل ص 5 وراي القدس ص 19)

جاء ذلك بينما أكد المبعوث الأمريكي للشرق الاوسط جورج ميتشل الخميس ان واشنطن لن يبدل جهودا مكثفة، لافتا مفاوضات السلام الفلسطينية الاسرائيلية التي يهدد الخلاف حول الاستيطان اليهودي بنسفا.  
وقال ميتشل اثر لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رام الله استمر أكثر من ساعتين «نحن مصممون على مواصلة جهودنا للتوصل إلى أرضية تفاهم بين الطرفين بهدف اعادة استمرار المفاوضات

الفلسطيني المفاوضات نبيل شعث أو عز باطلاق الحملة على السويين العربي والدولي لتأمين الدعم والتأييد للموقف الفلسطيني بتجميد الاستيطان الإسرائيلي للاستمرار في مفاوضات السلام. وأضافت المفوضية، انها أعدت ورقة حول قضية الاستيطان وأوراق متخصصة حول القانون الدولي والقرارات الدولية بهذا الشأن وبيدات بتوزيعها على جميع الجهات الحزبية والشعبية الدولية.

## معتوق: الحكم في قضية سوزان تميم «فضيحة»

لندن- «القدس العربي»: اعتبر رجل الأعمال اللبناني عادل معتوق، زوج الفنانة اللبنانية الراحلة سوزان تميم، الحكم الصادر بحق المصريين هشام طلعت مصطفى وحسن السكري «مشوها» و«فضيحة»، مؤكدا استمراره بملاحقة «الجانبين»، حتى النهاية واللجوء إلى التقاضي المصري للتحقيق في موكدا المصادر. وأصدرت محكمة جنابات القاهرة الثلاثاء حكما بتخفيف الحكم الصادر سابقا بإعدام هشام طلعت مصطفى وحسن السكري إلى السجن 15 عاما لاول و25 عاما لثاني.  
وقال معتوق في بيان ارسل لـ «القدس العربي»: «فوجئت كما فوجئ الملايين ممن يتابعون وقائع المحاكمة الجارية في مصر لقتلة زوجتي المرحومة سوزان تميم بالحكم المشوه الذي صدر بقتة في سابقة هي الأولى من نوعها في القضاء المصري». وأضاف معتوق أنه في حين كانت جلسات المحاكمة تسير بشكل اعتيادي للاستماع للشهود الذين وافق المستشار عادل عبد السلام جمعة، رئيس المحكمة، على سماهم، خرجت هيئة المحكمة فجأة لتصدر حكما بحبس «القاتل» محسن السكري 25 عاما و «المحرض» هشام طلعت مصطفى 15 عاما، «كمن يمنحها صك براءة ورفض الدعوى المدنية المقامة مني كمدع بالحق المدني دون وجه حق وبصورة تعسفية ومستغربة كليا».

## اليمن: «زواج سيتينز» آخر تقليعة.. ومهر حاملة الجواز الأمريكي يتجاوز مهر 30 فتاة محلية

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

بحكم التعقيدات التي يواجهها الشباب اليمنيون هناك الراغبون بالهجرة إلى الولايات المتحدة، وبحكم ان محافظة إب تعتبر الأولى في اليمن التي يحمل أبناؤها الجنسية الأمريكية، حتى ان البيض يعتبرها إحدى ولايات أمريكا، وأن الزواج من يمنية تحمل الجنسية الأمريكية يظل الطريق المتحدة، ولعبت الأوضاع المتدهورة في اليمن دورا أيضا في مضاعفة الرغبة بالهجرة، وطلب الزواج ممن يحملن الجواز الأمريكي، وبالتالي ارتفاع مهرهن في ظل العرض المحدود لذلك، وفتحت هذه القضية بابا جديدا من ابواب التجارة بالفتيات، واللعب بمشاعرهن بهذا النوع من الزواج، بعيدا عن موافقتن التي تعتبر شرطا أساسيا في صحة الزواج.  
وقالت المصادر الصحافية اليمنية ان (زواج سيتينز) انتشر في محافظة إب بسبب انها تمتلك أكبر جالية يمنية في أمريكا، وأرجعت أسباب انتشار ذلك إلى «كون من تحمل الجنسية الأمريكية يمنحها القانون إعطاء زوجها تأشيرة الهجرة إلى أمريكا».  
وذكرت انه «نظرا لقلّة الفتيات الحاصلات على الجنسية

تستقطب محافظة إب في اليمن (190 كيلومترا جنوب صنعاء) أضواء وسائل الإعلام بين فترة وأخرى، ولكن كل مرة بطريقة وبغضية مختلفة، وهي المحافظة التي تحوي ثاني أكبر تعداد سكاني في اليمن والأكثر جمالا، في مناخها وتضاريسها وبنائها.  
واستطاعت محافظة إب هذه المرة أن تستقطب أضواء وسائل الإعلام بغضية جديدة وهي ما أطلق عليها تسمية (زواج سيتينز)، أو (جواز الجنسية) وهي قضية زواج شاب يعني من شابة يمنية ولكنها تحمل (جواز أمريكا)، أي أنها مواطنة (سيتينز) أمريكية من أصل يمني، وتتمتع بامتيازات البلدين.  
هذه النقطة انتشرت بشكل كبير لدرجة أصبحت ظاهرة في مناطق الشُّعر، العود، النادرة، بَعْدان، السدة، والسيرة وجميعها في محافظة إب، وهي المناطق الأكثر تصديرا للمهاجرين اليمنيين إلى الولايات المتحدة، وتضاعفت هذه القضية بشكل كبير في محافظة إب

## أيمن نور يعلن انفصاله رسميا عن جميلة اسماعيل ويتهم النظام بشن حرب قدرة

القاهرة - «القدس العربي»

أعلن أمس رسميا الدكتور أيمن نور، زعيم حزب الغد، انفصاله عن زوجته الإعلامية جميلة اسماعيل، بعد زواج دام 24 سنة، وأعرب نور عن تدهوره البالغ لزوجه السابقة وأم أولاده التي شاركته أجمل واتسع أيام حياته وناصرته في السراء والضراء منذ أن بدأ خوض مشواره السياسي وعلى مدار الحرب التي شنها ضد النظام والحزب الحاكم بلا هوالة حتى زج به في غياهب السجون طيلة سنوات خمس.  
وأشارت مصادر قريبة من نور إلى فيها ضابط بوراثة الداخلية.

من حسام ابوظالب:  
أعلن أمس رسميا الدكتور أيمن نور، زعيم حزب الغد، انفصاله عن زوجته الإعلامية جميلة اسماعيل، بعد زواج دام 24 سنة، وأعرب نور عن تدهوره البالغ لزوجه السابقة وأم أولاده التي شاركته أجمل واتسع أيام حياته وناصرته في السراء والضراء منذ أن بدأ خوض مشواره السياسي وعلى مدار الحرب التي شنها ضد النظام والحزب الحاكم بلا هوالة حتى زج به في غياهب السجون طيلة سنوات خمس.  
وأشارت مصادر قريبة من نور إلى فيها ضابط بوراثة الداخلية.

# عقب غارة للحلف الاطلسي ادت لمقتل ثلاثة من جنودها باكستان تغلق طريق الإمدادات لقوات الناتو في أفغانستان عبر أراضيها



جندي باكستاني يقف حارسا لخط الإمدادات على حدود مدينة شامان المتجهة إلى قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو)

## هجوم انتحاري ضد قافلة للحلف الاطلسي يسفر عن مقتل ثلاثة مدنيين في أفغانستان

واوضح الجنرال شفيق افضلي القائد الاقليمي للشرطة ان «اعتداء انتحاري استخدمت فيه القنابل وقع على طول الطريق لكن عددهم لم يعرف بعد». ولم يكن في ولسهه القول هل بين الضحايا جنود اجانب ام لا.

وشن اكثر من سبعة الاف جندي افغاني ومن القوات الدولية السبب عملية عسكرية في إقليم بجاوي وارغنداب وزهاري الواقعة حول قندهار معقل حركة طالبان.

وتدخل هذه العملية في اطار هجوم اوسع شنته هذه القوات قبل خمسة اشهر في الاقليم لاجراء التمرد من مخابيثهم.

تدهار (أفغانستان) - اف ب: وقع اعتداء انتحاري استهدف قافلة عسكرية للحلف الاطلسي الخميس قرب مدينة قندهار في جنوب أفغانستان ما اسفر عن مقتل ثلاثة من المدنيين، كما أعلنت الشرطة الافغانية.

ولم يكن في وسع قوة الحلف الاطلسي (ايساف) على الفور تأكيد وقوع الاعتداء الذي حصل كما تقول الشرطة على طريق يربط قندهار بالحدود مع باكستان.

ويربط الطريق أيضا قندهار بقندهار إير فيله، اكبر قاعدة أمريكية في المنطقة.

وقال زكاي ابوي المتحدث باسم الحكومة الاقليمية ان «ثلاثة أشخاص جميعهم من المدنيين قتلوا، وثلاثة آخرين أصيبوا».

والإطفاء للمشاركة في التدريب، وتم خلاله اجراء تدقيق كامل لضمان جاهزية فرق الطوارئ.

واشارت الصحيفة إلى أن سياروهات قافلة تمت تجربتها في مواقع يُعتقد أنها شملت محطات القطارات والنفادق، والتي استهدفها هجمات موميبي قبل نحو عامين وراح ضحيتها 171 شخصاً ومئات الجرحى.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر أممي قوله «إن رئيس الصعية حول طريقة التعامل مع هجوم ارهابي على غرار موميبي».

وكانت تقارير صحافية أوردت أمس (الاربعاء) ان أجهزة الأمن الغربية أحبطت مؤامرة لشن هجمات ارهابية على غرار هجمات مدينة موميبي في بريطانيا ودول اوربية أخرى، على يد متشددين متمركزين في باكستان وكانت المؤامرة في مرحلة متقدمة.

إلى فيلق قوات حرس الحدود شبه العسكرية التي تتولى حماية الحدود. وقال مسؤول كبير في الفيلق «اتخذت قواتنا اجراءات أمنية ملائمة للتعامل مع مثل هذه الاعتداءات، سيرعفها الناس قريباً».

هذا الاعتداء هو الثالث على الأراضي الباكستانية من قبل مروحيات الحلف خلال أقل من أسبوع، إلا أنه الأول الذي يستهدف قوات عسكرية. تدين باكستان بشدة مثل هذه الهجمات التي تعتبرها انتهاكاً لسيادتها، وتحذر من رد ملائم.

ومن المتوقع أن يتسبب هذا الحادث في زيادة التوترات بين واشنطن وإسلام آباد.

وأعلنت مصادر أمنية في وقت لاحق أمس أن قوات حلف الأطلسي انتهكت الأراضي الباكستانية مرة ثانية، ولكن هذه المرة في منطقة كورام الحدودية، دون ذكر المزيد من التفاصيل. لتأتي هذه الحوادث في الوقت الذي يقوم فيه ليون بانيتا مدير وكالة الاستخبارات الأمريكية (سي.آي.إيه.) بزيارة لباكستان لمدة يومين.

وكانت باكستان احتجاجت بشدة الاثنين على «انتهاكين» لجالها الجوي اثر غارتين لقوات الأطلسي الجمعة والسبت انطلاقاً من منطقة أفغانية تحت مسؤولية جنود امريكيين تابعين لقوة الحلف الاطلسي. وأقرت قوة الأطلسي بالامر وأكدت انها قتلت

عشر وعشرين بريطانياً يتدربون في معسكرات القاعدة والجماعات المرتبطة بها».

ويأتي هذا الكشف بعد الإعلان أمس (الأربعاء) عن أن أجهزة الأمن الغربية أحبطت مؤامرة لشن هجمات ارهابية على غرار هجمات مدينة موميبي في بريطانيا وباكستان وكانت المؤامرة في مرحلة متقدمة، وأشارت الصحيفة إلى أن جهاز الأمن الداخلي البريطاني (أم آي 5) لم يكن مرشحاً من الكشف عن إحباط المؤامرة بسبب انشغاله في بناء صورة للشبكات الداعمة للإرهابيين في المملكة المتحدة الذين وضعوا المؤامرة».

ونسبت إلى مصدر أممي قوله «هذه عملية مستمرة بتغير وبعها باستمرار ولها روابط محلية ووطنية ودولية بما في ذلك باكستان، وما تزال وكالات الاستخبارات في بريطانيا والولايات المتحدة في المراحل

التي تكشفها صحيفة «ديلي تلغراف».

وكانت باكستان احتجاجت بشدة الاثنين على «انتهاكين» لجالها الجوي اثر غارتين لقوات الأطلسي الجمعة والسبت انطلاقاً من منطقة أفغانية تحت مسؤولية جنود امريكيين تابعين لقوة الحلف الاطلسي. وأقرت قوة الأطلسي بالامر وأكدت انها قتلت

عشر وعشرين بريطانياً يتدربون في معسكرات القاعدة والجماعات المرتبطة بها».

ويأتي هذا الكشف بعد الإعلان أمس (الأربعاء) عن أن أجهزة الأمن الغربية أحبطت مؤامرة لشن هجمات ارهابية على غرار هجمات مدينة موميبي في بريطانيا وباكستان وكانت المؤامرة في مرحلة متقدمة، وأشارت الصحيفة إلى أن جهاز الأمن الداخلي البريطاني (أم آي 5) لم يكن مرشحاً من الكشف عن إحباط المؤامرة بسبب انشغاله في بناء صورة للشبكات الداعمة للإرهابيين في المملكة المتحدة الذين وضعوا المؤامرة».

ونسبت إلى مصدر أممي قوله «هذه عملية مستمرة بتغير وبعها باستمرار ولها روابط محلية ووطنية ودولية بما في ذلك باكستان، وما تزال وكالات الاستخبارات في بريطانيا والولايات المتحدة في المراحل

## كاميرون شارك في تدريب وهمي ردا على تهديد شن هجوم ارهابي على غرار موميبي بريطانيون يتدربون في معسكرات القاعدة بباكستان لشن هجمات إرهابية على بلادهم

الاولى من تأسيس التفاصيل الكاملة للمؤامرة وقام جهاز (أم آي 5) بتعقبها من باكستان إلى بريطانيا».

إلى ذلك كشفت صحيفة الصن امس الخميس أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون رد على تهديد حصول هجوم ارهابي على غرار هجمات موميبي في المملكة المتحدة، بالمشاركة في تدريب وهمي واسع النطاق، وقالت الصحيفة إن كاميرون أمر باجراء التدريب للتأكد من استعداد الشرطة والقوات الخاصة البريطانية للتعامل مع هجوم محتمل على غرار هجمات موميبي، بعد تحذير الاستخبارات الأمريكية من أن تنظيم القاعدة وضع مؤامرة لشن عمليات ارهابية في بريطانيا وفرنسا وألمانيا قبل عيد الميلاد.

وأضافت أن كاميرون دعا كبار ضباط الشرطة بمن فيهم قائد عمليات مكافحة الإرهاب جون بيتس وكبار القادة العسكريين والأمنيين ومسؤولي الاسعاف

الاولى من تأسيس التفاصيل الكاملة للمؤامرة وقام جهاز (أم آي 5) بتعقبها من باكستان إلى بريطانيا».

إلى ذلك كشفت صحيفة الصن امس الخميس أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون رد على تهديد حصول هجوم ارهابي على غرار هجمات موميبي في المملكة المتحدة، بالمشاركة في تدريب وهمي واسع النطاق، وقالت الصحيفة إن كاميرون أمر باجراء التدريب للتأكد من استعداد الشرطة والقوات الخاصة البريطانية للتعامل مع هجوم محتمل على غرار هجمات موميبي، بعد تحذير الاستخبارات الأمريكية من أن تنظيم القاعدة وضع مؤامرة لشن عمليات ارهابية في بريطانيا وفرنسا وألمانيا قبل عيد الميلاد.

وأضافت أن كاميرون دعا كبار ضباط الشرطة بمن فيهم قائد عمليات مكافحة الإرهاب جون بيتس وكبار القادة العسكريين والأمنيين ومسؤولي الاسعاف

الاولى من تأسيس التفاصيل الكاملة للمؤامرة وقام جهاز (أم آي 5) بتعقبها من باكستان إلى بريطانيا».

إلى ذلك كشفت صحيفة الصن امس الخميس أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون رد على تهديد حصول هجوم ارهابي على غرار هجمات موميبي في المملكة المتحدة، بالمشاركة في تدريب وهمي واسع النطاق، وقالت الصحيفة إن كاميرون أمر باجراء التدريب للتأكد من استعداد الشرطة والقوات الخاصة البريطانية للتعامل مع هجوم محتمل على غرار هجمات موميبي، بعد تحذير الاستخبارات الأمريكية من أن تنظيم القاعدة وضع مؤامرة لشن عمليات ارهابية في بريطانيا وفرنسا وألمانيا قبل عيد الميلاد.

وأضافت أن كاميرون دعا كبار ضباط الشرطة بمن فيهم قائد عمليات مكافحة الإرهاب جون بيتس وكبار القادة العسكريين والأمنيين ومسؤولي الاسعاف

الاولى من تأسيس التفاصيل الكاملة للمؤامرة وقام جهاز (أم آي 5) بتعقبها من باكستان إلى بريطانيا».

إلى ذلك كشفت صحيفة الصن امس الخميس أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون رد على تهديد حصول هجوم ارهابي على غرار هجمات موميبي في المملكة المتحدة، بالمشاركة في تدريب وهمي واسع النطاق، وقالت الصحيفة إن كاميرون أمر باجراء التدريب للتأكد من استعداد الشرطة والقوات الخاصة البريطانية للتعامل مع هجوم محتمل على غرار هجمات موميبي، بعد تحذير الاستخبارات الأمريكية من أن تنظيم القاعدة وضع مؤامرة لشن عمليات ارهابية في بريطانيا وفرنسا وألمانيا قبل عيد الميلاد.

وأضافت أن كاميرون دعا كبار ضباط الشرطة بمن فيهم قائد عمليات مكافحة الإرهاب جون بيتس وكبار القادة العسكريين والأمنيين ومسؤولي الاسعاف

## خامنئي يفتي بتحريم الإساءة لرموز أهل السنة ونساء النبي محمد

اعتبر إساءة إلى السيدة عائشة من قبل كويتي من المذهب الشيعي.

وكان الكويتي ياسر الحبيب مؤسس جمعية «خدام المهدي» أقام خلال شهر رمضان الماضي احتفالاً في لندن بمناسبة ذكرى وفاة السيدة عائشة وأطلق في الاحتفال تصريحات وصف فيها السيدة عائشة بنت أبي بكر بـ«عدوة الله وعدوة رسوله للصطفى»، كما اتهمها بأنها «هي من قتلت رسول الله عليه الصلاة والسلام وأنها تتعذب في النار وتآكل الجيف وهي معلقة من الحبيب».

اعتبر إساءة إلى السيدة عائشة من قبل كويتي من المذهب الشيعي.

وكان الكويتي ياسر الحبيب مؤسس جمعية «خدام المهدي» أقام خلال شهر رمضان الماضي احتفالاً في لندن بمناسبة ذكرى وفاة السيدة عائشة وأطلق في الاحتفال تصريحات وصف فيها السيدة عائشة بنت أبي بكر بـ«عدوة الله وعدوة رسوله للصطفى»، كما اتهمها بأنها «هي من قتلت رسول الله عليه الصلاة والسلام وأنها تتعذب في النار وتآكل الجيف وهي معلقة من الحبيب».

## السعودية تحذر مواطنيها من السفر إلى جمهورية القوقاز

الرياض- د ب ا: حذرت السلطات السعودية مواطنيها من السفر إلى جمهورية القوقاز بسبب الاضطرابات الأمنية هناك.

ونجبت المديرية العامة للجوازات السعودية، في بيان لها امس الخميس، «جميع المواطنين بعدم السفر إلى جمهورية القوقاز الروسية حيث انها تشهد في الوقت الحالي اضطرابات أمنية».

وقالت المديرية إنه «في حالة السفر إلى هناك يجب تسجيل بيانات الشخص المسافر وكامل معلوماته والأماكن التي يقصدها وتسليمها للسفارة حفاظاً على سلامته»، وأهابت المديرية العامة للجوازات بالسعوديين عدم تعرض أنفسهم لمواقف تكرر عليهم صوفهم، كان وزير الداخلية الروسي رشيد نور علييف أقر الاثنين الماضي بتفاهم الوضع شمالي القوقاز، حيث يشن المتمردون الذين باتوا أكثر تنظيمياً مئات الهجمات والاعتداءات على قوات الأمن وممثلي الدولة، ويشهد شمال القوقاز اضطرابات منذ الحربين اللتين شنتهما الجيش الروسي منذ 1994 في الشيشان وخلفتا دماراً في هذه الجمهورية الصغيرة الانفصالية.

## أسر سعودية تتواصل مع ابنائها المعتقلين في غوانتانامو بالصوت والصورة

الرياض- يوبي بي اي: تمكنت أسر سعودية من التواصل للمرة الأولى مع ابنائها وتوحيها المعتقلين في مع غوانتانامو في كوبا، بمبادرة من هيئة الهلال الأحمر وبالتعاون مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر وأوضح مدير عام إدارة الإعلام والتوعية والتحدث الرسمي باسم هيئة الهلال الأحمر السعودي أحمد باريان في حديثه إلى صحيفة «الوطن» السعودية نشرته امس الخميس «أن اللحظات التي أجريت فيها الاتصالات المرئية (أمس) أثرت

## إيران تطلق محطة تلفزيونية ناطقة بالإسبانية

طهران- د ب ا: تعتزم إيران بث برامج تلفزيونية ناطقة باللغة الإسبانية في مسعى لنشر أيديولوجيتها.

ونقلت تقارير إخبارية عن عزه الله زرقامي مدير شبكة التلفزيون الوطني الإيراني قوله امس الخميس منظرًا لأن نصف سكان العالم يتحدثون الإسبانية.. فسوف تطلق شبكة جديدة ناطقة بالإسبانية خلال الأشهر القليلة المقبلة».

وأضاف زرقامي خلال اجتماع مع أئمة المساجد في طهران «هذه الشبكة الإسبانية الجديدة سيكون لها دور رئيسي في التعبير عن الشريعة الإسلامية لنظامنا أمام العالم».

وتعد شبكة التلفزيون الوطني الإيرانية (آي. آر. آي. بي) هي الأداة الإعلامية الأساسية لدى المؤسسة الإيرانية وتضم خمس قنوات رئيسية والعديد من المحطات الأخرى. وتقدم الشبكة خدماته الإخبارية باللغتين العربية والإنكليزية.

## مدير «سي اي ايه» يزور سيول

سيول- يوبي بي اي: أعلن مصدر حكومي كوري جنوبي أمس الخميس أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» ليون بانيتا سيوزر سيول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر لإجراء محادثات بشأن كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة أنباء «يونتهاب» الكورية الجنوبية عن المصدر قوله ان بانيتا سيلتقي خلال زيارته المرتقبة

## إعادة نشر الصور الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد في الدنمارك

كوبنهاجن- د ب ا: أعيد نشر الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد في كتاب صدر في الدنمارك امس الخميس. ونشرت هذه الرسوم للمرة الأولى صحيفة «يو لاندس بوسطن» الدنماركية، قبل خمسة أعوام. وتمت إعادة نشر هذه الرسوم في كتاب لحرر الصفحات الثقافية بالصحيفة، فليمينج روز، تحت عنوان «طغيان الصمت» وتزامن إعادة نشر الرسوم مع الذكرى الخامسة لأول نشر لها في 30 ايلول/سبتمبر عام 2005.

وأشار نشر الرسوم سابقاً موجات من الاحتجاجات

## محاكمة هندية تحكم بتقسيم موقع المسجد المتنازع عليه

نيودلهي- رويترز: نكر التلفزيون الهندي أن محكمة أصدرت امس الخميس حكماً بتقسيم موقع مسجد شمال الهند تم هدمه ويرجع تاريخه للقرن السادس عشر بين الهندوس والمسلمين. ولم تؤكد المحكمة الواقعة بولاية أوتار براديش الشمالية ما أذاعه التلفزيون، ومن شبه المؤكد الطعن في الحكم أمام المحكمة العليا وربما يستغرق اتخاذ قرار نهائي أعواماً.

## إخلاء مبنيين سكنيين ومدرسة بعد العثور على سيارة مفخخة بجنوب روسيا

موسكو- يوبي بي اي: أخلى مبنيين سكنيين ومدرسة امس الخميس بعدما عثرت الشرطة الروسية على سيارة مفخخة في مدينة ستافروبول بجنوب البلاد.

ونقلت وكالة أنباء «توفوستي» الروسية عن ضابط في الشرطة قوله ان السيارة ركنت خارج مقهى غرب المدينة وقد احتوت على جثة مغطاة بالمفخرات، وأضاف أنه تم إخلاء مبنيين سكنيين ومدرسة بالقرب من المكان، «ويعمل خبراء المفخرات وضباط الشرطة في المكان».

## مدير «سي اي ايه» يزور سيول

سيول- يوبي بي اي: أعلن مصدر حكومي كوري جنوبي أمس الخميس أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» ليون بانيتا سيوزر سيول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر لإجراء محادثات بشأن كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة أنباء «يونتهاب» الكورية الجنوبية عن المصدر قوله ان بانيتا سيلتقي خلال زيارته المرتقبة

## إخلاء مبنيين سكنيين ومدرسة بعد العثور على سيارة مفخخة بجنوب روسيا

موسكو- يوبي بي اي: أخلى مبنيين سكنيين ومدرسة امس الخميس بعدما عثرت الشرطة الروسية على سيارة مفخخة في مدينة ستافروبول بجنوب البلاد.

ونقلت وكالة أنباء «توفوستي» الروسية عن ضابط في الشرطة قوله ان السيارة ركنت خارج مقهى غرب المدينة وقد احتوت على جثة مغطاة بالمفخرات، وأضاف أنه تم إخلاء مبنيين سكنيين ومدرسة بالقرب من المكان، «ويعمل خبراء المفخرات وضباط الشرطة في المكان».

## مدير «سي اي ايه» يزور سيول

سيول- يوبي بي اي: أعلن مصدر حكومي كوري جنوبي أمس الخميس أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» ليون بانيتا سيوزر سيول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر لإجراء محادثات بشأن كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة أنباء «يونتهاب» الكورية الجنوبية عن المصدر قوله ان بانيتا سيلتقي خلال زيارته المرتقبة

## رابطة الكتاب الدولية تدين اعتقال إيران والصين للمفكرين

بكين - طوكيو - د ب ا: ادانت رابطة القلم الدولية (بين إنترناشنال) امس الخميس الاعتقالات المشبوهة التي يتعرض لها كبار المفكرين في الصين بحرية التعبير في البلدين.

وادانت الرابطة في خطاب احتجاج مفتوح وجهته للسفارة الصينية في اليابان، عقب مؤتمر عقد في طوكيو، الحكم الذي أصدرته إيران الأربعاء ونشره داعياً «مهاتمة للثورة» والفحش واتهامات أخرى، وقالت الرابطة إن أكثر

## مدير «سي اي ايه» يزور سيول

سيول- يوبي بي اي: أعلن مصدر حكومي كوري جنوبي أمس الخميس أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» ليون بانيتا سيوزر سيول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر لإجراء محادثات بشأن كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة أنباء «يونتهاب» الكورية الجنوبية عن المصدر قوله ان بانيتا سيلتقي خلال زيارته المرتقبة

## مدير «سي اي ايه» يزور سيول

سيول- يوبي بي اي: أعلن مصدر حكومي كوري جنوبي أمس الخميس أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» ليون بانيتا سيوزر سيول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر لإجراء محادثات بشأن كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة أنباء «يونتهاب» الكورية الجنوبية عن المصدر قوله ان بانيتا سيلتقي خلال زيارته المرتقبة

## مدير «سي اي ايه» يزور سيول

سيول- يوبي بي اي: أعلن مصدر حكومي كوري جنوبي أمس الخميس أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» ليون بانيتا سيوزر سيول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر لإجراء محادثات بشأن كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة أنباء «يونتهاب» الكورية الجنوبية عن المصدر قوله ان بانيتا سيلتقي خلال زيارته المرتقبة

## مدير «سي اي ايه» يزور سيول

سيول- يوبي بي اي: أعلن مصدر حكومي كوري جنوبي أمس الخميس أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» ليون بانيتا سيوزر سيول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر لإجراء محادثات بشأن كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة أنباء «يونتهاب» الكورية الجنوبية عن المصدر قوله ان بانيتا سيلتقي خلال زيارته المرتقبة

## مدير «سي اي ايه» يزور سيول

سيول- يوبي بي اي: أعلن مصدر حكومي كوري جنوبي أمس الخميس أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية «سي اي ايه» ليون بانيتا سيوزر سيول في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر لإجراء محادثات بشأن كوريا الشمالية.

ونقلت وكالة أنباء «يونتهاب» الكورية الجنوبية عن المصدر قوله ان بانيتا سيلتقي خلال زيارته المرتقبة



# جندي جمع اصابع لصنع عقد ورسوم وشما من جماجم حمراء عراقية وزرقاء افغانية التحقيقات مع فرقة «القتل للتسلية» الامريكية تذكر بفظائع المارينز في ابو غريب

لندن - «القدس العربي»:

اظهرت تحقيقات الجيش الامريكي في فرقة القتل الامريكية ونشاطاتها في استهداف المدنيين الافغان عن نزعة شريرة لدى احد قادتها من العراق وهو الجندي الكالين غيببس الذي اصبح في مركز العصابة التي اعتقلت وقتلت عددا من المدنيين الافغان في الفترة ما بين كانون الثاني (يناير) وحتى ايار (مايو) من العام الماضي ويتهم غيببس بقتل ثلاثة مدنيين افغان بدم بارد، وبحسب المحققين فقد رفض غيببس اثناء اخذ خصامته الرد على اسئلة المحققين لكنه كشف عن رحلته التي اظهرت وشما العمليات القتالية في افغانستان.

وحسب تقرير التحقيق فان الجماجم الستة هي طريقة غيببس لتسجيل عدد الجرائم التي ارتكبها، فمن بين الست ثلاث جماجم ملونة بالاحمر اشارة للعراق اما الثلاثة الاخرى الملونة بالازرق فهي من افغانستان. ومع ان الجندي المتهم بالقتل يقول انه قام بما قام به دفاعا عن النفس لكن المحققين توصلوا الى نتيجة مختلفة، وادت بهم להתمامع مع جنود آخرين من اللواء الخامس «سترايكر» التابع لوحدة المراتع الثانية لقتل ثلاثة مدنيين افغان ثم تذكروا اسماءهم وذلك للتسلية فقط، وقاموا بعد القتل بقطع اعضاء

## قوات الامن العراقية تحبط محاولة المسطو على بنك في بغداد

بغداد- رويترز: قالت مصادر أمنية ان قوات الامن العراقية احبطت محاولة للمسطو على بنك في بغداد تديره الدولة بعد ان فجر مسلحون قنابل لتشتيت انتباه الحراس السن ضابطي شرطة قتلا في تبادل لاطلاق النار مع المهاجمين.

وقالت السلطات العراقية انهما ألقت القبض على اربعة من عشرة مسلحين على الاقل هاجموا بنك الراfidين في حي البياض في جنوب غرب بغداد.

وتحولت بعض الجماعات المتطرفة التي حملت السلاح بعد الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في عام 2003 لطلاطحة بصدام حسين الى الجريمة لتمويل عملياتها بمهاجمة بنوك وأسواق الذهب ومتاجر الجواهرات. لكن السلطات قالت انها لم تعرف حتى الان ان كان المشتبه بهم في الهجوم على البنك من المتطرفين أم أنهم معاتبون افرامية. وكان مصدر بيوزارة الداخلية ان المهاجمين زرعوا قنابل على جانب الطرق وقاموا بسلسلة تفجيرات بالقرب من البنك لتشتيت انتباه ضباط الشرطة الذين يحرسون المبنى.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته «الشرطة أغلقت أبواب البنك عندما ارتكبت ان هناك قلقا وبدات الاشتباكات معهم» وقال مكتب المتحدث باسم أمن بغداد ان اثنين من ضباط الشرطة قتلا واصيب تسعة مدنيين بجروح. وحاضر جنود الشرطة والجيش المنطقة وأغلقوا الشوارع الرئيسية وهم يبحثون عن بقية الملتصقين المفترضين. وترجع العنف بصفة اجمالية في العراق منذ ذروة القتال الطائفي في 2006 / 2007.

ويقول سياسيون ومسؤولون عسكريون ان المتشددين يحاولون الاستفادة من فراغ السلطة منذ انتخابات اذار مارس التي لم تسفر عن فائز واضح. وتفاوض الفصائل السياسية على تشكيل حكومة جديدة دون نجاح.

وفي حزيران يونيو فجر مهاجمون انتحاريون سيارات محملة بالمتفجرات خارج المصرف العراقي لتفجارة مما ادى الى مقتل 26 شخصا. وقبل اسبوع فرض مسلحون ومهاجمون انتحاريون حصارا على البنك المركزي في بغداد وقتلوا 181 شخصا.

دبي - من عمران ابوكار

ورئيسا كاسو لوفسكي:

كانت دبي يوما تضح بصخب الحفاسات وعمال البناء لكنها اليوم تملئها بهيمنة عمال أكثر هدوءا إ ان تحولت الإمارة الخليجية المعروفة بشهرتها القارية الباذخة ونمط الحياة المبهرج الى مدينة تدقق المسابلات.

ويواجه المحاسبون والمحاسبون التابعون لإلامارة مهمة تضاهي في ضخامتها طموحات دبي بينما يتكفون على دراسة أزمة الدينون التي تفجرت العام الماضي، واتفقت مجموعة دبي العالمية على سداد ديون قرضها 25 مليار دولار وهي قروض كادت تقوض اقتصاد الإمارة. وتتمثل مهمة المراقبين في البحث على وجه الدقة بشأن آيين لإقراض الأموال؛ ومن ترجح من؟ وما هي الأرقام المالية الأخرى التي قد تكون في الطريق؟ وتأتي التدقيقات القانونية في الشركات شبه العفوية مثل مثير القابضة في إطار تحقيق أوسع نطاقا بشأن الفساد استهدف شخصيات كبيرة تعود إلى سنوات الطفرة في دبي.

وفي الوقت الذي يعمل فيه المحاسبون للوقوف على حقيقة هذه الفوضى المالية فإن دبي تتغير، وقد تشجع إقناعات أبو ظبي للامارة- الذي شوهد رويترز هنا بعض تفاصيله للمرة الأولى- على أن تكون دبي أكثر تحفظا من الناحيتين السياسية والاجتماعية. فقد أسفرت أزمة دبي عن انتقال النفوذ إلى حكام أبو ظبي الأكثر ثراء بين إمارات الدولة السبع، والان بدأت دبي تستعيد بعضا من ثقها في ظل سعيها لإقناع المستثمرين العالميين ببقائها الان على الوفاء بما عجزت عنه في العام الماضي.

لكن لا تزال هناك تساؤلات، وبالرغم من الضخامة التي كسبتها سرت في الأسواق العالمية يحدث تخلف وشيك عن السداد إلا أنه لم يخرج أي مسؤول لتوضيح الموقف قولي 30 تشرين الاول/أكتوبر. ونظرت الأسواق المالية إلى 14 كانون الاول/ديسمبر باعتبارها اختارا رئيسيا واستفصحت حملة السندات بما فيها صناديق الخحوط النشطة ضعفي دبي. وكان هناك خيار آخر، أبو ظبي، دبي المسؤولون في دبي صياغة مقترح لتقديمه لامارة الأكبر بشأن كيفية التعامل مع هذا العجز الوشيك عن السداد، وفي مساء 13 كانون الاول/ديسمبر لليلة السابقة ليوم استحقاق هذه الصكوك انفتحت على فحوى المقترح النهائي، والمهم أنه لا يشمل سداد الفوائد بالكامل، وقال مصدر مطلع على تفاصيل الهيكلة «شككت نجيل صدمة هائلة»، وتابع «توجهت دبي إلى أبو ظبي وقالت.. لدينا هذه الشركة التي تسمى نجيل وهي في حالة مزريية لدرجة أنها قد تقوض اقتصادنا بالكامل وما يمكن حدة يعلم بالأم». وكانت دفاتر نجيل في حالة فوضى.

وفي ذلك مساء تحولت الأجواء في دبي إلى أجواء تهبت التشاؤم، أمسك مصري من بنك الاستثمار الامريكى مولييس اندكو الذي كان يقدم المشورة لديبي بالانفاق المفرط ووثائق أخرى وصعد إلى طاشرة هيليكوبتر كانت تنتظره وألقع منها على العاصمة، وكان في انتظاره في دبي أبو ظبي مسؤولون رفيعو المستوى بينهم الشيخ منصور الأح غير الشقيق لرئيس الإمارات وأحد الشخصيات الأكثر نفوذا في البلاد، في الوقت الراهن. ضربت الأمطار والرياح نوافذ مركز دبي المالي العالمي بينما كان المسؤولون يتجمعون، وتلقى المصرفي تعليمات بالانصاف بقرئبه فور مغادرته اجتماع أبو ظبي، وبعد مرور ثلاث ساعات لم يرد أي اتصال منه، وقال المصدر المطلع على إعادة الهيكلة «مكنا قفلين جدا.. لم يأخذ احدنا أي شي على طول اليوم».

ولم تات المكاملة الهاتفية، وبدلا من ذلك سمعوا ازيز هيليكوبتر وهي تعود، وبعد هبوطها هرع المصرفي إلى غرفة اجتماعات للقاء أرفع شخصيتين في اللجنة المالية العليا في دبي، وفي النهاية تم استدعاء بؤقي أفراد الفريق للاجتماع، واصيب الجميع بالدهشة.. فقد عرضت أبو ظبي سداد الصكوك بالكامل.

وقال المصدر «قالت أبو ظبي.. دعونا نسد هذا

أبدا كتابة قصة الإنقاذ بتفاصيلها المؤكدة لكن رويترز جمعت بعض الأقسام الرئيسية لتلك الأيام.

في السادسة مساء وبينما كان كثير من الإماراتيين والمغتربين يلبطون انفساهم بعد العمل اسدعت حكومة دبي بعض المستشارين وكبار المسؤولين في دبي العالمية إلى مقر مكتب الحمامة الذي يمثل الحكومة ثم اند واتخذ، وابتغى مسؤولون حكوميون الحاضرين انهم سعوا لتجميد سداد ديون دبي العالمية.

وقال أحد الحاضرين «لم يكن لدى أي احد ما يقوله»، ورفض أغلب المشاركين في عملية الإنقاذ كشف هويتهم إما خوفا من الإضرار بسمعتهم أو لأنهم مالوا بالمشاريك في العملية وغير مصرح لهم بالحدث إلى وسائل الإعلام.

وأضاف «كان الإعلان كارثة بالنسبة لديبي، قيل له.. لا تقفوا، الأرجنتين فعلت ذلك وفنزويلا فعلت ذلك، الناس يتسبون ويبدؤون في الإقراض مجددا.. لكن ما لم يأخذوه في الحسبان ان هذين اقتصادان حقيقيان، هذا لم ليست دولة.. اعتمدت دبي على النوايا الحسنة العالمية.. إذا جاز التعبير، وهذا يتبدد».

وكان موعد استحقاق أول التزام قد يتأثر- لصكوك بقيمة 3.5 مليار دولار من شركة نجيل القارية التابعة في دبي العالمية- في 14 كانون الأول/ديسمبر، لكن الحاضرين في الاجتماع كانوا يعملون ان نجيل- التي طورت جزرا صناعية على شكل نجيل وعل شكل خارطة العالم- لم تتمكن أبدا من سداد هذا الالتزام.

وعبر مستشار سابق لديبي العالمية عن الأمر بإقتضاب قائلا «نجيل كانت برنامجا استثمارا هريما بشكل أساسي، حصلوا على المال من بيع مشروعي كبير واحد.. جزيرة نخلة واحد، واستخدموه في دفع تكلفة مشروع آخر».

واصبح الصمت في هذا الاجتماع الذي عقدته دبي النيج المتبع في الأقلية التالية، وبالرغم من الضخامة التي كسبتها سرت في الأسواق العالمية يحدث تخلف وشيك عن السداد إلا أنه لم يخرج أي مسؤول لتوضيح الموقف قولي 30 تشرين الاول/أكتوبر. ونظرت الأسواق المالية إلى 14 كانون الاول/ديسمبر باعتبارها اختارا رئيسيا واستفصحت حملة السندات بما فيها صناديق الخحوط النشطة ضعفي دبي.

وكان هناك خيار آخر، أبو ظبي، دبي المسؤولون في دبي صياغة مقترح لتقديمه لامارة الأكبر بشأن كيفية التعامل مع هذا العجز الوشيك عن السداد، وفي مساء 13 كانون الاول/ديسمبر لليلة السابقة ليوم استحقاق هذه الصكوك انفتحت على فحوى المقترح النهائي، والمهم أنه لا يشمل سداد الفوائد بالكامل، وقال مصدر مطلع على تفاصيل الهيكلة «شككت نجيل صدمة هائلة»، وتابع «توجهت دبي إلى أبو ظبي وقالت.. لدينا هذه الشركة التي تسمى نجيل وهي في حالة مزريية لدرجة أنها قد تقوض اقتصادنا بالكامل وما يمكن حدة يعلم بالأم». وكانت دفاتر نجيل في حالة فوضى.

وفي ذلك مساء تحولت الأجواء في دبي إلى أجواء تهبت التشاؤم، أمسك مصري من بنك الاستثمار الامريكى مولييس اندكو الذي كان يقدم المشورة لديبي بالانفاق المفرط ووثائق أخرى وصعد إلى طاشرة هيليكوبتر كانت تنتظره وألقع منها على العاصمة، وكان في انتظاره في دبي أبو ظبي مسؤولون رفيعو المستوى بينهم الشيخ منصور الأح غير الشقيق لرئيس الإمارات وأحد الشخصيات الأكثر نفوذا في البلاد، في الوقت الراهن. ضربت الأمطار والرياح نوافذ مركز دبي المالي العالمي بينما كان المسؤولون يتجمعون، وتلقى المصرفي تعليمات بالانصاف بقرئبه فور مغادرته اجتماع أبو ظبي، وبعد مرور ثلاث ساعات لم يرد أي اتصال منه، وقال المصدر المطلع على إعادة الهيكلة «مكنا قفلين جدا.. لم

الاستحقاق إلى ان توصلوا إلى خطة أفضل.. وأردف «كانوا يقولون دو ما إننا سعداء بتقديم المساعدة.. تريد فقط ان نرى خطة».

ويعد استيعاب الأمر ربما لم يكن هناك داع لأن يشعر المسؤولون بالدهشة، وسواء كانت البنوك محقة أو مخطئة فهي كانت تقرض دائما ان صلات دبي العالمية بالحكومة مستضمن السداد، وقالت دبي في وقت لاحق إن حكومتها لم تضمن أبدا ديون الشركات المرتبطة بها مثل دبي العالمية ولبقت بالالامة على المستثمرين لعدم قراءتهم لكافة بنود العقود. لكن البنوك وجهت اللوم بقوة إلى الحكومة.

وفي الإمارات نشأت الأسر الحاكمة بجبايتها الخاصة عن الجمهور باستثناء الأعراس والجنائز الكبرى وتشكلت التساؤلات حول من يحرك الأمور خلف الكواليس موضوعا شيقا للقبل والقال.

ومن الشائخ في الشرق الأوسط ان يتم توقيع قروض على أساس سمعة القرض.

وقال محمد ياسين مدير الاستثمار بشركة كاب إم للاستثمار في أبو ظبي «يشكل ما أصبح الخط الأحمر الفاصل بين التعامل والمؤسسات الحكومية شيايبا جدا». ومازال لم غير الواضح حجم ما كان يعلمه حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم من أزمة الدينون المتاعظمة. ويقول بعض المخربين في الأمر إنه لم يتم احاطته بحجم مشكلة الدينون إلا في مرحلة متأخرة للغاية، وفي تصريحاته المتأخرة بشأن الأزمة حافظ الشيخ محمد على رباطة جأشه قائلا إنه تم التخلي على الشككة، وقال المستشارة السابق لديبي العالمية «لم يعلم أحد بحجم الديونوية.. ومن ثم مدى تعقيدها»، وأضاف «قه الخبيرة والكبرياء جعلنا من الصعب الاعتراف بالهزيمة».

واعتمد تحول دبي إلى مدينة مدمرة على جيل من المديرين التنفيذييين الإماراتيين المسلحين بفكر كبيرة وشهادات غربية في إدارة الأعمال، وقال ياسين ان نموذج دبي فشل «عما ناعما.. بإراض مجانية وحضور رفيع المسؤولي عند الافتتاح.. للاشخاص الذين أطلقوا الشروعات تمويلوها بأنفسهم، لذا فقد تخصصوا في الاعتماد على الإقراض لبناء «عقارات وعقارات وعقارات....» وأضاف أن الشركات المرتبطة بحكومة الإمارة اقترضت بأسعار مثيرة للقلق في ظل ضعف الائتمون والتسييق، وكان السداد مستمريا، وقال ياسين لم يكن أحد في ذلك الحين يتوجه إلى حكومة دبي ويقول.. هذا الإقراض يتم بفرض أنك ستقومون بالنسوية إذا لم نسدد المال.. وتابع «من الذي اقترض ذلك التمويل؟ إنه الغرض».

وهكذا تراكمت ديون دبي على اقراض أنه في حالة الإسراع فإن الحكومة أو شقيقها الكبرى أبو ظبي ستتكفل بالسداد، وعندما تات حكومة دبي بفرضها عن المشكلة اعطت لأبو ظبي المسؤولية والسلطة.

ونظير إقناده الضيقة الصغرى من حرج العجز عن السداد سرعان ما أصبحت سلطة أبو ظبي طاهرة، وفيما اعترضه البعض على علاقة على التواضع سمي حاكم دبي في كانون الثاني يناير أطول مبنى في العالم «برج خليفة» كرميا لحاكم أبو ظبي ورئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

ويقول مراقبون مخضرمون للشؤون الإماراتية ان الضخامة الغربية التي انتشرت في الأشهر اللاحقة بعد أزمة دبي العالمية.. بيان أبو ظبي ستهبط للاستيلاء على أراضي وأصول دبي أو أن الأسر الحاكمة دخلت في صراعات شخصية.كانت دائما محورا هراء.

وقال ياسين «الأسر الحاكمة تعلم جيدا دور كل منها.. ومن هو الكبير ومن الذي يليه وهكذا»، وأضاف «في رايب»، كانت

بين القائمة العراقية والتحالف الكردستاني والمجلس الأعلى يقوم على اسس تشكيل حكومة شراكة، وأوضح عاشور ان من بين الذين ابدوا رغبتهم في الانضمام لمثل هذا التحالف نوابا في ائتلاف «دولة القانون»، الذي يتزعمه رئيس الوزراء المنتهية ولايته نوري المالكي، منوها بان لقاعدات ستعقد خلال الأيام المقبلة بين المجلس الأعلى وتشكيلات من الائتلاف الوطني تجمع علاوي بالمتكبر عادل عبد المهدي لتحديد ملامح حكومة الشراكة الجديدة.

خاصة بعد اتصالات اجراها نائب الرئيس الاميريكي جو بايدن تشجع على اجراء تفاهما من هذا النوع هدفها الخروج بحكومة شراكة تمثل

وقال ان هذه التفاهات «تستند الى الدستور وتقسام السلطة، تضم ممثلين من كل مكونات الشعب العراقي، كما ان ذلك يأتي على خلفية اجتماع الكتل الكردستانية

19.4 مليار دولار وتذكر «أصولا استثمارية» مثل حصص في شركة متاجر التجزئة الفاخرة بارينز وفندق اتلانتيك في دبي وشركة إم.جي.إم لإدارة نوادي القمار بين الأصول التي قد يشملها الإيجي، وشركة موانئ دبي العالمية من بين الأصول الاستراتيجية، التي قد تجلب ما يصل إلى 11.8 مليار دولار إذا عرضت للبيع، والشهد حكومة دبي القيود على الإقراض بالشركات شبه الحكومية.. وبعد أن كان تستطيع في السابق الإقراض بدون تدقيق بات يتعين عليها اجتياز مجموعة من حدودها لألسحة نوبوية، وحذت الأخرى للمصون على قرض.

وتملك ستة بنوك نحو ثلثي ديون دبي العالمية منها أربعة بنوك بريطانية من اثش.إس.بي.سي وسلويز ورويال بنك أوف كندا، وستاندر.تشارترد بالإضافة إلى بنكين محليين هما الإمارات دبي الوطني والتجاري، هل تجاوز سداد ديون دبي المسائل المالية؟ هذا ما يعتقد بعض

المراقبين. ويقول مراقبون مخضرمون للشؤون الإماراتية ان الضخامة الغربية التي انتشرت في الأشهر اللاحقة بعد أزمة دبي العالمية.. بيان أبو ظبي ستهبط للاستيلاء على أراضي وأصول دبي أو أن الأسر الحاكمة دخلت في صراعات شخصية.كانت دائما محورا هراء.

وقال ياسين «الأسر الحاكمة تعلم جيدا دور كل منها.. ومن هو الكبير ومن الذي يليه وهكذا»، وأضاف «في رايب»، كانت

العسكري عدم المضي بالتحقيق وتوجيه اتهامات بناء على تبرير الخوف الذي قدمه الجنود.

وبحسب شهادات جنديين لم يقم الافغاني القتل بما يُثير انه عدواني ولم تكن هناك اية اشارة توحى انه مسلح، وبحسب شهادة أخرى فقد قام الجنود بعد قلعه بوضع مخزن رصاص الى جانب جثته ليظهر ان القتل كان من المقاتلين المسلحين.. والاهم في التحقيق ان المحققين بداوا يدرسون تاريخ غيببس وهو في العراق حيث ارسل مره اى هناك، ويقوم المحققون بالتحديد بفحص حادث حصل عام 2004 عندما قام غيببس وجندي اخر باطلاق النار على عائلة عراقية كانت في سيارة وادت العملية الى جرح اثنين من العائلة وطفل، ويقول جنود عملا مع غيببس في افغانستان انه حاول اقناع جنود في الوحدة لقطع اصابع القتلى المدنيين الافغان وانه احتفظ باصبعين لنفسه حيث لفهما بقطعة قماش واخفاهما في زجاجة.

وقالوا انه كان يخرج الاصبعين عندما كان يريد استفزاز الآخرين، فيما قال جنديا اخر ان غيببس كان يجمع الاصابع لانه كان يريد صاعدا عقد منها، وفي مره اخرج غيببس امام زملاء له سكبينة وتساءل ان كان يمكنها قطع اصابع الافغان، وكان غيببس قد حل محل جنديين في اللواء الخامس التي نشرت في افغانستان

يوم الاربعاء، والذي قررت فيه عدم المشاركة في حكومة لا تشارك فيها القائمة العراقية والمجلس الأعلى الاسلامي. وتأتي هذه التطورات بعد فشل الكتل السياسية العراقية في تشكيل حكومة عراقية رغم مضي ما يقرب من سبعة اشهر على اجراء الانتخابات البرلمانية في مارس الماضي. ويشأن اللقاء الذي جرى في دمشق بين الرئيس السوري بشار الاسد ورئيس القائمة العراقية اباد علاوي امس، قال عاشور ان وفد «القائمة العراقية» تلقى ايصاحات من الرئيس الاسد فهاذا ان سورية ستؤيد أي تقدم بين الكتل السياسية العراقية لتشكيل حكومة شراكة وانها لا تدعم المالكي شخصيا وتؤيد بروز أي مرشح لرئاسة الوزراء ويتمن من قيادة هذه الحكومة.. وتوقع عاشور ان تتغير خارطة التحالفات خلال الیومین المقبلين بما يقلل من فرص تجديد ولاية المالكي اربع سنوات أخرى.



عام 2009، وانضم لفرقة برافو المعروفة بخرقها لقوانين الجندية وانتشار المخدرات فيها وفي قاعدة العمليات المتقدمة «رامورد» في قندهار، حيث كان يحصل جنودها على المخدرات من مترجمها الافغاني- ياما- الولد المجنون او ماد ماكس كما كان يعرف بينهم او من سائقها الافغان. وهناك كتابات عن الجندي غيببس الذي قيل انه اخذ يتحدث لزملانه عن ايامه في العراق وامكانية تكرار ما عمله في افغانستان.

وانار قائد هيئة الاركان المشتركة قضية انتشار المخدرات يوم الاربعاء حيث عبر الادميرال مايك مولين عن قلقه من انتشارها بين الجنود في افغانستان، وهو ان لم يشرف في تصريحاته التي نقلتها عنه «كريستيان ساسينو، مونتور» لقضية الجنود الاربعة الا انه تحدث عن مسؤولية القادة ومحاسبتهم للجنود تحت قيادتهم.. وتثير تصريحاته المخاوف حول مدى انتشار المخدرات بين الجنود في افغانستان. وقال ان هذا البلد يعتبر في طليعة المصدرين للمخشيش للعالم، ومع ان مولين أكد انه يبر زيادة في ارقام اللطص له بين الجنود، الا انه عبر عن رضاه عن اجراءات الجيش لتعويض الجنود وقال انه حتى يمكن التعرف على زيادة الارقام يجب فحص اعداد الجنود هناك، وقال انه لو ثبت وجود زيادة فسكنون قضية خطيرة.

## أكراد الموصل يتهمون عربها بمحاولة تقسيم إدارة المحافظة

الموصل - د.ب.أ: اتهمت قائمة نيئوى المتأخية (الكردية) الخميس قائمة الحدياء الوطنية (العربية) بمحاولة تقسيم إدارة المحافظة إلى قسمين بعد تشكيل الحكومة العراقية المقبلة.

وقال درمان ختاري إنه «في قائمة نيئوى المتأخية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) إن قائمة الحدياء تعادي التعايش المشترك وتحاول إبعاد الكرد عن المشاركة في إدارة الموصل.. ولا تريد ترسيخ الاستقرار الأهالي الموصل واستقرار الأمن فيها» مشيراً إلى أن برنامج قائمة الحدياء «معاد للقانون ولدستور العراق الفيدرالي من الأساس».

وأضاف ختاري «إنه في حال مشاركة القائمة العراقية في تشكيل الحكومة العراقية المقبلة وحل المشاكل العالقة بين الحكومة الفيدرالية وإقليم كردستان كميزانية البشيمركه والحدود (...) حينها تحل مشكلة الموصل أيضا وتضطر قائمة الحدياء إلى تطبيق قرارات الحكومة الفدرالية»، وأكد أنه في الوقت نفسه «في حال عدم مشاركة القائمة العراقية في الحكومة، فإن قائمة نيئوى المتأخية ستقوم بتفعليل مقاطعتها لجلس محافظة الموصل بشكل أكبر، وستصبح الموصل بإدارتين مختلفتين.. وطبعاً هذا ما تمنناه قائمة الحدياء في مدينة الموصل».

من جانبه اتهمت للدنا زيباري نائب رئيس مجلس محافظة الموصل تصريحات ختاري حول تقسيم إدارة الموصل، وقال (د.ب.أ.): «لا يوجد أي سند قانوني لهذه التصريحات التي أدلى بها ختاري.. والأسف لا يزال احد عشر عضوا منهم غائبين عن المجلس» مشيراً إلى أن أهالي محافظة الموصل «لهم الحق في المشاركة بالحكومة المحلية والدفاع عن أهالي نيئوى وعدم تقسيم المحافظة»، كما أكد رفضه تقسيم الإدارة إلى قسمين، وطمع طرح مثل هذا الموضوع في هذا التوقيت غير المناسب. يرجع اسباب الخلاف بين اللقائمتين إلى نتائج انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في كانون الثاني/يناير من العام الماضي عندما شهدت المحافظة وضعاً سياسياً متارماً بعد استحواد قائمة الحدياء على المناصب الإدارية الرفيعة في الحكومة المحلية بعد حصولها على 19 مقعدا في مجلس المحافظة من أصل 37، وحصلت « نيئوى المتأخية، على 12 مقعدا، الأمر الذي دفع بالأخيرة إلى مقاطعة الحكومة المحلية وتبعتها 16 وحدة إدارية.

## تسعى للاجابة عن اسئلة صعبة.. من ربح وماذا؟ وكيف يمكن تنفادي الانفلات القديمة السيئة مجددا؟ دبي مدينة الاحلام والابراج اصبحت اكثر واقعية مع انتقالها من الفوضى المالية الى المحاسبة والتدقيق



برج خليفة في قلب دبي

كانت جيدة على المستوى الاتصادي.. من ناحية الشؤون الخارجية على سبيل المثال»، وتابع «الإمارات تعمل معا بشكل أوثق. هناك بالتأكيد التزام واضح فيما يتعلق بتفنيذ وتحقيق متطلبات قروضيات الأمم المتحدة على ايران وهذا الجهد يجري التحكم فيه بشكل مركزي أكبر». ويذهب كريستوفر فيديسون المؤرخ بجامعة دوهام البريطانية إلى أبعد من ذلك، ويقول «بعد نوفمبر رأينا تحولاً ضخماً فيما تشعر أبو ظبي أن بإمكانها أن تكون الساحة الدولية بخصوص إيران وكيف يمكنها أن تكون قريبة من الولايات المتحدة». ويعقد فيديسون ان ذلك لم يكن ممكناً لجزء أزمت نخيل وبي العالمية.. والمستثمرون بالخارجية الإماراتية، والشهد حكومة دبي القيود على الإقراض بالشركات شبه الحكومية.. وبعد أن كان تستطيع في السابق الإقراض بدون تدقيق بات يتعين عليها اجتياز مجموعة من حدودها لألسحة نوبوية، وحذت الأخرى للمصون على قرض.

وتملك ستة بنوك نحو ثلثي ديون دبي العالمية منها أربعة بنوك بريطانية من اثش.إس.بي.سي وسلويز ورويال بنك أوف كندا، وستاندر.تشارترد بالإضافة إلى بنكين محليين هما الإمارات دبي الوطني والتجاري، هل تجاوز سداد ديون دبي المسائل المالية؟ هذا ما يعتقد بعض المراقبين.

ويقول مراقبون مخضرمون للشؤون الإماراتية ان الضخامة الغربية التي انتشرت في الأشهر اللاحقة بعد أزمة دبي العالمية.. بيان أبو ظبي ستهبط للاستيلاء على أراضي وأصول دبي أو أن الأسر الحاكمة دخلت في صراعات شخصية.كانت دائما محورا هراء.

وقال ياسين «الأسر الحاكمة تعلم جيدا دور كل منها.. ومن هو الكبير ومن الذي يليه وهكذا»، وأضاف «في رايب»، كانت



## في ظل اعطاء ضمانات لاسرائيل ببقاء قواتها في منطقة الغور على الحدود مع الاردن في التسوية النهائية مع الفلسطينيين

# ميتشل يلتقي عباس في رام الله للبحث عن مخرج لعقدة الاستيطان ويتعهد باستمرار الجهود لمواصلة المفاوضات



المسؤول الفلسطيني صائب عريقات لدى استقباله المبعوث الأمريكي جورج ميتشل

تزيد اسرائيل بأسلحة متطورة من الادارة الامريكى حال التوصل الى اتفاق سلام مع الجانب الفلسطيني، وكذلك احباط أي محاولة من المجموعة العربية بطرح الموضوع الفلسطيني على مجلس الامن لمدة عام، وكذلك التمسك بمنع الجانب الفلسطيني وضع الاستيطان اللاجئ. وكشف البناء كشرط مسبق للمفاوضات، بحيث يكون موضوع الاستيطان ضمن المفاوضات المباشرة بين الجانبين كإحدى المواضيع، الحدود، القدس، المياه، اللاجئ. وكشف السناتور الأمريكي اليهودي كارل ليفين النقاب عن أن إدارة أوباما طلبت من نتنياهو، وتحديد الاستيطان لشهرين فقط، وبالمقابل تضغط على عباس بعدم انسحابه من المفاوضات. وكان ديبس روس من كبار المسؤولين في مجلس الأمن القومي الأمريكي، قد اجتمع مع أعضاء مجلس الشيوخ اليهود واليهود على مجريات المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية. وكشف السناتور اليهودي فورين بوليسي أن الإدارة الأمريكية على قناعة بأن تعديد تجديد الاستيطان لمدة 60 يوما سيؤدي إلى مواصلة المفاوضات حتى الانتخابات التشريعية (نوفمبر) للخطى الانتخابية النصفية للكونغرس، «الأمريكي كما قال أحد المشاركين في اللقاء.

البناني ويضمن اتفاقا يتيح التطبيع الكامل للعلاقات في المنطقة.. وذكر ميتشل أن الإدارة الأمريكية تدرك منذ البداية أنه ستكون هناك صعوبة وكثير من الصعوبات والهبوط في المفاوضات، وأن هناك الكثير من السمعيات» أمام السلام. من جهته جدد صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير خلال المؤتمر، دعوة الحكومة الإسرائيلية إلى وقف كل النشاطات الاستيطانية بما فيها النمو الطبيعي لإعطاء فرصة للسلام، وقال عريقات إن الجانب الفلسطيني «يبذل كل جهد ممكن لإنجاح الجهود الأمريكية للمحافظة على المفاوضات المباشرة». وأكد أن الموقف الفلسطيني ليس ضد المفاوضات المباشرة بل يربط الوصول إلى نهاية للقتال وفق حل دائم يؤسس لدولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967 تعيش بجوار إسرائيل. ومن المقرر أن يجتمع القيادة الفلسطينية السبت لاختذ قرار بشأن استئناف حكومة نتنياهو الاستيطان في الضفة الغربية في ظل المفاوضات المباشرة التي ترعاها الإدارة الأمريكية. وأكدت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي الخسيس أن المنظمة ستعقد اجتماعا مهما لها في مدينة رام

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد المبعوث الأمريكي لعملية السلام جورج ميتشل الخميس على مواصلة الجهود الأمريكية لتأمين تواصل المفاوضات المباشرة التي انطلقت في بداية أيلول (سبتمبر) بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وفيما تعهد ميتشل بمواصلة جهوده للوصول إلى أرضية مشتركة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لمواصلة المفاوضات نذكر مصادر فلسطينية بأن هناك إمكانية لعقد لقاء ثان اليوم الجمعة بين عباس والمبعوث الأمريكي.

وقال ميتشل في مؤتمر صحافي عقب لقائه عباس في رام الله بالضفة الغربية «سنواصل جهودنا لإيجاد أرضية مشتركة بين الأطراف لتمكين المفاوضات المباشرة من الاستمرار، على أمل أن نقود لاتفاق».

وأكد ميتشل أن رؤية الرئيس الأمريكي باراك أوباما للحل الشامل في الشرق الأوسط ستبقى هدفا أساسيا في المنطقة. وقال إن هذه الرؤية «تقوم على تواصل الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني لاتفاق على حل يوثق بين أمن وازدهار لكلا الطرفين بما يشمل حل المسارين السوري

## مركزية فتح اجتمعت برئاسة ابو ماهر غنيم ورفضت استمرار المفاوضات في ظل الاستيطان

# لجنة المتابعة تؤجل اجتماعها لبحث المفاوضات ليومين لإتاحة الفرصة لحضور عباس

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

أعلن سفير فلسطين في مصر ومندوبها لدى جامعة الدول العربية أن الاجتماع الوزاري للجنة مبادرة السلام العربية التي ستبحث مستقبل عملية السلام في ظل تواصل الاستيطان الإسرائيلي تاجل إلى يوم الأربعاء القادم بدلا من يوم الاثنين. وتفيد معلومات أن التاجيل جاء لتمكين الرئيس الفلسطيني محمود عباس من حضور الاجتماعات، فيما أكدت مركزية فتح على ضرورة وقف المفاوضات إذا ما استمر الاستيطان.

وقال الدكتور بركات الغرام مندوب فلسطين في الجامعة العربية أنه تقرر ارجاء اجتماعات لجنة مبادرة السلام العربية التي كانت مقررة بالقاهرة يوم الاثنين الرابع من تشرين الأول (أكتوبر) لمدة يومين.

وأشار الغرام إلى أن التاجيل جاء إلى موعد السادس من تشرين الأول (أكتوبر) «بعد تشاور بين الدول الأعضاء في اللجنة والتي يرأسها رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم». ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا» عن مصدر دبلوماسي عربي مسؤول قوله

## اسرائيل تغلق معابر قطاع غزة بسبب حلول احد الاعياد اليهودية

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

الاسبوع القليلة الماضية ايضا بسبب حلول اعياد يهودية، ما اثر على كمية البضائع في اسواق غزة. وتقرض اسرائيل من السلع والمواد خاصة الخام منها، ومواد البناء. احتصارا محكما على القطاع، تحول بموجبه دون دخول العديد من السلع والمواد خاصة الخام منها، ومواد البناء. وفي سياق قريب اصيب عامل فلسطيني بجراح جراء انفجار جسم مشوه من مخلفات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة حديوية تقع شمال قطاع غزة. وقالت مصادر طبية أن شابا في الثلاثينيات اصيب بجراح متوسطة خلال عمله في جمع مادة الحصى من منطقة تقع على مقربة من معبر بيت حانون «إيريز» على حدود بلدة بيت حانون.

وأول امس اصيب عامل اخر في منطقة قريبة خلال جمعه مادة الحصى المفقودة في اسواق القطاع بسبب الحصار.

## فياض: الوضع السياسي والمالي للسلطة يمر بمرحلة حساسة

«كان من المفترض أن تصل من المصادر الأخرى لاحقا، والآن نحن في مكان غير مريح». ورأى فياض أنه لا بد من «شد الأزرعة»، وتنفيذ الإجراءات التي تمكن من الاعتماد على الذات، إذا أراد الفلسطينيون تحمل مسؤولياتهم، مطالباً صانعي الرأي والأحزاب السياسية، بتحديد موقفها من هذه القضية في التعامل مع جهورها. وقال «لا يجوز من جهة التشهير بإجراءات الحكومة التقشفية والتعامل معها بأنها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها، من جهة ثانية يتم التعامل مع الأموال القادمة من الدول المانحة بأنها مال سياسي»، وفي الشأن السياسي، دعا فياض إلى توسيع دائرة العمل السياسي، وعدم التعامل مع الوضع السياسي في شأنه، واعتبر فياض مطالبة الاتحاد الأوروبي بدور أكبر في العملية السياسية، مصلحة للجانب الفلسطيني، مضيفاً «يكل تأكيد نحن نشجع دوراً أكبر للاتحاد الأوروبي في العملية السياسية، لأننا لوجود جدل داخل أوروبا نفسها حول دورها، ومبيناً أن المؤشرات تشير إلى سير أوروبا بهذا الاتجاه.

## الفلسطينيون يستذكرون استشهاد الطفل محمد الدرة خلال انتفاضة الأقصى التي سقط فيها 7407 شهداء منذ اندلاعها

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

العربية والدولية، على الوقوف عند معاناة أطفالنا الدائمة بفعل ممارسات الاحتلال الوحشية، وتوثيقها، وعدم التعامل معهم مجرد أرقام، فهم الأحلام والأرواح والأمل والحياة والمستقبل». وتابعت وزارة الاعلام بقول «تأتي هذه الذكرى في ظل استمرار الاستهداف المتعمد لقتل الأطفال حيث شكل المدنيون الفلسطينيين ما نسبته 85 بالمئة من أعداد الشهداء والجرحى، أما الأطفال والنساء فقد زاد عددهم عن 40 بالمئة. ومنذ بداية انتفاضة الأقصى في عام 2000 وحتى هذه اللحظة استشهد العديد من الأطفال كان آخرهم الطفل الرضيع محمد أبو سارة ابن الاربعة عشر شهرا، في بلدة العيسوية، شمال القدس المحتلة قبل حوالي اسبوع.

واكدت بان إجمالي عدد الشهداء الذين استشهدوا من بداية انتفاضة الأقصى وحتى نهاية أيلول (سبتمبر) الماضي بلغ نحو (7407) شهداء، من بينهم (1859) طفلا تقل أعمارهم عن 18 عاما، في حين وصل عدد الشهداء من النساء إلى(476). وأضافت الوزارة في تقريره أصدرته بمناسبة الذكرى العاشرة لانتفاضة الأقصى، أن عدد شهداء العام 2001 بلغ 580 شهيدا، منهم 235 طفلا و23 من النساء، فيما بلغ عدد شهداء العام 2002 حوالي 1121 شهيدا، منهم 235 طفلا و104 من النساء، وشهداء العام 2003 حوالي 706 شهداء، منهم 159 طفلا و31 من النساء. أما شهداء العام 2004 فبلغ عددهم 959 شهيدا، منهم 262 طفلا و38 من النساء. ويثبت أن عدد شهداء العام 2005 حوالي 294 شهيدا، منهم 87 طفلا و12 من النساء، وعد شهداء العام 2006 حوالي 759 شهيدا منهم 161 طفلا و79 من النساء، فيما بلغ عدد شهداء العام 2007 حوالي 465 شهيدا منهم 56 طفلا و17 من النساء، وعدد شهداء عامي 2008 و2009 حوالي 2112 منهم 548 طفلا و159 من النساء. واوضحت أنه كان للحرب التي شنتها دولة الاحتلال على غزة أكبر أثر في ارتفاع أعداد الشهداء، حيث استشهد خلال الحرب الأخيرة ما يزيد عن 1460 مواطنا منهم 437 طفلا و116 من النساء، وخلال العام الجاري 2010، بلغ عدد الشهداء 81 منهم 11 طفلا و5 نساء.

رام الله- يوبي آي: اعتبر رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض أن الوضع السياسي والمالي للسلطة الوطنية «صعب»، و«يمر بمرحلة حساسة». ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، امس الخميس قوله خلال لقاء مع كتاب وصحافيين، في رام الله، مساء أمس، «بالفعل نحن في وضع صعب، علينا دفع الرواتب والتعامل مع الحاجات التشغيلية للسلطة الوطنية، وهي لا تقل أهمية عن الرواتب». وأشار إلى أن ما وصل السلطة حتى اللحظة من أموال بلغ 677 مليون دولار، من الدول المانحة و168 مليون دولار من الدول العربية، بينما حاجتها تصل إلى 1.2 مليار دولار. وبين أن معظم الأموال من المانحين الغربيين وصلت بداية العام.

## المستوطنون يقتحمون الاقصى لليوم الثاني على التوالي ويدعون في منشورات شمالي الضفة الغربية لهدم مسجد هناك

جانب من الاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة



جانب من الاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة

## المستوطنون يقتحمون الاقصى لليوم الثاني على التوالي ويدعون في منشورات شمالي الضفة الغربية لهدم مسجد هناك

عودته لمنزله الواقع في حي الجعبري شرق مدينة الخليل، وما أدى لاصابته بمرض في يديه وصدره وخصارته، وتم نقله للمستشفى لتلقي العلاج. وأشار الجعبري إلى أنه قدم شكوى للشرطة الإسرائيلية ضد المستوطنين. وفي ظل تواصل اعتداءات المستوطنين على الفلسطينيين كشفت مصادر فلسطينية بان قوات الاحتلال تستخدم قنابل غازية وصوتية في اعتداءاتها على المواطنين منتبهة صلاحيتها مما يلحق اضرارا فادحة بها. واوضحت المصادر بان قوات الاحتلال استخدمت تلك القنابل خلال المواجهات التي شهدتها احياء مدينة القدس خلال الأيام الماضية عقب استنشاء أحد المواطنين برصاص مستوطنين في حي سلوان بالدينة. وأوضح المشاركون في بعض المقابيل التي أقيمت لمعرفة أنواعها ومؤثراتها على صحة سلوان مساء الأربعاء بان القنابل الغازية والصوتية منتبهة صلاحيتها تخلف آثارا مدمورة كالإرهاق وارتفاع الحرارة والاستنفراع وضيق تنفس، وأثارا على المدى البعيد

شنوا هجمات ضد مساجد في قرى ريف نابلس الجنوبي وحرقوا اثنين منها هذا العام في قرينتي ياسوف واللبن الشرقي، فيما كتبوا شعارات عنصرية على ثالث في بلدة حواره. وتشهد مستوطنة «كريات أربع» اعتداءات مختلفة للمستوطنين، تتزامن مع تصاعد وتيرة البناء الاستيطاني في عدد من المستوطنات، وسط سكوت تام من قبل الحكومة الإسرائيلية التي لم تعلن عن تدمير فترة تجديد الاستيطان كشرط أساسي لاستمرار المفاوضات المباشرة، وهو الأمر الذي يهدد مسيرة التسوية السلمية بأكملها.

عملیات اجتياح للمسجد الاقصى وحجتهم على اداء قطوس وشعائر خاصة بالاعیاد اليهودية. وفي ظل الاتهامات المتتالية للاقصى دعا مستوطنون منطرون الخميس إلى هدم مسجد قرية يورين جنوب مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. وقال مصدر مسؤول في محافظة نابلس إن المستوطنين شرعوا بوضع ملصقات على مفترقات الطرق يدعو من خلالها إلى هدم المسجد الذي يقع وسط حي سكني في القرية التي تتعرض لاعتداءات شبه يومية من قبل المستوطنين.

وقال مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، إن المستوطنين الذين يعتقد أنهم من أكثر من مستوطنة، وضعوا ملصقات وكتبوا شعارات تحريضية، وأضاف: «الشعارات تدعو إلى هدم المسجد، مشيرا إلى أن قضية هذا المسجد منظورة في المحاكم الإسرائيلية، إن قررت سلطات الاحتلال هدمه من قبل بحجة عدم الترخيص من قبل سلطات الاحتلال. وكان المستوطنون

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

اقترح عشرات المستوطنين المسجد الاقصى المبارك امس الخميس لليوم الثاني على التوالي، وذلك بحجة الاحتفال بعيد الثورة. وقالت مصادر فلسطينية ان المستوطنين اقتحموا الاقصى من باب المغاربة وأجروا جولة في الساحات للاحتفال بعيد الثورة، وجرت عمليات الاقتحام بحماية وحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الاسرائيلي. واكدت المصادر الفلسطينية ان باحات المسجد الاقصى تتعرض لاقحام متواصل وشبه اعياد يهودية أو تحت غطاء الوفود السياحية.

واقترحت مجموعات من اليهود المنظرين والمستوطنين صباح الأربعاء باحات المسجد الأقصى المبارك، ودعت جماعات يهودية عناصرها ومؤيديها عشية بدء اعياد اليهودية للمشاركة في

## اجتماع لـ 11 فصيلا بمقر حماس في دمشق وقيادي في الحركة ينتقد اللقاء مع فتح النخالة يعلن ان الجهاد لن توقع على الورقة المصرية ويؤكد ان الشعب امامه «وقت طويل» قبل الحديث عن المصالحة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلن زياد النخالة نائب الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي يوم امس ان حركة الجهاد لن توقع على ورقة المصالحة المصرية بوضعها الحالي، وقال ان الشعب الفلسطيني امامه «وقت طويل» قبل الحديث عن مصالحة، وذلك عقب اجتماع ضم 11 تنظيما فلسطينيا في سورية، مناقشة نتائج لقاءات المصالحة التي جرت قبل ايام، فيما انتقد مسؤول زريع في حماس تجاهل هذه الاجتماعات بحث ملف العتقانيين السياسيين.

وقال النخالة في تصريحات ادلى بها لاذاعة «القدس» المحلية الغربية من حركة الجهاد وتبث من غزة «حركة الجهاد لن توقع على الورقة المصرية بوضعها الحالي على اعتبار ان هذه الورقة لا تعالج الوضع القائم وكافة الاجزاء المعنية».

وقال النخالة في تصريحات بعد ايام من اجراء تقاؤلات نشرتها حركة فتح وحماس في اجتماع ضم مسؤولين من الجبهة في العاصمة السورية دمشق لبحث ملف المصالحة العطل، رتب له القيادة المصرية الراعي الرسمي للمصالحة، ولتت النخالة الى ان الفصائل الفلسطينية التي اجتمعت في مساء الاربعاء في مقر حركة حماس في «غزة» السورية بمدى بحث في اجتماعها الحوارات الاخيرة بين كل من حركة فتح وحماس من جهة، وفتح والجهاد الاسلامي من جهة اخرى.

وقال النخالة ان حركة حماس عبرت عن عدم رغبة في امكانية المصالحة، على اعتبار ان الامر في موضوع المصالحة الوطنية «يحتاج الى تعمق أكثر».

وقال الرجل الثاني في الجهاد

الاسلامي «ما لسنا هو ان حماس لديها رغبة في الوصول الى طريق المصالحة ويبحث النطاق المختلف عليها»، مؤكدا في ذات الوقت ان الامر «توجد به صعوبات عدة»، وأشار الى ان الورقة المصرية للمصالحة «لا تعالج الوضع القائم، وكافة القضايا الحالية»، وأضاف «الورقة مختصرة على معالجة ورقة الحكومة، بعيدا عن المقاومة ومنظمة التحرير الفلسطينية، والبرنامج السياسي والانتخابات».

واكد ان الشعب الفلسطيني، ووقت طويل قبل الحديث عن مصالحة».

وتكران هناك مسائل معقدة عديدة نتجت عن الخلاف الفلسطيني، وقال «يجب ان تكون هذه المصالحة واضحة قبل الحديث عن المصالحة حتى لا تكون امامنا اشكالات وخيبة امل في هذه القضية»، وذكر ان من بين هذه المسائل «التعاون الأمني من قبل الاجهزة الامنية برام الله مع اسرائيل»، ولفت الى ان هذه الاجهزة الامنية بحسب ما يطرح ستكون في يد الرئيس محمود عباس الذي قال انه «يفر بكافة الجالات بالتعاون الأمني مع اسرائيل».

يشار الى ان حركتي فتح وحماس اكدتا عقب لقاء دمشق ان اجراء المصالحة اصبحت ايجابية، وقال عزام الاحمد رئيس وفد فتح انه تم خلال اللقاء الاتفاق على ثلاثة ملفات عاقلية، وانه تبقى ملف آخر هو الملف الاثني ارجل الي اجتماع آخر مناقشته والاتفاق عليه، ليصار الى توقيع ورقة المصالحة المصرية، ومعا ورقة تهاجمات فلسطينية لانهاء الانقسام».

وجاءت تصريحات النخالة عقب استضافة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في مقر حركة فتح في دمشق اجتماعا ضم احد عشر فصيلا فلسطينيا بحثوا خلاله آخر المستجدات



من اليمين رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وزعيم فتح الانتفاضة ابو موسي ومسؤول الجهاد الاسلامي رمضان شلح خلال اجتماع الفصائل في دمشق

### بيان هادئ لفصائل المقاومة الفلسطينية من دمشق

## دعوة المفاوض الفلسطيني لعدم الانخداع بالضمانات الأمريكية

دمشق - «القدس العربي» - من كامل صقر:

بعدم تغطية مسار المفاوضات مع إسرائيل، كما طالب الفريق الفلسطيني المفاوض ولجنة المتابعة العربية بعدم الانخداع بما يقال عن ضمانات أمريكية وعدم الانصياع للطلب الأمريكي بالعودة للمفاوضات وتغطيتها. وأورد البيان المطالبة بتعزيز الجهود لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية ومواجهة سياسة الاحتلال والاستيطان والتفويض والعدوان، ودعم صمود الشعب الفلسطيني ومقاومته للاحتلال الإسرائيلي، ودعا التحالف لرفض التعهدات الأمريكية لإسرائيل واعتبار هذه التعهدات خطرا على مستقبل القضية الفلسطينية وتعزيزاً للععاونية الإسرائيلية وتلبية للمطالب المتعلقة بيهودية الدولة والمستوطنات والحدود والقدس واللاجئين.

الضغط على الفريق الفلسطيني المفاوض للخروج من هذه المفاوضات التي تلحق أذى الأضرار بالقضية والحقوق الفلسطينية ومستقبل المشروع الوطني، ورأى المجتمعون أن الاستمرار بالمفاوضات لا يعبر عن إرادة شعبنا ويقود إلى نتائج لا تخدم الجهد المبذولة لتحقيق وحدة وطنية حقيقية، وبخصوص ملف المصالحة الفلسطينية، طالبت الفصائل الفلسطينية المجتمعمة ببذل كل الجهود والتوجه نحو تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية الشاملة، وإلغاء اتفاقية لها على قاعدة التمسك بكامل الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، على أسس وطنية وديمقراطية، وبمشاركة كل القوى والفصائل العليا وشعبنا، والغالبات الفلسطينية لتشكيل المرجعية العليا لشعبنا، وطالب التحالف الجامعة العربية ولجنة المتابعة العربية

عقدت القيادة المركزية لتحالف قوى المقاومة الفلسطينية في دمشق اجتماعاً برئاسة خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وحضور أمراء وقيادات الفصائل الفلسطينية أسس الخسيس. وقال بيان التحالف ان الاجتماع ناقش نتائج الحوارات التي جرت بين حركتي فتح وحماس في دمشق، والجهود المبذولة لتحقيق المصالحة الداخلية ومسار المفاوضات مع العدو الصهيوني ومخاطره على مستقبل القضية الفلسطينية. وقال البيان ان المجتمعين أكدوا رفضهم لمسار المفاوضات مع إسرائيل، واستمرار العمل والتحرك

## سيدة ولدت أردنية عام 67 سحبت وثائقها بسبب تصرفات والدها عام 1970

### مفاجأة جديدة: مبررات غير منطقية لسحب الجنسية

النتيجة واضحة هنا وتدل على ان الحالة التي تحدث عنها شديد على الأقل له علاقة لها بالذرائع العنصرية القانونية التي تعطلها الحكومة الأردنية عندما يتعلق الأمر بسحب الجنسية المعنية لإن والدها أسماء السلوك أو تأمر على السحب الأردنية في أحداث عمرها يزيد عن أربعة عقود واللافت ان قصة العود والصلح الأعوج ليست واردة إطلاقا في أدبيات ونصوص تعليمات فك الإرباط المثيرة للجدل ولا حتى في الملحقات السرية لهذه التعليمات كما يلاحظ مرجع قانوني.

الأمني والشخصي لوالدها الذي يعتبر رسمياً من رموز التمرد عام 1970. بمعنى آخر تدفع السيدة التي حملت الجنسية الأردنية منذ ولادتها عام 67 ثم تصرفات وسلوكيات والدها رغم ان قادة انقلابات عسكرية وجزرالات حصلوا على العفو وأصبحوا وزراء في الأردن كما يلاحظ الصحافي شديد. بكل الأحوال لم يكن ذلك هو المهم بالنسبة لشديد بل العبارة التي سمعها عندما خطاب المسئول الرسمي قائلا «لا تتر وايزة وزر أخرى» في محاولة للفت النظر إلى ان المرأة الضحية لا علاقة لها بما فعله والدها قبل أربعة عقود.

عمان - «القدس العربي»:

سمع الصحافي الأردني ناصر شديد عبارة غريبة جداً عندما تابعه إحدى حالات سحب الجنسية لسيدة كانت أردنية وعلقت في فلسطين بعد

## الجنرال ماتيس يلتقي رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني

عمان - ف. ب. التقى الجنرال جيمس ماتيس قائد القيادة الأمريكية الوسطى الخامس في عمان، رئيس هيئة الأركان المشتركة الأردني مشعل الزين وبحث معه العلاقات الثنائية بين الجيشين. وقال وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترا) ان العلاقات الثنائية بين الجيشين الصديقين ووجه التعاون والامور ذات الاهتمام المشترك. وبعد الأردن أحد أبرز حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين في المنطقة. وتسلم الجنرال جيمس ماتيس مهامه رسمياً في 12 آب (أغسطس) الماضي على رأس القيادة الأمريكية الوسطى المكلفة خصوصاً بالشرق على جربي العراق وأفغانستان، خلفاً للجنرال بديفيد بترابوس. وتتولى القيادة الأمريكية الوسطى التي تشمل على العمليات العسكرية في كل من الشرق الأوسط وآسيا الوسطى.

## استطلاع: ارتفاع في نسبة تغطية الاعلام الاردني لأخبار المرأة

عمان - «القدس العربي»:

الأنه تم اختيار وسائل الاعلام الأكثر انتشاراً ومنها صحفيا «الراي» و«الغد» التي جانب إذاعات محلية فضلا عن التلفزيون الأردني وكالة الأنباء الأردنية «بترا». وقام مشروع رصد الاعلام العالمي بمراقبة 1365 جريدة ومحنة تلفزيونية ورايو ونشرة تلفزيونية. وكشف التقرير ان هناك «تحيزاً سافراً» ضد النساء في الاخبار إذ اتضح ان 46 بالمئة من القصص تضمنت صوراً نمطية سلبية عن النساء، كما اتضح وجود 13 بالمئة فقط من القصص الاخبارية التي تركز على النساء بشكل اساسي. ومن بين كل خمسة خبراء ممن يعلقون على الاخبار وخبرين وأحد بينهم، اما بالنسبة للإرسال من النساء فقد بلغن 37 بالمئة، وكانت قصصهن تتحدى الصورة النمطية بصورة مضاعفة لتلك القصص التي يرسلها الاعلاميون الذكور. وأضاف التقرير بان التحيز ضد النساء في الاخبار الاعلامية موجود، وفي بعض الحالات يفوق ذلك الوجود في الاخبار الاعلامية التقليدية. وفيما وضحت دراسات الاعوام 2000، 1995، 2005 ان النساء يظهرن بدرجة اقل في التغطية الاخبارية عن الرجال.

## تقرير حقوقي: إسرائيل ديمقراطية من الدرجة الثانية وتتعامل مع فلسطيني الداخل بعدوانية والعلاقات بينهم في طريقها للانفجار

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

العربي، وتجنسد - في ما تجنسد - في وجود نقص في أكثر من 9,000 غرفة تدريسية في المدن والقرى العربية، مشددا على أن التمييز ضد المواطنين العرب في طاهرة قرية، تمتد إلى جميع المناحي الحيائية (تخصيص الأراضي، التشغيل في القطاعات العامة، التشغيل في المؤسسات العامة). هذه الحقائق يربطها الجميع منذ سنين طويلة، والنوصيات قائمة، لكن الفجوات - ومعها الاحتياطات والاعتقالات والمراة - تكبر يوما بعد يوم، وبما ان الحق في المساواة هو حق أساسي في الديمقراطية الجوهرية، فالتمييز المؤسساتي المتواصل تجاه خمس السكان في إسرائيل يفوض دعائم الديمقراطية في إسرائيل. وخلص التقرير إلى القول أن الديمقراطية التي تضم مواطنين من الدرجة الثانية، هي بذاتها ديمقراطية من الدرجة الثانية (بالنسبة لجميع مواطنيها)، والواقع الذي خلقته تصرفات الدولة على امتداد السنين، والذي غير من بين خمسة مواطنين ثمة مواطن من الدرجة الثانية، هو واقع يتناقض مع الاسس الديمقراطية، وهو واقع لا يطاق من الناحية الأخلاقية، ولا يتهدد - في نهاية المطاف - 20 بالمئة من المواطنين فحسب، بل يتهددنا جميعا. بناء على ذلك جاء في التلخيص، بحتم على الديمقراطية ان تكون لديها القدرة على احتواء الأقطيات بين ظهرانيها، وان تحترم ثقافتهم، ولغتهم، وديارهم التاريخية المتفرقة، لأن الدولة التي تفرض القيد على حقوق مواطنيها الأساسية في مجال حرية التعبير والحريات السياسية، والتي تميز بين المواطنين في توزيع الموارد والبنى التحتية والتعليم، وتظهر اليهم كأعداء، هي دولة تنتهك على نحو مباشر حقوق الإنسان، وتضع قيم الديمقراطية، وقرتها على أن تنسى ديمقراطية، في دائرة الخطر، ومنظمة العلاقات بين الدولة والأقلية العربية داخلها تضي نحو أماكن بائغة الخطورة.

كلب المدن وخارجها، وتجنسد بعد اضافي لقصاء المواطنين العرب في إسرائيل في نزع الشرعية الأذى بالتناقض عن مشاركتهم في الحياة الاجتماعية والسياسية، وتجنسد محاولات نزع الشرعية من خلال تفوهات أطلقها أعضاء الكنيست ومفتيخون آخرون تجاه الجمهور العربي بعامة، وتجاه منقلبيه الذين انتخبوا بانتخابات ديمقراطية قانونية. تتكرر في هذه التفوهات الاتهامات حول الخيانة ومساعدة أعداء الدولة، ومحاوله الساس بامنها، وتحرض الكثير منها - على نحو صريح أو مبطن - على الاعتداء على أعضاء الكنيست هؤلاء. وراي التقرير أنه في الكثير من القضايا الخلافية، تنزع الدولة إلى التعامل مع الصراعات مع الأقلية العربية من منظور صدامي، كما تستخدم السلطات العنف بغية تثبيت الحقائق على الأرض، تتجنسد الممارسات العنيفة من خلال تواصل هدم البيوت في القرى غير العنصرية فيها، المثال أبرز من الفترة الأخيرة هو قرية العرقيب غير العنصرية بها، التي جرى تهديمها عن يد كبريائها خمس مرات خلال بضعة أسابيع. بالإضافة إلى ذلك جاء في التقرير أن تصرفات سلطات الدولة تجاه المواطنين العرب تشغل أنموذجا للاحتذاء من قبل الكثيرين في صفوف الجمهور الإسرائيلي. كثيرة هي الأمور التي تؤثر على الجمهور اليهودي وتعكس في مواقف سلبية وممارسات عنصرية تجاه المواطنين العرب، نحو: التعامل الاقتصادي، والمستخف من قبل أعضاء في الكنيست، والمعاملة العدائية التي تمارسها قوات الأمن، وتنتكز الدولة لحقوق الأقلية العربية، واختيارها لحلول تمارس من خلالها القوة بدل الحوار، وتعامل السلطات مع المواطنين العرب كأعداء، وغير ذلك. وجاء أيضا أنه في مجال التربية والتعليم على سبيل المثال، ثمة فجوات هائلة بين الجمهور اليهودي والجمهور

## مجلس جديد لمواجهة الفساد البيروقراطي برئاسة مؤسس فرع مكافحة الفساد

### الأردن: مشروع لتنشيط خلايا مكافحة الفساد

### بعد انضمام الجنرال القوي سميح بينو للفريق

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:



سمير الرفاعي



سميح بينو

المستقبلية، والرجل معروف بدقته وتاصيل خطاياه قانونيا في هذا الاتجاه مع الحفاظ على الهبة ونظافة اليد بالوقت نفسه إضافة لتكون الخبرة لديه عن الجميع وبالجميع. لكن سياسيا يمكن ملاحظة ان حكومة الرفاعي تقر إدخال الجنرال بينو الى مفضل مهم في الفريق في الوقت الذي يمتلئ به الشارع السياسي بشائعات وكهناات عن تغييرات في مناصب عليا وعن احتمالات تاجيل الانتخابات وحتى رحيل الحكومة في بعض السياقات وهي حملة كهناات هدفها متجدد في المشاغبة على الحكومة الحالية وتقليص فرصتها في إجراء انتخابات عام 2010.

لذلك كان انضمام الجنرال بينو للحلقة حدثا سياسيا واعلاميا وبيروقراطيا في الوقت نفسه له دلالاته.

الفساد بحزم وقوة وصلابة مهما تطلب الأمر من كلفة على شكل سحب ضد الفريق الوزاري. ومن المرجح ان الحكومة ومن البداية تقصدت إظهار جديتها في هذا الاتجاه عندما كان أول قراراتها فتح ملف معقد وشائك انتهى بمحاكمة أربع شخصيات نافذة جدا هو ملف شركة مصفاة البترول الخاضع الآن بعد إدانة المتهمين في محكمة أمن الدولة لسلطة محكمة التمييز.

وقتها ركزت الحكومة على أهداف محددة ذات طابع سياسي في التعامل مع ملف مصفاة البترول فرصت أخطاء واجتهادات مبترعة سجات على بعض الإدارات وإدارة العملية فيما يخص مصفاة البترول. واليوم يعتقد ان الاستعانة بالجنرال القوي سميح بينو هدفها تجنب البعثرة والأخطاء في إدارة السبع الإداري والقانوني لكل مشاريع وعمليات مكافحة الفساد



باريس اعتبرتها علامة مشجعة لأنها تظهر كافة الرهائن احياء

## القاعدة تبث صوراً وتسجلاً صوتياً لسبعة اجانب بينهم خمسة فرنسيين خطفتهم في النيجر



فتاة تمر بالقرب من إشارة طريق بالنيجر تحيل الى موقع «أريفا»، الشركة الفرنسية التي كان يعمل لها الرهائن السبعة المختطفون

الان في شمال شرق مالي في منطقة صحراوية قريبة من الجزائر. وقال مصدر مالي مقرب جدا من الملف الاحد بوكالة فرانس برس ان باريس تبثت ان الرهائن السبعة صحراء مالي والجزائر. وأضاف ان «الرهائن محتجزون في صحراء مالي والجزائر في منطقة معروفة باسم تيمترين». وهذه منطقة تلال صحراوية في شمال شرق مالي على بعد مئة كلم من الحدود الجزائرية. وأعلن وزير الدفاع الفرنسي ارفيه موران السبت ان «لديه ما يدفع الى الاعتقاد بان الفرنسيين الذين يحتجزهم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي (على قيد الحياة)» من دون دليل قاطع على ذلك.

وذكر المتحدث ان التنظيم سيلجأ مطالبه «الاقا» محذرا فرنسا «من مغية ارتكاب اي حماقة». وأضاف «ان مجموعة من اسود الاسلام بقيادة ابو زيد تمكنت من اجتياز كل الحراسم التي اختطفت خمسة فرنسيين نوويين في النيجر»، مشيرا الى ان المنطقة التي حصلت فيها عملية الخطف غنية باليورانيوم وان فرنسا «تتسارع سريتها لهذا المورد الاستراتيجي منذ سنوات طويلة». ويتزعم عبد الحميد ابو زيد في شمال مالي مجموعة القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي التي تعتبر مسؤولة عن قتل رهينة بريطاني في ايار/مايو 2009 ورهينة فرنسي في تموز/يوليو 2010. ويعتقد بحسب مصادر مختلفة في المنطقة ان الرهائن محتجزون

كافة الرهائن احياء... وأضاف ان «اجهزة الدولة تبقى في حالة التعبئة ويستبدل كل ما في وسعها للافراج عنهم. نحن على اتصال دائم مع عائلاتهم». وأكدت باريس في السابق انها تسعى للاتصال بالخطافين لضمان الافراج عنهم. وقال رئيس الاركان الفرنسي ادوار غيو الجمعة ان بلاده مستعدة «للدخول في اتصال مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي في اي وقت مستعدا شن عملية عسكرية للافراج عن الرهائن». وكان متحدث باسم تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي تبنى الاسبوع الماضي عملية خطف الفرنسيين الخمسة مع الافريقيين الاثنتين في شمال النيجر في ليل 15-16 ايلول/سبتمبر.

دبي - ا ف ب: بثت تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي أمس الخميس على الانترنت صوراً وتسجلاً صوتياً لسبعة اجانب بينهم خمسة فرنسيين اختطفوا في النيجر، فيما اعتبرت باريس ذلك علامة مشجعة باعتبار انها تظهر ان كافة الرهائن احياء.

كما بثت قناة «الجزيرة»، صور الرهائن، وهم خمسة فرنسيين وافريقيين من مدغشقر وتوغو. ويظهر الرهائن في الصور التي بثت كأنها لقطات مختلفة من صورة واحدة كبيرة، جالسين على ارض رملية وخلفهم مسلحون ملتصقون بالثام التقليدي لسكان الصحراء. ونشرت الصور والتسجيل على موقع اسلامي.

وتظهر الصور احد الرهائن مموه الوجه، ما يدل على انه قد يكون المرأة الوحيدة في مجموعة الرهائن، اذ ان القاعدة دأبت على اخفاء وجوه النساء والتسجيل على مواردها الاعلامية.

وارفقت الصور بتسجيل صوتي يتحدث فيه الرهائن الفرنسيون الواحد بعد الآخر ويذكرون فيه اسماءهم والمدن التي ينحدرون منها في فرنسا، وذلك ردا على اسئلة يطرحها شخص مجهول بالفرنسية.

وقال الرهائن انهم اختطفوا من قبل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي من منطقة اريث في شمال النيجر وهم معتقلون لدى التنظيم حاليا. ويبلغ طول التسجيل اربع دقائق وخمس ثوان، وعنوانه الذي ظهر على الصور بالمغرب الإسلامي «صور وتسجيل صوتي للرهائن الفرنسيين في النيجر». وفي باريس، قال برنار فاليريو المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في بيان تم التأكيد من صحته هذه الصور، حتى وان كنا لا نعرف تاريخ التقاطها، فانها تشكل علامة مشجعة باعتبار انها تظهر ان

اكثر من عشرين إماما تحت رقابة مستمرة من الشرطة والمخابرات

## اسبانيا تدرس طرد أئمة مغاربة «خطرين» ومتهمين بنشر الكراهية



مجموعة من المسلمين يصلون في أحد مساجد مدينة جيبدا بإقليم كاتالونيا شمال اسبانيا

متطرفة حول الأئمة باستثناء حادث شهير وقع السنة الماضية حيث يحاكم القضاء إماما في مدينة جيبدا بتهمة ضغطه على مواطنة مغربية لعدم ارتدائها الحجاب ومطالبة الجالية الإسلامية بمقاطعتها رغم أن هذه المرأة كانت تشغل كوسيلة اجتماعية في البلدية.

وقال الرهائن انهم اختطفوا من قبل تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي من منطقة اريث في شمال النيجر وهم معتقلون لدى التنظيم حاليا. ويبلغ طول التسجيل اربع دقائق وخمس ثوان، وعنوانه الذي ظهر على الصور بالمغرب الإسلامي «صور وتسجيل صوتي للرهائن الفرنسيين في النيجر». وفي باريس، قال برنار فاليريو المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية في بيان تم التأكيد من صحته هذه الصور، حتى وان كنا لا نعرف تاريخ التقاطها، فانها تشكل علامة مشجعة باعتبار انها تظهر ان

المنطقة المعروفة بعاصمة التيار السلفي في اسبانيا، وكذلك في منطقة إقليم بلد الباسك شمال اسبانيا، علاوة على مدينة سبته ومليلية المحتلتين. وتدرس وزارة الداخلية الإسبانية إمكانية تطبيق النهج الفرنسي القاضي بطرد الأئمة الذين يعملون على نشر الكراهية. وتؤكد السلطات الأئمة وجود قوانين متعددة تسمح باتخاذ هذا الإجراء الاحترازي تقاديا للمشاكل والأضرار التي قد تترتب عن ظاهرة الأئمة المتطرفين.

وصرح مصدر من «رابطة أئمة السدار البيضاء» وكالات، وافقت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية على اعتماد السفير الإسباني الجديد البيرو نافارو غونثالث في العاصمة الرباط. وذكرت صحيفة «الساء» المغربية في عددها الصادر أمس الخميس أن الخارجية المغربية «وجهت مذكرة إلى نظيرتها الإسبانية أخبرتها (فيها) بالموافقة، بعد اللقاء الأخير بين العاهل المغربي محمد السادس ورئيس

مجموعة من المسلمين يصلون في أحد مساجد مدينة جيبدا بإقليم كاتالونيا شمال اسبانيا

المنطقة المعروفة بعاصمة التيار السلفي في اسبانيا، وكذلك في منطقة إقليم بلد الباسك شمال اسبانيا، علاوة على مدينة سبته ومليلية المحتلتين. وتدرس وزارة الداخلية الإسبانية إمكانية تطبيق النهج الفرنسي القاضي بطرد الأئمة الذين يعملون على نشر الكراهية. وتؤكد السلطات الأئمة وجود قوانين متعددة تسمح باتخاذ هذا الإجراء الاحترازي تقاديا للمشاكل والأضرار التي قد تترتب عن ظاهرة الأئمة المتطرفين.

## المغرب يعتمد اوراق سفير إسبانيا الجديد لديه

الحكومة الإسبانية خوسيه لويس رودريغيث سبتيرو في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة. من المتوقع ان تساعد الخطوة الأخيرة على إذابة جليد الخلاف الذي خيم بظلاله على العلاقة بين البلدين.

المنطقة المعروفة بعاصمة التيار السلفي في اسبانيا، وكذلك في منطقة إقليم بلد الباسك شمال اسبانيا، علاوة على مدينة سبته ومليلية المحتلتين. وتدرس وزارة الداخلية الإسبانية إمكانية تطبيق النهج الفرنسي القاضي بطرد الأئمة الذين يعملون على نشر الكراهية. وتؤكد السلطات الأئمة وجود قوانين متعددة تسمح باتخاذ هذا الإجراء الاحترازي تقاديا للمشاكل والأضرار التي قد تترتب عن ظاهرة الأئمة المتطرفين.

## الجزائر: رئيس لجنة حقوق الإنسان يدعو الى توسيع قانون المصالحة وتعويض «كل ضحايا الإرهاب»

هذه التدابير، مشيرا الى أن اللجنة التي يرأسها لم تشرف على إصدار الملف مباشرة. وتذكر أن الأرقام التي قدمها وزير الداخلية السابق نور الدين يزيد زهوني تشير إلى أن عدد المستفيدين بلغ رقم 9000 مسلح نزل من الجبال خلال السنوات الخمس الأخيرة. واعتبر أن ملف المفقودين واحد من أهم الملفات التي تمت معالجتها خلال المفقودين التي استفادت من التعويضات نسبة عائلات المفقودين التي استفادت من التعويضات بلغت 95 بالمئة، إضافة إلى تسوية وضعية هؤلاء المفقودين بإصدار شهادات وفاة وفق إجراءات. وشدد قسنطيني على أنه من الضروري «رد الاعتبار للجزائريين الذين اختفوا في ظروف غير واضحة عندما كانت فيه الجزائر تعيش ويلات إرهاب أتى على الأخضر واليابس».

وقال فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان في الجزائر أن الهيئة التي يرأسها رفعت تقريراً إلى رئاسة الجمهورية يتضمن اقتراحات بمجموعة من التدابير المكملة لقانون المصالحة الوطنية، الذي مرت 5 سنوات على الشروع في تطبيقه. وأوضح قسنطيني في تصريحات صحافية أمس الخميس أن الاقتراحات التي رفعها في تقريره إلى رئيس الجمهورية تشمل معالجة ملفات كل المتضررين من الأزمة الأمنية التي عرفتها الجزائر سنوات التسعينيات من القرن الماضي.

وأضاف أنه اقترح على الرئيس اتخاذ تدابير لتعويض الجزائريين المتضررين من الأزمة الأمنية، مؤكداً أن لهؤلاء حقا في الحصول على تعويضات لما لحقهم خلال تلك الحقبة، خاصة أولئك المواطنين الذين اعتقلوا ورحلوا إلى معتقلات بالصحراء وبقوا في الاعتقال لفترات مختلفة، ثم جرى إطلاق سراحهم من دون محاكمة. وأكد رئيس اللجنة الاستشارية لحقوق الإنسان أن التعويض يفترض أن يشمل أيضا أولئك الذين فصلوا من مناصبهم أو تضرروا بوجه عام من تداعيات الأزمة التي عاشتها الجزائر خلال سنوات التسعينيات. وأشار بجهود السلم والمصالحة التي قام بها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة والذي جعل منها العمود الفقري لبرنامجها وسياساتها، موضحاً أن «لا غرابة في أن الشعب الجزائري احتضن هذه المبادرة ووقف وراءها بالأغلبية الساحقة». وذكر قسنطيني أنه لا يملك رقفا محمدا بخصوص عدد المسلحين الذين استفادوا من تدابير قانون السلم والمصالحة الوطنية بعد أن وضعا السلاح ونزلوا من الجبال في إطار

## مفاوضات جديدة بين المغرب والبوليزاريو حول الصحراء الغربية بدءا من الاثنين

مدير - «القدس العربي»: كشف وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل موراتيوس أن المغرب وجبهة البوليزاريو سيستأنفان مفاوضات البحث عن الحل النهائي لتزاح الصحراء الغربية ابتداء من الاثنين المقبل. جاء ذلك خلال مشول موراتيوس أمام اللجنة البرلمانية الخاصة بالشؤون الخارجية أمس الخميس، وهي الجلسة التي درست عددا من القضايا المرتبطة بالمغرب والصحراء.

ولم يكشف موراتيوس عن مكان المفاوضات، لكن مراقبين رجحوا أن تجري في نيويورك.

وتأتي هذه المفاوضات بينما يشهد ملف الصحراء الغربية توترا سبب توظيف حقوق الإنسان من الجانبين والتهديد بالحرب. وكانت مفاوضات قد جرت بين الطرفين في الماضي لكنها لم تسفر عن أي نتيجة تذكر.

وفي الجلسة نفسها، طالب موراتيوس المغرب والجزائر بتحسين علاقتهما لأن ذلك سينعكس إيجابا على هذا النزاع وعلى المغرب العربي عموما، حسب قوله.

أوراسكوم المصرية تحتج على طلب جديد لمصلحة الضرائب الجزائرية

القاهرة - ا ف ب: ذكرت مجموعة أوراسكوم تيليكوم المصرية أمس الخميس انها تسلمت اشعارا من مصلحة الضرائب الجزائرية يتعلق بفرعها في الجزائر، تدعوها فيه الى دفع مبلغ يناهز 230 مليون دولار، مؤكدة انها ستحتج على هذا الطلب.

## دراسة: بواخر الصيد اللامشروع تنهب ما قيمته 1 ملياري دولار سنويا من سواحل افريقيا

موقعها في صيف 2009 انه لم يعد امامه سوى ثلاثة اشهر من الحياة. وتلقت اللجنة ايضا معلومات مفادها ان القرصي بدأ علاجا كيميائيا في تموز/يوليو 2009. لكن الوثائق الرسمية التي نشرتها الحكومة الاسكتلندية لا تشير الى هذا العلاج. من جهة أخرى، ندد اعضاء مجلس الشيوخ بغياب التعاون من جانب السلطات الاسكتلندية والبريطانية مع الكونغرس، وانتقد مينديز ايضا تصرف المجموعة النشطة البريطانية بريتش بترولوم «بي بي» التي رفض المسؤولون فيها الادلاء بشهادة حول دور الشركة في عملية الافراج عن القرصي. ويشتهر في ان بي بي استغلت نفوذها للتوصل الى قرار الافراج عن الحكوم والحصول على اجازة للتفتيش عن النفط قبالة سواحل ليبيا بقيمة 900 مليون دولار. لكن «بي بي» نفت هذا الاتهام، وقال السناتور مينديز «قد حاولنا الحصول على اجوبة، طلبنا من أكثر من ثلاثين شخصا مساعدتنا، وقد رفضوا جميعا»، وورد اسم المدير العام بريتش بترولوم توني هايوارد.

## طعن في اداء اطباء الذين شخصوا تفاصيل اصابته بالسرطان

موقعها في صيف 2009 انه لم يعد امامه سوى ثلاثة اشهر من الحياة. وتلقت اللجنة ايضا معلومات مفادها ان القرصي بدأ علاجا كيميائيا في تموز/يوليو 2009. لكن الوثائق الرسمية التي نشرتها الحكومة الاسكتلندية لا تشير الى هذا العلاج. من جهة أخرى، ندد اعضاء مجلس الشيوخ بغياب التعاون من جانب السلطات الاسكتلندية والبريطانية مع الكونغرس، وانتقد مينديز ايضا تصرف المجموعة النشطة البريطانية بريتش بترولوم «بي بي» التي رفض المسؤولون فيها الادلاء بشهادة حول دور الشركة في عملية الافراج عن القرصي. ويشتهر في ان بي بي استغلت نفوذها للتوصل الى قرار الافراج عن الحكوم والحصول على اجازة للتفتيش عن النفط قبالة سواحل ليبيا بقيمة 900 مليون دولار. لكن «بي بي» نفت هذا الاتهام، وقال السناتور مينديز «قد حاولنا الحصول على اجوبة، طلبنا من أكثر من ثلاثين شخصا مساعدتنا، وقد رفضوا جميعا»، وورد اسم المدير العام بريتش بترولوم توني هايوارد.

## مجلس الشيوخ الأمريكي يحتج على الافراج عن عبد الباسط المقرحي لأسباب صحية

متوقعا في صيف 2009 انه لم يعد امامه سوى ثلاثة اشهر من الحياة. وتلقت اللجنة ايضا معلومات مفادها ان القرصي بدأ علاجا كيميائيا في تموز/يوليو 2009. لكن الوثائق الرسمية التي نشرتها الحكومة الاسكتلندية لا تشير الى هذا العلاج. من جهة أخرى، ندد اعضاء مجلس الشيوخ بغياب التعاون من جانب السلطات الاسكتلندية والبريطانية مع الكونغرس، وانتقد مينديز ايضا تصرف المجموعة النشطة البريطانية بريتش بترولوم «بي بي» التي رفض المسؤولون فيها الادلاء بشهادة حول دور الشركة في عملية الافراج عن القرصي. ويشتهر في ان بي بي استغلت نفوذها للتوصل الى قرار الافراج عن الحكوم والحصول على اجازة للتفتيش عن النفط قبالة سواحل ليبيا بقيمة 900 مليون دولار. لكن «بي بي» نفت هذا الاتهام، وقال السناتور مينديز «قد حاولنا الحصول على اجوبة، طلبنا من أكثر من ثلاثين شخصا مساعدتنا، وقد رفضوا جميعا»، وورد اسم المدير العام بريتش بترولوم توني هايوارد.

## سيف الاسلام القذافي يوجه انتقادات شديدة إلى الحكومة الليبية

يشغل أي منصب رسمي - إنه أشرف بنفسه على تنظيم الجناح الليبي في المعرض الذي نظمه اليه على انه خليفة إظهار اهتمام كاف. وأضاف قائلا للصحافيين ان الحكومة الليبية لم تهتم بإرسال «موظف صغير لحضور يوم ليبيا في المعرض... ذلك يظهر انه لا توجد دولة في ليبيا، ومضى قائلا انه لا توجد بنفسه ترتيب الدعم لمشاركة ليبيا في معرض شنغهاي لأن الحكومة الليبية تشاكرت عن اعطاء مساعدة كافية لمشاركة البلد، موضحا أن «مشاركة ليبيا في معرض شنغهاي الدولي هي أضعف وأساء مشاركة».

يشغل أي منصب رسمي - إنه أشرف بنفسه على تنظيم الجناح الليبي في المعرض الذي نظمه اليه على انه خليفة إظهار اهتمام كاف. وأضاف قائلا للصحافيين ان الحكومة الليبية لم تهتم بإرسال «موظف صغير لحضور يوم ليبيا في المعرض... ذلك يظهر انه لا توجد دولة في ليبيا، ومضى قائلا انه لا توجد بنفسه ترتيب الدعم لمشاركة ليبيا في معرض شنغهاي لأن الحكومة الليبية تشاكرت عن اعطاء مساعدة كافية لمشاركة البلد، موضحا أن «مشاركة ليبيا في معرض شنغهاي الدولي هي أضعف وأساء مشاركة».

يشغل أي منصب رسمي - إنه أشرف بنفسه على تنظيم الجناح الليبي في المعرض الذي نظمه اليه على انه خليفة إظهار اهتمام كاف. وأضاف قائلا للصحافيين ان الحكومة الليبية لم تهتم بإرسال «موظف صغير لحضور يوم ليبيا في المعرض... ذلك يظهر انه لا توجد دولة في ليبيا، ومضى قائلا انه لا توجد بنفسه ترتيب الدعم لمشاركة ليبيا في معرض شنغهاي لأن الحكومة الليبية تشاكرت عن اعطاء مساعدة كافية لمشاركة البلد، موضحا أن «مشاركة ليبيا في معرض شنغهاي الدولي هي أضعف وأساء مشاركة».

يشغل أي منصب رسمي - إنه أشرف بنفسه على تنظيم الجناح الليبي في المعرض الذي نظمه اليه على انه خليفة إظهار اهتمام كاف. وأضاف قائلا للصحافيين ان الحكومة الليبية لم تهتم بإرسال «موظف صغير لحضور يوم ليبيا في المعرض... ذلك يظهر انه لا توجد دولة في ليبيا، ومضى قائلا انه لا توجد بنفسه ترتيب الدعم لمشاركة ليبيا في معرض شنغهاي لأن الحكومة الليبية تشاكرت عن اعطاء مساعدة كافية لمشاركة البلد، موضحا أن «مشاركة ليبيا في معرض شنغهاي الدولي هي أضعف وأساء مشاركة».

يشغل أي منصب رسمي - إنه أشرف بنفسه على تنظيم الجناح الليبي في المعرض الذي نظمه اليه على انه خليفة إظهار اهتمام كاف. وأضاف قائلا للصحافيين ان الحكومة الليبية لم تهتم بإرسال «موظف صغير لحضور يوم ليبيا في المعرض... ذلك يظهر انه لا توجد دولة في ليبيا، ومضى قائلا انه لا توجد بنفسه ترتيب الدعم لمشاركة ليبيا في معرض شنغهاي لأن الحكومة الليبية تشاكرت عن اعطاء مساعدة كافية لمشاركة البلد، موضحا أن «مشاركة ليبيا في معرض شنغهاي الدولي هي أضعف وأساء مشاركة».

يشغل أي منصب رسمي - إنه أشرف بنفسه على تنظيم الجناح الليبي في المعرض الذي نظمه اليه على انه خليفة إظهار اهتمام كاف. وأضاف قائلا للصحافيين ان الحكومة الليبية لم تهتم بإرسال «موظف صغير لحضور يوم ليبيا في المعرض... ذلك يظهر انه لا توجد دولة في ليبيا، ومضى قائلا انه لا توجد بنفسه ترتيب الدعم لمشاركة ليبيا في معرض شنغهاي لأن الحكومة الليبية تشاكرت عن اعطاء مساعدة كافية لمشاركة البلد، موضحا أن «مشاركة ليبيا في معرض شنغهاي الدولي هي أضعف وأساء مشاركة».

يشغل أي منصب رسمي - إنه أشرف بنفسه على تنظيم الجناح الليبي في المعرض الذي نظمه اليه على انه خليفة إظهار اهتمام كاف. وأضاف قائلا للصحافيين ان الحكومة الليبية لم تهتم بإرسال «موظف صغير لحضور يوم ليبيا في المعرض... ذلك يظهر انه لا توجد دولة في ليبيا، ومضى قائلا انه لا توجد بنفسه ترتيب الدعم لمشاركة ليبيا في معرض شنغهاي لأن الحكومة الليبية تشاكرت عن اعطاء مساعدة كافية لمشاركة البلد، موضحا أن «مشاركة ليبيا في معرض شنغهاي الدولي هي أضعف وأساء مشاركة».





## باراك يرحب العالم العربي

ران يغيل

■ قد يدهش الأمر القراء، لكنني أعتقد أن اليهود باراك هو الرجل الصحيح لرئاسة الحكومة وقيادة مسيرة صحیح، له شقة فخمة تتساوى ملايين وليس زعيما عماليا تقليديا، بل هو خريج كيبوتس ورجل عسكري يؤمن بالقوة وصاحب أموال اليوم، ومع ذلك فإنه يستحق ويستحق أن يكون زعيما.

شيعنا زعما يستحق أن يكون زعيما، وودودين وإنسانيين، إذا كان يوجد شخص ما يتابع تركة رابين بالعنى السياسي، وهذا هو المهم، فإنه يهود باراك، ففي يد نصل السيف ذي الحدين، وفي اليد الثانية المسودة المستقبلية لاتفاقات السلام، لا يوجد ما نفعل، هذا هو اسم اللعبة في الشرق الاوسط العنيف الدامي، الكتاب والسيف، كان رئيس أركان ممتازا ووزير دفاع منقطع النظر بحسب جميع الاعتبارات، إن أكثر الجمهور إما لا يحتمله و يلقى عليه التهم جزافا، وإما يطالب بالاحتفاظ به في المجال الضيق لسيد الأمن، وأنا أنتهي الى تلك القلعة ممن يتعجب كل شيء على فرصة الجولة الثانية، ولست أكره والعيان باله رئيس حكومتنا، لكن باراك أكثر موهبة.

هلم نعد انجازاته، رغم أن زملاءه يزعمون أنه يصعب العمل معه في عمل جماعي، يبرهنهم الواقع على أنه زعيم يساري براغماتي جدا؛ فهو جندي وقائد لامع أخرجنا من غزة وأريحا عندما كان رئيس أركان، وشارك في صياغة اتفاق السلام مع الأردن، ولم يهرب قط من تسالم (أوم) أن تكونوا الآن أقل تصديقا لخطابته تساحي هنجيني (الفراعة)، ومنح يوتانا بولارد الجنسية الاسرائيلية،

واعترف حقا عن المس بالطوائف الشرقية، وتبين أن قضية الروابط باطلة، ومنح عرفات كل فرص العالم للتوصل الى انجاز سياسي، وحاول أن يقود ثورة في

مجال الثورة الدينية وحرية الفرد، وشجع السياسة الى الابد - الدينية والعلمانية معا، وفي عهده نمت صناعة الهايكك (يبدو أن باراك رجل أعمال جيد أيضا)، وأخرجنا من لبنان، ولا يخاف السوريين ويقدم محادثات سلام معهم (لم يعقه هذا عن مهاجمة مفاهيمه الذري)، وهو الأشد فهما لتفكير الإيرانيين، وعالج عصيان عرب اسرائيل (أما ليبرمان بالقياس اليه فإنه يتحدث فقط)، وهو صديق للمؤرخ بني موريس وداغ عنا الراي العام في العالم، وأدار على نحو لامع عملية الشتاء الساخن

أنا صلب في رأي أنه كي تتحرك الأمور في هذه الدولة مرة واحدة والى الابد ينبغي أن تعاد السلطة الى ميati. فقد فكروا الأمر، لم يكن عندهم ركود فسادهم يشعب إزاء الفساد اليوم، عندما أقول ميأي فائني اقص العقليّة والحزب بالضرورة، نحن نحتاج الى زعيم قوي يقود لسارا اما الى هنا أو الى هناك، بين غوريون أو اريك شارون أو شخص ما يفعل ثم يتحدث بعد ذلك، باراك هو كذلك بالضبط، فهو يعرف كيف يربع العالم العربي لأنه سيد حروب داهية، لكنه سيحرص حرصا شديدا أيضا على اتفاقات السلام، هذا الرجل ببساطة يستحق عصره اما ما سواء في ماء.

معاريف 2010/9/28

«والتنور»، وهم، كما قال في مقابلات تلفزيونية بعد خطابه، «يسير مع حقيقته»، مثلما أعاد المتنافسون في برنامج «البقاء» و«الأخ الأكبر» بثريو سقوطهم، قبل أو بعد أن يغادروا القبيلة أو القبلا.

منذ متى يأتي وزير خارجيته الى الجمعية العمومية في الامم المتحدة في يقول حقيقته؟ ومن منا سيصدق ليبرمان إذا قال إن هذا لم يكن تارا متاخرا – باردا كما يوصى بتقديره – من بيبي، على لقاء الوزير فؤاد بن العييزز مع وزير الخارجية التركي قبل بضعة أشهر؟ في دولة سوية العقل، مع رئيس وزراء واثق بنفسه، يحترم نفسه والدولة التي يقودها، كان ينبغي لهذا أن يكون مصير وزير خارجية يفعل كما فعل ليبرمان في التحية القوية بالفاكس، مباشرة الى الفندق في نيويورك.

ليبرمان لا تتهزّل له شعرة من أن يكون المتصور الاساسي والفوزي من تنكيله اسم في الجمعية العمومية هو نتنياهو، وذلك، لانه عندما يعبر وزير خارجية اسرائيل عن موقف معاكس لوقف رئيس الوزراء في الموضوع الأكثر اشغالا وحساسية على جدول الأعمال السياسي، العالمي، فإن من يعتبر ضعيفا أو غير مصداق، أو غير جدي، أو كل هذا المزايإ معا، هو رئيس الوزراء، ونتنياهو على أي حال يعاني من مشاكل اندعام الصداقية، ما فعله به ليبرمان أمس، بوعي ويعقل صاف، يفاقم فقط وضعه في نظر الامريكيين والاروبيين، الذين يقولون لانفسهم على أي حال: إذا لم يكن رئيس الوزراء قادرا على أن يقول لووزير خارجيته، إما ان تمثل سياسيته أو تستكت ببساطة – فما الذي يقدر عليه إن؟

دافيد بن غوريون قال ذات مرّة عن الساحة الدولية: «أوم – شو»، (أمم متحدة فقراء) – أمس بالتأكيد قالوا (في كلمة واحدة عن حكومة اسرائيل: «مشلا سمعلا» (حكومة وشو الحكومة)

هآرتس 2010/9/29

### احتفل هذا الشهر بالذكرى الحادية والاربعين لحكمه وهي الولاية اطول لاي زعيم في الشرق الاوسط

## تساؤلات حول القذافي والغموض الذي يخيم على اهدافه، تحركاته، حارساته، خيمته.. وثروته

الاسطوريات لديه، السيارات الفاخرة التي يجلبها معه أو الجياد البربرية الفاخرة التي رافقته في زيارته الاخيرة الى ايطاليا.

فيعد كل شيء، ستيل هو الاسم الوسط للعقيد، والمال لتحويله لا ينقص جماهيريته الشعبية حيث معدل دخل العائلة نحو 300 دولار في الشهر.

صحيح أنه قبل بضع سنوات وضع فكرة نقل مقدرات ليبيا مباشرة الى جيوب المواطنين، ويدل من ترشيح المداخل من النفط عبر الاجهزة البيروقراطية والبنكية للدفع المباشر لكل عائلة مردودات شهرية – الا أنه في النهاية «خضع» لضغط مستشاريه، فقد شرح له هؤلاء بأن الدفع المباشر من شأنه أن يؤدي الى تضخم مالي لا يمكن التحكم به والى تعطيم القاعدة الاقتصادية للدولة.

القذافي لم يتعلم الدرس فقط، بل وقرر أيضا أن ليبيا تحتاج الى مهنيين يمكنهم أن يديروا الاموال وان يتاجروا في البورصات العالمية. وعليه، فقد أمر بارسال عشرين شابا ليبيا لاستكمال دراستهم في التجارة العالمية، ادارة المحافظ الاستثمارية وتحليل المخاطر المالية، كمرحلة اولي في احتلال العالم المالي، لهذا الغرض استأجر خدمات فردريك مريون، رجل دار الاستثمار امريكي على بيته في 1986)، اثنتان فقط يعتبران ذوي احتمال لخلافته – سيف الاسلام، الذي يدير الصفقات السياسية والوساطة بين ليبيا وغيرها من الدول، ومعظم، الذي يعمل كمستشار للامن القومي.

ولكن القذافي لا يفكر بعد بالاعتزال، والمعارضة الليبية ليست قوية بما فيه الكفاية لتهديد حكمه، هذا ما يحرض عليه عملاءه الذين قتلوا في الماضي رجال المعارضة حتى خلعوا الدولة، خيمة القذافي ستبقى بالتالي تتجول في العالم.

هآرتس 2010/9/29



خيمة القذافي تسبقه الى مختلف عواصم العالم

القذافي، الذي يتباهى بصله البدوي، اذا كان لغرض حملاته يحتاج الى أن يستثمر نحو 300 الف دولار فقط كي يقيم خيمته في احدى عواصم العالم، هكذا سيكون، هذا المبلغ، بالمناخية، التي يغطي كلفة الحاشية الكبيرة للحاكم، والتي تضم الحارسات الشخصيات الاصلية للقذافي، النقصوية في ليبيا.

اقتراحه لاسم الدولة ثنائية القومية التي لا مفر برايه من اقامتها في الارض التي بين البحر والنهر، اقامة الخيمة لا تستغرق زما طويلا، عندما جاءه القذافي الى مؤتمر القمة العربية ويقترح دون انقطاع حلولا عربية في قطر قبل سنة كان المهندس الهندي الذي اشرف على نصب الخيمة «اسراطين» – اسرائيل وفلسطين – هو

تجربة المقابلة مع معمر القذافي قبل سنوات طويلة وصفت خيمته الرسمية كمين مزين بالآيات القرآنية ومزود بالهواتف، التلفزيون، المخدات السميكة والريجة جدا، ولكن كل الوقت، كما روت، كان احساس بان شيئا ما يجري، الساعون يأتون ويخرجون، الحراس يتحركون حول القذافي الذي انشغل حتى في اثناء الحديث معها في ادارة شؤون الدولة ايضا، وكل شيء في نوع من اللغة المنطق عليها بالاشارات بالراس وباليدين، بالهمس بمثابة زينة للمسرحية الحقيقية.

هذه المقابلة جرت قبل 2003، عندما رفعت بريطانيا والولايات المتحدة عن ليبيا العقوبات التي فرضتها عليها في اعقاب عملية طائرة «يان ام» فوق لوكربي في اسكتلندا في 1988، حين قتل فيها 270 شخصا، منذئذ مرت على العقيد

القذافي – الذي امتنع عن ترقيم نفسه الى رتبة جنرال بعد الانقلاب العسكري الذي أثاره في 1969 – تلقيات عديدة، ليبيا كانت ابنة بيت في الدول الغربية، ولما يسه الفاخرة اضيفت عناصر عديدة منحت الهاما لخصمي الازياء في اوروبا، وشركات النفط الغربية عادت للتحقيب عن النفط في الرمال الصحراوية الليبية التي عمل القذافي على ازدهار قسم منها من خلال شبكة الري الاكبر في العالم، كما أن خيمة القذافي بدأت تنقل من ليبيا الى دول العالم، مواطنو باريس، روما، النوحة، نيويوركس وروسيا شهدوا السكن المتكثل للقافي، ويبدو أنه لم تكن لديه مشكلة في أن يدق اوتادها حتى في القدس أو في شاطيء تل ابيب، بعد أن يوقع اتفاق سلام مع الفلسطينيين، في تفكير ثان، يمكن للقذافي حتى أن يأتي الى اسرائيل قبل اتفاق سلام، إذ كعادته منذ سنوات عديدة يستخف بقرارات الجامعة العربية ويقترح دون انقطاع حلولا ابداعية للنزاع، هكذا، مثلا، اصطاح «اسراطين» – اسرائيل وفلسطين – هو

ليمور سيمميان – دراش

■ لا يصدق أن المقابلة الصحافية الاخيرة مع حنان شسراوي، التي نشرت في صحيفة «زمن القدس» في نهاية الاسبوع، تثير البصيرة خاصة، اذا تجاوزنا البرهان الثابت على أنه «لا شريك» حتى عند «المعتدين» من الفلسطينيين تدل هذه المقابلة كثيرا على سلوك الجانب الاسرائيلي، «لا يوجد فلسطيني واحد يتخلى عن حقوق اللاجئين» تزعم بصراحة، وتبين في فكرة السيطرة الا اسرائيلية على جبل الهيكل، أن جبل الهيكل مثل القدس الشرقية سيكون تحت السلطة الفلسطينية، وهي ترفض الاعتراف بان اسرائيل دولة يهودية وترى أن الدولة اليهودية فكرة عنصرية.

عندما نرى ثباته على الصلب على الجانب الفلسطيني لا يمكن الا نشعر بالشوحي الاسرائيلي والجهود الثابتة عندما لاضعاف الموقف الاسرائيلي في المفاوضات وفي الصراع على، فمن اليسار، يصغر كاديميا على استمرار التجميد وبدل أن يعزز ضوابط حقوق اللاجئين» يتنازل لات أخرى، ومن اليمين، ثمة من يوافقون من جهة براغماتية على اجراءات مشابهة من أجل الكشف عن حقيقة أن سياسة الفلسطينيين رافضون، وتلائم الاتجاهات المختلفة السياسية القروماليين، وهي سياسة بلغت ذروتها بابداع خطة الانفصال.

في مقابلة صحافية نشرت في صحيفة «هآرتس» في وقت، بين الجمعي دوفي فايسفلاس المبدأ: «إن الانفصال هو في الحقيقة قروماليين...» إن الانفصال يمكن اسرائيل من البروق في راحة في وضع مرحلي بعيدنا قدر الاستطاع عن الضغط السياسي، وهي تمنح زعما، ثمة لا يوجد تفاوض مع الفلسطينيين، وتفضل أدنى ما يحتاج اليه لتعزيز وضعتا السياسي»، أي سنقوم بتنازل صغير ما

### اذا نجحت ايران في احداث ثورة شيوعية في البحرين تطرد قيادة الاسطول الخامس الامريكي فانها تحقق بذلك انتصارا استراتيجياً ضد امريكا دون حرب

## ايران ستحارب امريكا بالبحرين

التوتر في البحرين تصاعد مرة أخرى في 2005، حين سار جمهور شيوعي في العاصمة، في ظل الهدف المؤيد لخامنئي، في 2008 في مظاهرة شيعية رفع فيها علم حزب الله بصورة نصراله، حمل المظاهرون أيضا بافطاط بالانكليزية دعت الى اخراج القواعد الامريكية من البحرين.

في هذه الاثناء في ايران، حسين شريعة مدري، المحرر شديد النفوذ في صحيفة «كيهان» الناطقة غير الرسمية باسم خامنئي، كتب في 2007 مقالا ادعى فيه بأن «البحرين هي جزء من ايران» مستشار آخر لخامنئي اطلق اقوالا تدخل البحرين في ايران بوصفه البحرين بأنها «المقاطعة الـ14» لإيران.

لماذا البحرين على هذه الهمية؟ في 1995، اقامت الولايات المتحدة اسطولا جديدا للمحيط الهندي والخليج الفارسي يسمى الاسطول الخامس، قِادت الاسطول الخامس رابطت في البحرين، التي استخدمها سلاح البحرية الامريكي كميناء منذ 1949، اذما منطلقت الولايات المتحدة الى حرب ضد ايران، فسيفكون الاسطول الخامس الذراع المضرب للحملة.

في كانون الاول (ديسمبر) 1921، حين تعرضت اليبان الى هجمات شديدة وسعت الى توجيه ضربة لاسطول الامريكي في المحيط الهادي، التي هاجمت بيرل هاربور، الاثنيون لا يؤمنون بالهجوم على الامريكين بذات الطريقة، بل بغسلون القوات في التمثال، اذا نجحت ايران في احداث ثورة شيعية في البحرين وتغيير الحكومة السننية بحكومة شيعية تطرد قيادة الاسطول الخامس، فان طهران ستسحق انتصارا استراتيجيا ضد الولايات المتحدة دون أن تستخدم حتى ولو طائرة واحدة، من يتابع الاحداث في البحرين وباقي الخليج الفارسي، يفهم أن هذا السيناريو ليس خياليا.

اسرائيل اليوم 2010/9/29

### نتنياهو لم يعد قادرا على الحفاظ على كرامة الرئيس الامريكي الجائع للنجاحات وعلى ارضاء المستوطنين الجائعين للبناء في الاراضي المحتلة

## بدأ السحر يتلاشى

أوامر التجميد وفرضها»، وهكذا، وعلى نحو تناقضي، أصبح قرار الحكومة على تجميد رخص البناء، رخصة بناء بلا ترحيب.

إن أساس النيابة العامة للدولة، وهي الجهة التي أوكل اليها الحفاظ على القانون، لا يستمدون من الاعتراف أمام المحكمة العليا بأن دولة اسرائيل لا تفي بواجبها، ويوجدون مر بعد أخرى نزاع عجيبة وتطلبون الى محكمة العدل العليا أن تمنح موكلتهم مهلة ثم أخرى، لإجلاء الغرابة، أو تحليل الوباء في حالات كثيرة، وفي حالات نادرة، كما في حالة البيوت الملتهمة في عونة، أهملت محكمة العدل العليا الدولة زمنا محدودا لإجلاء الغرابة.

وفي حالة ميغرون، منذ ابليت النيابة العامة محكمة العدل العليا قبل أكثر من ثلاث سنين أن اليورة الاستيطانية غير القانونية انشئت على أرض سلبت تقول للحامية تالوم ساسون، إنه في الوقت الذي علت فيه في مناصب رفيعة في النيابة العامة، كلما اعتقدت أن إحدى السلطات تتشارك في عمل غير قانوني، كان من حقها أن تبلغ المحكمة أنها غير مستعدة للدفاع عنها. وتذكر كاتبة تقرير البور الاستيطانية قائلة «اللاسف الشديد، أهملت النيابات العامة في واقع الأمر التصور الذي رفضه المستشاران القانونيان أبرون باراك واسحاق زعيم، وهي تفصل الاعراف بأن هذه العملية غير قانونية حقا وأن تعرض دعاوى شتى تبين لماذا ينبغي تعليق السلطة، وهي تحب على خاص دعوى أن الحديث عن شأن ساسون وأن تختار الحكومة متى وكيف تعمل في هذا الشأن.» دعوى ساسون المستشار القانوني يهودا بين شسايان، في ابعث امام السنوي السياسي ويقول بشفاعة، أنه ورجاله غير مستعدين للتعاون على الاخلال بالقانون بعد، وتخدم ساسون كقائمة ليس هذا سهلا جدا، يحتاج من أجل ذلك عامود قوتي قوي على نحو خاص..

هآرتس 2010/9/28









## كوميديا تعبت بعقل المشاهد

# تامر حسني: بين الخيانة الزوجية والبطولة الأمريكية

عماد ابو يونس \*

1- الا يتشابه فيلم «كابيت هيم» مع الكثير من الافلام الأمريكية بالاسلوب السريدي والقمة من ثم الحل؟

2- هل تامر حسني يريد هو الاخر ان يكون جان كلود فاندام العرب ليتفوق على ممثلين سبقوه في هذا المضمار امثال احمد السقا وكريم عبد العزيز؟

3- ليست وسيلة النقل التي استعملت حسني؟ هل تخضب إن علمت عزيزي المشاهد انك تتعرض لخديعة اخرى توازي الحادي عشر من ايلول/سبتمبر؟ هل تعوت فزعا ان علمت انه بعد انتهائك من مشاهدة احد اعمال الممثل والطرب تامر حسني ستوجه لا شعوريا إلى اتجاه فكري خاطئ يحيدك جانبا ويساهم في إغراء فرك حتى تصيح معرضا مثل باقي المشاهدين لوت قادم؟ هل ابالغ عندما ادعو السادة المشاهدين الى الحذر من الحذر من الغام مزروعة في هذه الافلام؟ ألم يقل المفكر الإسلامي محمد عباس ان التلفاز قبيلة موقوتة ستفجر بك وتلكمك في اقرب فرصة؟ فماذا تقول ان علمت ان السينما المصرية بأفلامها خلال العقدين الماضيين هي ام القنايل؟ ماذا تقول ان علمت ان خراب الامة مبني على اشياء صغيرة كبرت حتى هزمت مجتمعنا واقتلعت كل شيء جميل من جوده؟ هل تخاف؟ هل تشغف بالربح؟ هل حقا سيصيح الفزع؟

كما اسلفت في الأربع دراسات السابقة التي تحدثت عن عادل امام وكريم عبد العزيز وهاني رمزي وعن فيلم الرئيس فابني الآن يصعد واحد من اهم اركان الخديعة الاخرى وهو تامر حسني بصفته وشخصه، وهنا في هذه الدراسة اخضعه وانخصه ايضا حتى يكون الامر جليا.

تامر حسني فنان سينمائي خفيف الظل يستطيع ان يضحك من خلال كل حركة يقوم بها، وهنا الخطير في الأمر فالكوميديا ان لم تكن هادفة ايجابيا فانها اما عشوائية واما هادفة بالاتجاه السلبى، والكوميديا التي يؤديها تامر من خلال افلامه «عمر وسلمى» الجزء الاول و«كابيت هيم» الجزء الثاني وايضا من خلال فيلم «كابيت هيم» هي قمة العبث في عقل المشاهد خصوصا اذا كان من جيل الشباب او جيل المراهقة، ومن جميع الدراسات السابقة سأتبع اسلوب السؤال والبحث.

9- هل يعقل ان يكون الانسان بهذا النقاظ؟ فإذا دققنا بفيلم «عمر وسلمى» بجزءه نجد انه من مجموعة الايطال، اب وهو ابو عوف، وابن وهو تامر حسني، الاثنان يملكان ذات المواصفات، فهما تاتران جنسيا غير مرابين لحرمة أي شيء، لدرجة ان تامر يقول لوالده خلال الفيلم (إيه رايبك لو كتخليهم عن مجلات السكس اللي زيطلها عندك) بأسلوب مزاح وامام اربع نساء؟ هل حقا هذا امر مضحك؟

10- الا يعرض حسني من خلال الفيلم بجزءه كلاما وحركات جنسية تكاد تكون في كل مشهد؟

11- من الذي يشاهد افلام حسني؟ هل حقا هناك اطفال يشاهدون هذه الافلام؟

12- ألم يكن من الواجب تحديد جيل المشاهدين لهدئين الفيلمين لمن هو فوق سن الـ 13 اذا كان حسني يناقش موضوع الخيانة الزوجية في فيلمه «عمر وسلمى»

هذا المأزق المبيت؟  
تامر حسني إن كان مدركا او غير مدرك لما يدور؟ فاعماله هي الاخرى احد أركان الخديعة الاخرى، وكى لا اكون مبالغوا واهما اليك عزيزي القارئ بعض الحقائق.  
1- نحن نخوض حربا في الأفكار، ومحاربة العقل أهون بكثير من حرب السلاح والديابات، بل أسرع تأثيرا.  
2- ان حجم التأثير الاعلامي كبير جدا وقد تم قياسه في دراسات عدة لعل أهمها الدراسة التي وضعتها جامعة أوهايو حول الانتخابات الأمريكية أو تلك التي بدت خلال حملة الرئيس كلينتون لاجتماعيا، وجدت دراسات عديدة ان التلفزيون أصبح الوالد الجديد للابناء وخصوصا الافلام.  
3- ولعل السؤال الذي اجابته عليه إحدى الفتيات الصغيرات الروسيات وهو: «م تتكون أسرتك؟» قالت من بابا وماما وجدتي والتلفزيون .. خير دليل على تأثير التلفزيون.  
4- وقد دلت دراسات على ان الطالب في



لقطة من فيلم لتامر حسني

الجزء الثاني؟ فهل من المعقول ان تسامح الزوجة زوجها بهذه السرعة وبهذه السهولة؟

14- هل حقا هذا الفيلم تشجيع للخيانة الزوجية وبشكل علني؟

15- ما المقصود من طرح الكثير من القضايا والمشاكل الاجتماعية وإعطاء حلول غير عقلانية وغير عملية، هو الامر المقصود؟ ان ام فشل تأليف وإخراج؟

16- لو شاهد هذه الاعمال احد العلماء المختصين في مجال علم النفس؟ ماذا كان سيقول؟ واي حرقه سيسابب بها؟ وهل سيسجد هذا الحكم الهائل من عوامل العبث التي توفرت في ثلاثة افلام لا أكثر؟

17- هل تصدق انني شاهدت بنام عيني طفلة عمرها ثماني سنوات تشاهد فيلم «عمر وسلمى»؟ هل تصدق انني مت فزعا وكنت اصرخ باعلى صوتي؟

18- هذه الافلام تعرض على جميع القنوات واي طفل او شاب معرض لمشاهدتها؟ فكيف هو السبيل للخروج من

المرحلة الابتدائية يكون قد قضى من 700 الى 800 ساعة في المدرسة في العام، بينما يقضي أكثر من 1000 ساعة مع التلفزيون سنويا؟

5- أمريكا وضعت خطة لاحتلال العالم اجتماعيا، وكما يقول احد مفكريها الذين يتبنون مشروع احتلال العراق (لم اجد منشورا جديدا وفعالا يمكننا من استعمار العرب أكثر مما هم مستعمرون مثل السينما المصرية التي تقوم بعمل لم يواز ما قمنا به خلال خمسين عاما).

خلاصته: يقول الشاعر العراقي مظهر النواب: بعدي سيكون خرابا بعدي سيكون خرابا وهذه الامة تستحق درسا في التخريب، إذن اذا كنا نلحق درسا في التخريب؟ فلك عزيزي القارئ أن تحدد أنت بصفتك وشخصك ان كان حسني ومن تحدثت عنهم في درساتي السابقة يساهمون في هذا الدرس من التخريب ويشاركون في هذه الخديعة الأخرى؟

\*\*\*\*\*  
\* كاتب وباحث فلسطيني

## «حرب النجوم» يعود بالأبعاد الثلاثية

عام 1999، ونشرت مجلة «فرايتي» أن شركة «20 سنشري فوكس» ستنتولي توزيع الأفلام. وقال مدير التوزيع المحلي في الشركة بروس سنانا، «توقع أن تكون هذه النسخة منمعة للأشخاص الذين لم يختبروا حرب النجوم بقدر ما كانت منمعة للأشخاص الذين شاهدوه عام 1977». وقال جون كوجل من شركة «لوكاس فيلم» التي أسسها جورج

لوكاس، ان الشركة ملتزمة بأن يوفر تحويل الفيلم إلى الأبعاد الثلاثة نتائج جيدة كما لو أنها كانت صورت بالأبعاد الثلاثة بشكلها الأصلي. وعرض الجزء الأول من فيلم الخيال العلمي «حرب النجوم» عام 1977 وحقق نجاحا هائلا على مدى العقود الماضية لتتجمع هذه الظاهرة حوالي 20 مليار دولار من عوائد الأفلام والألعاب والمجلات والمسلسلات وغيرها.

لوس انجليس - يو بي اي: أعلن النجم السينمائي الأمريكي جورج لوكاس عن تقديم سلسلة أفلام «حرب النجوم» بالأبعاد الثلاثة ابتداءً من عام 2012. وستقدم الأجزاء الستة من «حرب النجوم» كلها بالأبعاد الثلاثة على أن يكون أولها فيلم «Star Wars Episode I: The Phantom Menace» الذي عرض للمرة الأولى

## وفاة المخرج الأمريكي الشهير آرثر بين عن 88 عاما

لوس انجليس - د ب ا: توفي المخرج الأسطوري آرثر بين الشهير بفيلم «بونتي وكلايد» الذي أخرجه عام 1967 عن عمر 88 عاما. وتقلت صحيفة «لوس انجليس تايمز» عن مولي ابنة المخرج الراحل، القول إن بين توفي إثر إصابته بصدور في وظائف القلب ليلة الثلاثاء في منزله في نيويورك. ويرجع لأعمال بين الفضل في ظهور روح جديدة في الفيلم الأمريكي تتسم بتصوير أكثر واقعية للعنف بدلا من التصوير المثالي السابق له.

## مهرجان أبوظبي السينمائي في قصر الامارات في 14 تشرين الاول

من العالم العربي تحديدا.. وفي هذا الإطار جاء إطلاق مسابقة جديدة للأفلام الطويلة الروائية والوثائقية من صنع مخرجين للمرة الأولى أو الثانية، حيث تركز هذه المسابقة التي تحمل عنوان «أفاق جديدة» على أعمال المواهب الجديدة من كافة أنحاء العالم العربي حيث سيتم عرضها جنبا إلى جانب مع أعمال نظرائهم من مختلف الدول. وأضاف المذروعي لقد اختيرت هيئة أبوظبي للثقافة والتراث مؤخرا من قبل مجلة «نيوزويك» الدولية كأفضل وأكثر المؤسسات الثقافية العربية تميزا وابتكارا. ويعتبر مهرجان أبوظبي للسينما خطوة مهمة في سلسلة مبادراتنا التي تشمل العديد من المشاريع التي تعمل جميعها أجنده غنية بما تنطوي عليه من رموز وأهمية لشعب دولة الإمارات العربية المتحدة وبما تحمله أبوظبي من رسالة حضارية إلى بقية شعوب العالم.. وهذا ما لوحظ في مشاركاته الهيئة الأخيرة بمهرجان «كان» السينمائي، سواء من خلال توافد المئات من الشخصيات السينمائية العربية والعالمية على جناح أبوظبي للتأهات والتعاون، أو من خلال تركيز أشهر المطبوعات السينمائية العالمية على إطلاق صناعة سينمائية مزدهرة في العاصمة الإماراتية.

أعلن مهرجان أبوظبي السينمائي امس عن برنامجه لهذا العام، الذي تنظمه هيئة أبوظبي للثقافة والتراث في الفترة من 14 إلى 23 تشرين الأول/أكتوبر المقبل. وقال محمد خلف المزروعي مدير عام هيئة أبوظبي للثقافة والتراث نائب رئيس المهرجان، خلال مؤتمر صحافي عقده امس، ان المهرجان يفتخر باستقطاب عدد كبير من أهم الأفلام العالمية الحديثة في مسابقاته الرسمية وبما يحفل به من محاور جاذبة للمشاهدين ولجمهور السينما ونقادها.. وهو المهرجان الوحيد في المنطقة الذي يلتزم بعرض الأعمال الجديدة لصانعي السينما العرب لتشارك في المسابقة مع أعمال كبار المخرجين في عالم السينما.

وأشار إلى ان دمج مسابقة الإمارات مع مهرجان أبوظبي السينمائي في برنامج الدورة الجديدة جاء ليشكل خطوة مهمة في صناعة السينما المحلية وليوسع من المشهد السينمائي في المنطقة، حيث سيحظى الفائزون بمختلف أشكال الدعم والتدريب والترويج وفرص الانتشار على نحو واسع ومن خلال هذه المسابقة سيتنافس ضمن جوائز اللؤلؤة السوداء 47 فيلما من الإمارات وقطر والسعودية وعمان وذلك من أصل 134 فيلما تلقتها مسابقة الإمارات للمشاركة.

وتحت عنوان «التجريب في السينما العربية منذ الستينيات وحتى الآن» أعلن المهرجان في دورته الرابعة عن اهتمامه بالتراث السينمائي العربي المغييب وغير المعروف على نطاق واسع، وذلك من خلال برنامج «خراط الخدات» بالشراكة مع متحف الفن الحديث «ام او ام اي» ومؤسسة آرت ايسيت في نيويورك.

وقد أبدى عالم السينما حماسة كبيرة تجاه صندوق «سند» الذي أطلقه المهرجان لدعم صانعي الأفلام في العالم العربي وتمويل أعمالهم، وهو أول صندوق تمويل يطلقه مهرجان سينمائي بغرض دعم صناع الأفلام

ونرى من الفائز في هذه المسابقة الفنية المتمتع التي ستكشف لنا الكثير من الجوانب الطرفية في شخصيات العديد من النجوم الذين سياتبعهم جمهور قناة دبي.

ويفتتح البرنامج الجديد أولى حلقاته، بحلقة مميزة تجمع بين يسرا وتامر هجرس، حيث يقدمان نموذجا مختلفا بعيدا عن كل الشخصيات الفنية التي أحبها الجمهور، خاصة أن برنامج (لعب النجوم) يفضح عن شخصيات حقيقية واقعية محبوبة ومقربة لنجمي الدراما والسينما المعاصرة، لتتحول المنافسة إلى ود فتقوم يسرا بمساعدة تامر في كل عقبة يصعب عليه تجاوزها من دون أن تخشى فوزه والتقدم عليها بالناطق.

وعلى الرغم من إصابتها بالبرد، تمكنت يسرا من تلبية دعوة قناة دبي والمشاركة في البرنامج الجديد، فمصححة عن شخصية في منتهي الرقي والواقعية، رقصت مع الجمهور في الاستديو على نغمات (الكارتينا)، ودربتهم على الأيرويكس، الذي كان دليلا على لياقتها العالية، كما حكمت على تامر بالرقص بالعصا عند وقوعه في فخ (down) وقد شاركته الرقص، وتالق هجرس في دور صبي القهوة ولتشي على أداؤه، تشارك النجمان في تعثيل دور شهريار وشهرزاد، كما تالقا في دور العاشقين (انطونيو وكليوباترا المعاصرين).

تبت هذه الحلقة على قناة دبي مساء الجمعة 1 تشرين الأول/أكتوبر الساعة: 23:00، الساعة: 22:00 بتوقيت السعودية، والإعادة السبت 2 تشرين الأول/أكتوبر الساعة: 01:30 بتوقيت الإمارات.

## في أولى حلقات البرنامج الجديد «لعب النجوم» على قناة دبي

## يسرا تحكم على تامر هجرس الرقص بالعصا ويقدمان أنطونيو وكليوباترا وشهريار وشهرزاد

في إطار سعيها إلى الابتكار، يطل البرنامج الترفيهي الجديد «لعب النجوم» على قناة دبي في أولى حلقاته التي تنطلق مساء الجمعة 1 تشرين الأول/أكتوبر (الجمعة)، ضمن باقة البرامج الجديدة التي أعلنت عنها القناة التابعة إلى مؤسسة دبي للإعلام منذ انطلاق دورتها البرمائية الجديدة في 26 ايلول/سبتمبر، التي تتضمن مجموعة مميزة من البرامج الجديدة، إلى جانب مواسم جديدة من البرامج التي نالت متابعة عالية في الدورات الماضية، كذلك الأعمال الدرامية التي تبت للمرة الأولى على القناة التي تسعى دائما إلى التجديد في دوراتها البرمائية.

وتعمد فكرة البرنامج الجديد على استضافة اثنين من نجوم الصف الأول على مستوى الوطن العربي في مجال السينما والتلفزيون والغناء، فيما تقوم مقدمة البرنامج مريم أمين بتوزيع 20 سؤالاً عشوائياً يختار المتسابق أحد هذه الأسئلة ليحجب عليها ليحصل درجات السؤال التي تبدأ من 1 إلى 6 درجات)، وحتى في حال كانت الإجابة خاطئة فإنه يخسر درجة السؤال، لتبدأ اللعبة من جديد.

فيما يعتمد شكل البرنامج على الإيهام من خلال الإضاءة والموسيقى التصويرية المصاحبة لإجابات النجوم، كذلك الميكور والحركة وتشجيع الجمهور في الاستديو، كما تقوم فكرة البرنامج على أساس (Up and Down) أي أنه ليس فقط الإجابة الصحيحة هي التي تؤدي إلى الربح كذلك الإجابة الخاطئة قد تكون رابحة، حيث يبقى هذا الوضع من خلال الإجابات على الأسئلة بين المتسابقين حتى انتهاء وقت البرنامج، وهذا يندرج جرس النهاية



نجوم برنامج «لعب النجوم»

## فضائيات

### لكي نتفادى جيلا من «ال دراويش»:

## دعوة للعصيان «ضد التلفزيون»

توفيق رياحي \*

لا احتفظ في ذاكرتي بأرقام عن النشر والترجمة والقراءة واستهلاك الكتب في الدول العربية منفردة ومجمعة. لكنني أذكر أنني قرأت مرارا إن ما يترجمه العرب مجتمعون سنويا يقل عمّا ترجمه اليونان وحدها. وما تقرأه اسبانيا منفردة يفوق ما يقرأه العرب مجتمعون (رغم أن اسبانيا مصنفة من الدول التي لا تقرأ، مقارنة بشقيقتها الأوروبيات، بسبب الأمية الموروثة من عهد الديكتاتور فرانكو).

عندما يفتح المرء صفحات هذا الموضوع، وفي غياب ثقافة وموضوعات ومنتوج القراءة في الدول العربية، يقفز بسرعة إلى ذهنه سؤال عن مصدر (أو مصادر) التغذية الروحية والثقافية والفكرية المثيقية للعرب، أفرادا ومجتمعات ودولا.

الجواب جاهز ولا يحتاج إلى بحث شاق: التلفزيون (جينا ليهيا)؟ هذه هي الكارثة. شعوب جعلت من وسيلة ترفيهية (وأحيانا عبث) مصدر ثقافتها وعلمها ومعلوماتها، وسيلة لا تكلف شيئا، لا مالا ولا أدنى جهد ذهني أو عضلي، والدنيا علمتنا لا شيء بالمجان.

والأسوأ أنه هو مصدر الثقافة والمعلومات الوحيد، تلقى منه كل شيء ومنتظر منه كل شيء. ونعلم أن يعرضنا عن خسراننا ومواطن عجزنا ويؤدي أدوارا تقاسنا عنها كان ينتقد حكاما نعجز عن انتقادهم (ولم لا الإطاحة بهم).

من يفتتح بهذا الكلام يدرك لماذا يكثير من العرب قناة «الجزيرة» لأنها غلت الموضوع كذا بالشكل كذا، أو لم تغط الموضوع كذا وهو مهم ومصيري؛ وفي كل الأحوال هو ليس عبثا أو نقدا على أنها لم تغط به «الواجب» بالطريقة الصحيحة، إنما لأنها لم تغم به بالطريقة التي تمنأها أولئك الناس.

أنا من المقتنعين بهذا الكلام وأدافع عنه باستماتة. لهذا كثيرا ما فكرت بأن أطلب من منيعين مثل فيصل القاسم أن يستؤا شروطا وينودا لسير برامجه. إذا أخذنا نموذج القاسم، باعتبار أن برنامجه هو الأشهر، كما يقال لنا، فيؤدي أن أفتح عليه، ضمن هذه البنود أو الشروط، أن يمنح المشاركين في برنامجه من إحصار نصوص ومقالات وأرقام للاستشهاد بها فداعا عن فكرة ما.

قد يبدو لكم الأمر سطحيا وغير ذي أهمية. لكن تحملوني إلى الأخير وسأرى مع بعض. لم أعد أتابع رؤية ضيف يسبك بيده ورقة، ثم يعدل نظارته ويبدأ بتلاوة نص معين يعتقد أنه الوحيد الذي وصل إليه، وأنه سيؤقي أداءه في النقاش، فيقول: يا أخي، هذا الكاتب الإسرائيلي فلان بن فلان قال كذا وكذا، وآخر يد يد ملوحا بأوراق: هناك صحافي برازيلي نشر مقالا فيه وفيه... وثالث يزعم مفتخرا أن بحوزته إحصاءات خطيرة (هي في الأغلب معلومات موجودة على النت) التي أخره من طرق الجدل.

وهي اقتباسات متبوترة من نصوصها الأصلية على طريقة «لا تقرّبوا الصلاة». وفي الغالب غير محددة الزمان والمكان، عملاوة على الشكوك التي تحوم حول أصحابها ومصداقيتهم، بل يحق للمرء أن يسأل أحيانا هل هذه النصوص موجودة فعلا.

لا أطيع الأمر ليس لأسباب شخصية. لو كانت الأمور كذلك لسهلت، يكفي أن أتحول إلى قناة أخرى وكفى الله المؤمنين شر القتال. إنما شعور بأن هناك من المشاهدين، وأتوقع أنهم كثر، يأخذون تلك النصوص للاقتباسات ماخذ الجيد طالما أنها ذكرت في التلفزيون، ولا مصدر آخر لمعلوماتهم لإثبات ما قيل أو نفي.

أذكر دائما أن من أعرف من عمارة الناس يستشهدون في أحاديثهم بما سمعوا وشاهدوا في التلفزيون. وكثيرا ما سمعت من والدتي عبارة «قالوا في التلفزيون»، أو «الذين نجوا من الأمية»، فعلاوة على التلفزيون، يسردون لك أفكارهم بـ: «حظوها في الجرائد (الجديدة)» كما أستطيع أن أسقط تجربة شخصية على هذا الأمر. كنا نصية ومراهقين نلتقي صباح كل يوم قبيل الدخول إلى أقسام الدراسة. وحتى الجامعة لاحقا. نعيد مناقشة ما قيل في التلفزيون الجزائري الليلة الماضية. قد يكون الموضوع رياضيا أو ثقافيا أو سياسيا أو اجتماعيا، لا يهم. الذي يهم هو أننا في كل الأحوال كنا نبدا النقاش من الفكرة أو المعلومة على أنها صحيحة وأكيدة، ثم ننطق.

هذا الذي جعل أجيالا من الجزائريين لغنت معلومات غير دقيقة (حتى لا أقول كاذبة) وكبرت على أوامام وأساطر (يفضل التلفزيون واستطيع أن أجزم بأن الأمر ينسحب على المجتمعات العربية الأخرى وبأن هناك من هو أسوأ من الجزائر).

كان هذا قبل ربع قرن وأكثر، والجزائريون يستقبلون قناة واحدة تبدأ البث في العصر وتتوقف في منتصف الليل. تحيلوا أسرار اليوم مع مئات القنوات تدخل بيوت الناس، بعضها بقوة «الجزيرة»، وضيوف تزيّن أعمارهم في أسفل الشاشة بالطاق في الدراسات، والاستراتيجية والفكر السياسي وغيرها من العبارات الطنانة.

يجب الاعتراف بأن لجهاز التلفزيون مفعولا سحريا في كل المجتمعات، بما في ذلك المجتمعات التي تقرأ ولديها أشياء أخرى تفعلها في يومها وليلها، فما بالك بمجتمعاتنا. ولن يخفى من الأمر شيء كوني أكتب وزملائي بهذه الزاوية مئات المقالات محاولين إثبات العكس. هناك واقع أقوى مما جمعنا.. واقع أن التلفزيون سلاح رهيب، وهذا أحد الأسباب التي تجعل «الجماعة» تتمسك به حتى الرق الأخير لأنها تحكم شعورنا به، و«الجماعة» عندما يطيحون بنظام حكم ما يستولون على مبنى التلفزيون قبل قصر الرئاسة ومعنى وزارة الدفاع.

هذا الذي يجعل أجيالا من الجزائريين لغنت معلومات غير دقيقة (حتى لا أقول كاذبة) وكبرت على أوامام وأساطر (يفضل التلفزيون واستطيع أن أجزم بأن الأمر ينسحب على المجتمعات العربية الأخرى وبأن هناك من هو أسوأ من الجزائر).

كان هذا قبل ربع قرن وأكثر، والجزائريون يستقبلون قناة واحدة تبدأ البث في العصر وتتوقف في منتصف الليل. تحيلوا أسرار اليوم مع مئات القنوات تدخل بيوت الناس، بعضها بقوة «الجزيرة»، وضيوف تزيّن أعمارهم في أسفل الشاشة بالطاق في الدراسات، والاستراتيجية والفكر السياسي وغيرها من العبارات الطنانة.

يجب الاعتراف بأن لجهاز التلفزيون مفعولا سحريا في كل المجتمعات، بما في ذلك المجتمعات التي تقرأ ولديها أشياء أخرى تفعلها في يومها وليلها، فما بالك بمجتمعاتنا. ولن يخفى من الأمر شيء كوني أكتب وزملائي بهذه الزاوية مئات المقالات محاولين إثبات العكس. هناك واقع أقوى مما جمعنا.. واقع أن التلفزيون سلاح رهيب، وهذا أحد الأسباب التي تجعل «الجماعة» تتمسك به حتى الرق الأخير لأنها تحكم شعورنا به، و«الجماعة» عندما يطيحون بنظام حكم ما يستولون على مبنى التلفزيون قبل قصر الرئاسة ومعنى وزارة الدفاع.

هذا الذي يجعل أجيالا من الجزائريين لغنت معلومات غير دقيقة (حتى لا أقول كاذبة) وكبرت على أوامام وأساطر (يفضل التلفزيون واستطيع أن أجزم بأن الأمر ينسحب على المجتمعات العربية الأخرى وبأن هناك من هو أسوأ من الجزائر).

كان هذا قبل ربع قرن وأكثر، والجزائريون يستقبلون قناة واحدة تبدأ البث في العصر وتتوقف في منتصف الليل. تحيلوا أسرار اليوم مع مئات القنوات تدخل بيوت الناس، بعضها بقوة «الجزيرة»، وضيوف تزيّن أعمارهم في أسفل الشاشة بالطاق في الدراسات، والاستراتيجية والفكر السياسي وغيرها من العبارات الطنانة.

يجب الاعتراف بأن لجهاز التلفزيون مفعولا سحريا في كل المجتمعات، بما في ذلك المجتمعات التي تقرأ ولديها أشياء أخرى تفعلها في يومها وليلها، فما بالك بمجتمعاتنا. ولن يخفى من الأمر شيء كوني أكتب وزملائي بهذه الزاوية مئات المقالات محاولين إثبات العكس. هناك واقع أقوى مما جمعنا.. واقع أن التلفزيون سلاح رهيب، وهذا أحد الأسباب التي تجعل «الجماعة» تتمسك به حتى الرق الأخير لأنها تحكم شعورنا به، و«الجماعة» عندما يطيحون بنظام حكم ما يستولون على مبنى التلفزيون قبل قصر الرئاسة ومعنى وزارة الدفاع.

هذا الذي يجعل أجيالا من الجزائريين لغنت معلومات غير دقيقة (حتى لا أقول كاذبة) وكبرت على أوامام وأساطر (يفضل التلفزيون واستطيع أن أجزم بأن الأمر ينسحب على المجتمعات العربية الأخرى وبأن هناك من هو أسوأ من الجزائر).

كان هذا قبل ربع قرن وأكثر، والجزائريون يستقبلون قناة واحدة تبدأ البث في العصر وتتوقف في منتصف الليل. تحيلوا أسرار اليوم مع مئات القنوات تدخل بيوت الناس، بعضها بقوة «الجزيرة»، وضيوف تزيّن أعمارهم في أسفل الشاشة بالطاق في الدراسات، والاستراتيجية والفكر السياسي وغيرها من العبارات الطنانة.

يجب الاعتراف بأن لجهاز التلفزيون مفعولا سحريا في كل المجتمعات، بما في ذلك المجتمعات التي تقرأ ولديها أشياء أخرى تفعلها في يومها وليلها، فما بالك بمجتمعاتنا. ولن يخفى من الأمر شيء كوني أكتب وزملائي بهذه الزاوية مئات المقالات محاولين إثبات العكس. هناك واقع أقوى مما جمعنا.. واقع أن التلفزيون سلاح رهيب، وهذا أحد الأسباب التي تجعل «الجماعة» تتمسك به حتى الرق الأخير لأنها تحكم شعورنا به، و«الجماعة» عندما يطيحون بنظام حكم ما يستولون على مبنى التلفزيون قبل قصر الرئاسة ومعنى وزارة الدفاع.

هذا الذي يجعل أجيالا من الجزائريين لغنت معلومات غير دقيقة (حتى لا أقول كاذبة) وكبرت على أوامام وأساطر (يفضل التلفزيون واستطيع أن أجزم بأن الأمر ينسحب على المجتمعات العربية الأخرى وبأن هناك من هو أسوأ من الجزائر).

كان هذا قبل ربع قرن وأكثر، والجزائريون يستقبلون قناة واحدة تبدأ البث في العصر وتتوقف في منتصف الليل. تحيلوا أسرار اليوم مع مئات القنوات تدخل بيوت الناس، بعضها بقوة «الجزيرة»، وضيوف تزيّن أعمارهم في أسفل الشاشة بالطاق في الدراسات، والاستراتيجية والفكر السياسي وغيرها من العبارات الطنانة.

يجب الاعتراف بأن لجهاز التلفزيون مفعولا سحريا في كل المجتمعات، بما في ذلك المجتمعات التي تقرأ ولديها أشياء أخرى تفعلها في يومها وليلها، فما بالك بمجتمعاتنا. ولن يخفى من الأمر شيء كوني أكتب وزملائي بهذه الزاوية مئات المقالات محاولين إثبات العكس. هناك واقع أقوى مما جمعنا.. واقع أن التلفزيون سلاح رهيب، وهذا أحد الأسباب التي تجعل «الجماعة» تتمسك به حتى الرق الأخير لأنها تحكم شعورنا به، و«الجماعة» عندما يطيحون بنظام حكم ما يستولون على مبنى التلفزيون قبل قصر الرئاسة ومعنى وزارة الدفاع.

هذا الذي يجعل أجيالا من الجزائريين لغنت معلومات غير دقيقة (حتى لا أقول كاذبة) وكبرت على أوامام وأساطر (يفضل التلفزيون واستطيع أن أجزم بأن الأمر ينسحب على المجتمعات العربية الأخرى وبأن هناك من هو أسوأ من الجزائر).

كان هذا قبل ربع قرن وأكثر، والجزائريون يستقبلون قناة واحدة تبدأ البث في العصر وتتوقف في منتصف الليل. تحيلوا أسرار اليوم مع مئات القنوات تدخل بيوت الناس، بعضها بقوة «الجزيرة»، وضيوف تزيّن أعمارهم في أسفل الشاشة بالطاق في الدراسات، والاستراتيجية والفكر السياسي وغيرها من العبارات الطنانة.

يجب الاعتراف بأن لجهاز التلفزيون مفعولا سحريا في كل المجتمعات، بما في ذلك المجتمعات التي تقرأ ولديها أشياء أخرى تفعلها في يومها وليلها، فما بالك بمجتمعاتنا. ولن يخفى من الأمر شيء كوني أكتب وزملائي بهذه الزاوية مئات المقالات محاولين إثبات العكس. هناك واقع أقوى مما جمعنا.. واقع أن التلفزيون سلاح رهيب، وهذا أحد الأسباب التي تجعل «الجماعة» تتمسك به حتى الرق الأخير لأنها تحكم شعورنا به، و«الجماعة» عندما يطيحون بنظام حكم ما يستولون على مبنى التلفزيون قبل قصر الرئاسة ومعنى وزارة الدفاع.

هذا الذي يجعل أجيالا من الجزائريين لغنت معلومات غير دقيقة (حتى لا أقول كاذبة) وكبرت على أوامام وأساطر (يفضل التلفزيون واستطيع أن أجزم بأن الأمر ينسحب على المجتمعات العربية الأخرى وبأن هناك من هو أسوأ من الجزائر).

## وارضيات





## توفر الامن باقليم كردستان العراق يجتذب كميات كبيرة من الاستثمار المحلي والاجنبي



مشهد بانورامي لقطع من مسار التلفريك في اربيل

صالحة للبولينج بأربيل إن السكان يقفون في طابور في انتظار دورهم للعب. وقال «أتمنى أن تتمتع كل أجزاء العراق بنفس الرفاهية... لكنني أعلم أنه من شبه المستحيل في ظل الوضع الأمني الراهن المتردي... أتمنى أن يختفي العنف يوماً وأن تعود الحياة لطبيعتها».

سنويا بسبب توقف الصادرات من هناك، وتفخر السلطات الكردية في موقعها على الانترنت بأنه لم يبق أي جندي من قوات التحالف حقه هناك كما لم يتم خطف ولو أجنبي واحد في كردستان العراق خلال الحرب. وساعد هذا الوضع الأمني الأكراد على أن يعوموا بأسباب الراحة، ويقول خالد نواز (22 عاماً) وهو عامل في

النمو في كلا الجانبين، ويقول الحكومة الاتحادية إن العقود التي وقعها حكومة إقليم كردستان مع شركات واحدة هذا النزاع إلى وقف الصادرات من كردستان في العام الماضي ولم يتمكن الجانبان من حل الخلافات. وأدى بره صالغ غصبه الشديد من أن كردستان تخسر مليارات الدولارات

لتعزيز التجارة السنوية التي تبلغ قيمتها حالياً خمسون أو ست مليارات دولار، ويشير جليبي إلى وجود جسر واحد بين البلدين تمر عبره 1500 شاحنة يوميا. وقال إن هناك اتفاقا لمد جسرين إضافيين ولتوسيع العرض حتى يمكن استيعاب الحركة البرورية الإضافية. لكن النزاعات بين أربيل وبغداد تعيق

أجريت معه في تموز/يوليو إن ما يحدث يمثل قصة نجاح هائلة لكردستان وإنهم فخورون بذلك.

ويشير رجال الأعمال إلى قانون استثمار مهم صدر عام 2006 ساعد على تحويل كردستان من اقتصاد كان قائما على التخطيط المركزي خلال حكم صدام إلى منطقة مواتية للتجارة والاستثمارات بدرجة أكبر. ويتيح القانون إعفاء ضرائب لمدة عشر سنوات وأرضا مجانية لأصحاب المشاريع مع إمكانية نقل الأرباح خارج المنطقة، ويحاول الأكراد جذب المستثمرين الأوروبيين والأمريكيين. لكن 55 في المئة من الأقل من الشركات الأجنبية التي تستثمر هناك وهي 640 شركة من مجموع 1170 تأتي من تركيا المجاورة. كما أن هناك 31 شركة ألمانية فقط وشركتان فرنسيتان.

وقال علي الصفر من «إيكونوميست انتلجينس يونيت» أن إقليم كردستان «يملك مقومات أكبر بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تريد العمل في العراق ولا تستطيع إنفاق آلاف الدولارات على التكلفة الأمنية والتي هناك حاجة إليها من أجل العمل بنجاح في أماكن أخرى من البلاد».

ويوما لا تمنع المخاوف الأمنية شركة ما من الاستثمار في العراق، لكن تكلفة حماية المنشآت والأفراد من العنف لا بد أن توضع في الحساب في خطط الاستثمار.

وهو ثالث أكبر احتياطي في العالم، كما أن 30 مليونا هم سكان العراق متعششون للمساكن والكهرباء والسلع الاستهلاكية.

لكن الحرب التي بدأت بغزو أمريكي لإطاحة الرئيس العراقي الراحل صدام حسين لم تنته بعد، وما زال العراق مكانا ينطوي الدخول إليه على مخاطر، وما زال متشددون إسلاميون ينشطون في البلاد وتسفر تفجيرات وأشكال أخرى من الهجمات عن مقتل المئات كل شهر، وظهر استطلاع جديد لآراء المسؤولين التنفيذيين للشركات المتحاربة أبحاثا يومية، في حين أن الأسواق الراقية التي يغطيها الرماد هي السمة الغالبة في هذه المدينة والفنادق مغلقة ووسائل الترفيه مقصورة على داخل المنازل والتلفريك في المدينة طالته يد الدمار.

ساعد الأمن النسبي لإقليم كردستان العراق شبه المستقل والذي لم يتأثر تقريبا بالحرب في يمكن أن المنطقة ملاذا آمنا في البلد الغني بالثروة النفطية والذي يمثل نقطة جذب إلا أنه منطقة ليست واضحة المعالم بالنسبة للشركات الساعية للاستثمار.

وقال مسودح محمود رجل الأعمال وروافدة التلفريك وصالة التزلج في وسط أربيل «أخذت فكرة التلفريك من الصين. كلغني 2.5 مليون دولار واقامته شركة صينية».

وأضاف «أدفع رسوم إيجار 2500 دولار سنويا قيمة للأرض التي استأجرتها من الحكومة لبناء صالة التزلج ومطعم التلفريك، لذا من يمكنه مقاومة إغراء الاستثمار هنا».

ويعد سنوات من الحرب والعقوبات والإهمال أصبح العراق واحدا من أكثر الأسواق الناشئة احتياجا للاهتمام في العالم. ويحتوي العراق على احتياطي نفط مؤكد يبلغ 115 مليار برميل

أربيل - من شمال عراقوي:

في الوقت الذي يبرز فيه أغلب العراقيين تحت ثيران حرب مستمرة منذ سبع سنوات فإن سكان أربيل في كردستان العراق يمكن أن يستمتعوا بأوقاتهم في حوض عام للسباحة أو يركبوا لتلفريك فوق أرض تتسوها الخضرة أو يبتعدوا عن الحرارة الحارقة في صالة جديدة للتزلج على الجليد. وكان هذه المنطقة من العراق بكل ما يتوفر لديها من أسباب الرفاهية عالم مختلف عن بغداد حيث تمثل التفجيرات الانتحارية أبحاثا يومية، في حين أن الأسواق الراقية التي يغطيها الرماد هي السمة الغالبة في هذه المدينة والفنادق مغلقة ووسائل الترفيه مقصورة على داخل المنازل والتلفريك في المدينة طالته يد الدمار.

ساعد الأمن النسبي لإقليم كردستان العراق شبه المستقل والذي لم يتأثر تقريبا بالحرب في يمكن أن المنطقة ملاذا آمنا في البلد الغني بالثروة النفطية والذي يمثل نقطة جذب إلا أنه منطقة ليست واضحة المعالم بالنسبة للشركات الساعية للاستثمار.

وقال مسودح محمود رجل الأعمال وروافدة التلفريك وصالة التزلج في وسط أربيل «أخذت فكرة التلفريك من الصين. كلغني 2.5 مليون دولار واقامته شركة صينية».

وأضاف «أدفع رسوم إيجار 2500 دولار سنويا قيمة للأرض التي استأجرتها من الحكومة لبناء صالة التزلج ومطعم التلفريك، لذا من يمكنه مقاومة إغراء الاستثمار هنا».

ويعد سنوات من الحرب والعقوبات والإهمال أصبح العراق واحدا من أكثر الأسواق الناشئة احتياجا للاهتمام في العالم. ويحتوي العراق على احتياطي نفط مؤكد يبلغ 115 مليار برميل

## موديز تخفض التصنيف الائتماني لاسبانيا

مديريه-روبرتو، فقدت اسبانيا تصنيفها الائتماني بدرجة تريبيل إيه (AAA) أمس الخميس مع إعلانها ميزانية تقشف بهدف افتتاح الأسواق المالية بقدريتها على خفض عجز الميزانية رغم الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها. وأصبحت مؤسسة موديز ثالث وكالة للتصنيفات تخفض تصنيف اسبانيا واستبعدتها من أعلى فئة من تصنيفاتها، أفضل إذ توفر أكثر من 18 ساعة يوميا. وقال ستان جليبي وزير التجارة والصناعة في حكومة إقليم كردستان إنه قبل أربع أو خمس سنوات كانت تتوفر ساعة واحدة فقط من الكهرباء. وأضاف أنه يعتقد أن خلال عامين أو ثلاثة سيكونون من التغلّب على كل النقص وستتوفر ساعات إضافية.

وكما هو متوقع انتقدت اسبانيا خميس قرار خفض تصنيفها الائتماني وقالت إن القرار «مشائش للغاية». وقال وزير الدولة للشؤون الاقتصادية الأسباني خوسيه مانويل كامبوا إن المرجحة التي قامت بها موديز لم تتواءم مع تقديرات الحكومة طويلة الأجل. وقال كامبوا إن نسبة النمو التي توقعها موديز والبالغة 1% هي متدنية للغاية. وأشار إلى أن «موديز» اعترفت بأن اسبانيا تتخذ النوع السليم من الإجراءات لخفض عجزها العام والإنفاق.

وقالت المؤسسة إنها تأمل ألا تخفض تصنيف البلاد مجددا قريبا مما ساعد في تعزيز أسواق الديون الأسبانية. لكن المؤسسة حذرت أيضا من أن ضعف توقعات النمو يعني أنه سيكون على مدريد أخذ مزيد من الخطوات لتحقيق أهدافها الخاصة بعجز الميزانية في الأعوام القادمة. وقال بنك اسبانيا المركزي إن التعافي الاقتصادي سيزداد تباطؤا في الربع الثالث من العام.

وقالت كاثرين ميلبرون كبيرة محللي الشؤون الأسبانية لدى موديز لرويترز «جزء كبير من التعضيد المالي لهذا العام والعام المقبل يعتمد على زيادة الضرائب وإجراءات لا يمكن أن

## الازمة المالية تطل برأسها مجددا بالاتحاد الاوروبي عبر ايرلندا واسبانيا

مليار يورو. إلا أن مدير هذا الصندوق كلاوس ريغينغين استبعد أي تدخل من هذا الصندوق. وقال أن الصندوق «جاهز تماما» إلا أنه من الأفضل عدم استخدامه «خصوصا لأن الدول المعنية أعلنت إجراءات إضافية لتعزيز موازنتها».

جان كلود تريشيه بالقرارات «المهمة جدا للحكومة الإيرلندية»، معتبرا أنها تعتبر أساسية لضمان مصداقية بلدان في مجال الموازنة، وذلك في ختام اجتماع لوزراء مالية منطقة اليورو في بروكسل. من جهته قال رئيس مجموعة اليورو جان كلود يونكر «نعتقد أن الحكومة الإيرلندية ستكون قادرة على حل مشاكلها من دون اللجوء إلى صندوق الإنقاذ الأوروبي».

الان المشكلة تبقى مع ذلك قائمة، ذلك أن صندوق الإنقاذ الأوروبي هذا تم إنشاؤه في الربع الأول من دون انتقال عدوى الأزمة اليونانية إلى دول أخرى في منطقة اليورو.

دبلن - ا ف ب: حذرت السلطات الإيرلندية أمس الخميس من أن كلفة انقاذ مصرف انكلو أيريش بانك يمكن أن تبلغ 34.3 مليار يورو، مما يرفع الدين العام للبلاد إلى 32% من إجمالي الناتج المحلي، لكن دبلن تأمل عبر هذه العملية أن تهدئ من قلق الأسواق ومشروع قانون انقاذ المصرف الذي يساوي 46.6 مليار دولار يعادل تقريباً عائدات الضرائب السنوية في إيرلندا.

## الاتحاد الاوروبي يحذر ستا من دوله لفشلها باعداد خطط لتعزير استخدام الطاقة المتجددة

واضافت المتحدثة أن الفوضية أرسلت لتلك الدول بناء على ذلك تحذيرا مكتوبا، وهي أول خطوة في عملية يمكن أن تؤدي إلى اتخاذ إجراء قانوني. وتستند الاهداف الوطنية إلى استخدام خطة دولة عضو بالاتحاد للطاقة المتجددة عام 2005.

الاروبيي امس الخميس بولندا واسلوفاكيا ولاتفيا والمجر وسلوفاكيا من اتخاذ إجراء قانونية ضدهم لاحقا في إعداد خطط لتعزير استخدامها للطاقة المتجددة.

واضاف لينيهان أنه من الأولوية «الملحة» تقوية المصارف وتعزيز ثقة المستثمر في المالية العامة بإيرلندا، وتابع «إنها أولوية ملحة وفعورية لتعزيز ثقة السوق الدولية بقررتنا والتزامنا على إعادة نظامنا المصرفي إلى طبيعته وضمان استمرارية طويلة المدى لوظائفنا المتعلق بالضرائب».

واضاف لينيهان على أن إيرلندا «تبقى ملتزمة تماما» بخفض عجزها إلى ما دون 3.0 بالمئة من إجمالي الناتج الداخلي بحلول العام 2014. وقال «إن إعلان امس يخلق ملف رد الدولة على هذه الأزمة... وبالطبع هذه الأرقام مخيفة لكن يمكن إدارتها على مدى فترة عشرة أشهر».

واضاف «سبيل العجز العام للحكومة تقريبا في 2010 حوالي 32% من إجمالي الناتج الداخلي»، مقارنة مع توقعات سابقة أشارت إلى 11.6%.

وفي بروكسل رحب الغوض الأوروبي المكلف التنافسية بواكين المونيتا بوضوح، الحكومة الإيرلندية في هذا الصدد. وأعلن المصرف المركزي الإيرلندي أن تاجم انكلو أيريش بانك كلف حوالي 29.3 مليار يورو وأنه سيكون بحاجة إلى خمسة مليارات يورو إضافية تحسبا لاسوأ السيناريوهات. وسيكون على مصرف آخر يواجه صعوبات هو مجموعة «الأيدي أيريش بانك»، جمع ثلاثة مليارات يورو أخرى بحلول نهاية السنة فيما سيتم ضخ 2.7 مليار يورو أخرى في شركة البناء الإيرلندية الوطنية الأومية.

وقال لاداعة آر. تي.اي الرسمية «الاسلاف هذا المصرف وصل إلى نصف حجم تمويله السنوية وفشل مصرف بذلك الحجم كان يجعل البلاد ينفضها مملسة». وأضاف «ذلك لأن الكابوس الذي كان على البلاد أن تعيشه منذ 2008 وتلك المشكلة يجب أن نعالج».

واضاف «سبيل العجز العام للحكومة تقريبا في 2010 حوالي 32% من إجمالي الناتج الداخلي»، مقارنة مع توقعات سابقة أشارت إلى 11.6%.

## رئيس البنك الدولي يدعو الى اعادة التفكير بمقاربة القضايا المؤثرة على الاقتصادات النامية

مثل الأمن الغذائي ومعرفة العوامل التي تدفع النمو ليكون أكثر ارتباطا بالبلدان النامية التي يساعدها البنك، وقال «نحن في حاجة لجعل الاقتصادات النامية تتسم بالديمقراطية والسلاسة ادراكا منا أننا لا نتمتع بالإجابات (حول كيفية عمل ذلك)، نحن في حاجة لفتح الأبواب ادراكا منا أنه بإمكان الآخرين إيجاد وحل حلولهم الخاصة».

واضاف أن هناك بعض الدروس المستفادة من تجارب الاقتصادات الناشئة مثل الصين حيث خفض النمو الاقتصادي السريع معدلات الفقر وخلق أسواقا جديدة.

واضاف «سبيل العجز العام للحكومة تقريبا في 2010 حوالي 32% من إجمالي الناتج الداخلي»، مقارنة مع توقعات سابقة أشارت إلى 11.6%.

## 284 ألف مليونير في بريطانيا يمكن أكثر من تريليوني دولار

لندن - يو بي أي، كشفت دراسة نشرتها صحيفة «ديلي ميل» أمس الخميس أن في بريطانيا أكثر من 284 ألف مليونير تصل ثروتهم مجتمعة إلى 1.28 تريليون جنيه إسترليني (2.03 تريليون دولار).

واضاف «سبيل العجز العام للحكومة تقريبا في 2010 حوالي 32% من إجمالي الناتج الداخلي»، مقارنة مع توقعات سابقة أشارت إلى 11.6%.

واضاف «سبيل العجز العام للحكومة تقريبا في 2010 حوالي 32% من إجمالي الناتج الداخلي»، مقارنة مع توقعات سابقة أشارت إلى 11.6%.

واضاف «سبيل العجز العام للحكومة تقريبا في 2010 حوالي 32% من إجمالي الناتج الداخلي»، مقارنة مع توقعات سابقة أشارت إلى 11.6%.

## بكين: مشروع القانون الامريكى بزيادة الرسوم على صادرات الصين ينتهك قواعد منظمة التجارة

قط مع الولايات المتحدة، ودعا إلى عدم استخدام قيمة اليوان كدريئة للحمائية. وشدد على أن القيود الأحادية الجانب لن تعيد اتزان الميزان التجاري ودعا الولايات المتحدة إلى رفع حظها عن الصادرات العالية التقنية إلى الصين وتوسيع أنواع صادراتها.

بكين - يو بي أي، قالت الصين أمس الخميس إن القانون الذي وافق عليه مجلس النواب الأمريكي أمس الأول والمتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على صادراتها بسبب اتهامها بالتلاعب بقيمة اليوان ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية.

بكين - يو بي أي، قالت الصين أمس الخميس إن القانون الذي وافق عليه مجلس النواب الأمريكي أمس الأول والمتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على صادراتها بسبب اتهامها بالتلاعب بقيمة اليوان ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية.

## بكين: مشروع القانون الامريكى بزيادة الرسوم على صادرات الصين ينتهك قواعد منظمة التجارة

بكين - يو بي أي، قالت الصين أمس الخميس إن القانون الذي وافق عليه مجلس النواب الأمريكي أمس الأول والمتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على صادراتها بسبب اتهامها بالتلاعب بقيمة اليوان ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية.

بكين - يو بي أي، قالت الصين أمس الخميس إن القانون الذي وافق عليه مجلس النواب الأمريكي أمس الأول والمتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على صادراتها بسبب اتهامها بالتلاعب بقيمة اليوان ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية.

بكين - يو بي أي، قالت الصين أمس الخميس إن القانون الذي وافق عليه مجلس النواب الأمريكي أمس الأول والمتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على صادراتها بسبب اتهامها بالتلاعب بقيمة اليوان ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية.

بكين - يو بي أي، قالت الصين أمس الخميس إن القانون الذي وافق عليه مجلس النواب الأمريكي أمس الأول والمتعلق بزيادة الرسوم الجمركية على صادراتها بسبب اتهامها بالتلاعب بقيمة اليوان ينتهك قواعد منظمة التجارة العالمية.

## بايرن يبحث عن الاستقرار أمام المتألق دورتموند في الدوري الألماني



لاعب اف سي باسلز ماركو سترلر يمين في منافسة على الكرة مع مدافع بايرن ميونخ فيليب لاهم

برلين - من جورج بيرنز:

جويتسه (18 عاما) في خط الهجوم، وفاز دورتموند 1/3 على سانت باولي في الأسبوع الماضي بعدما كان فاز 5/ صفر على كايزرسلاوترن مما يدل على قوة الفريق الهجومي هذا الموسم تحت قيادة كلوب.

وقال مايكل زورك مدير الكرة بالنادي: «يعتمد أداءنا على الإعداد الجيد للهجمة والضغط المستمر على الخصم».

ومنح فان غال الذي مدد عقده مع بايرن ميونخ حتى نهاية موسم 2012 في وقت سابق من هذا الأسبوع أمس راحة للاعبين بينما يلتقي دورتموند مع إشبيلية الأسباني مساء اليوم ضمن منافسات بطولة الدوري الأوروبي.

وقال ميروسلاف كلوزه مهاجم بايرن: «سيتكون لدينا وقتنا أطول للاستشفاء، إنها ميزة جيدة بالنسبة لنا». وفي مباراتين أخريين يوم السبت يلتقي فريق القاع شتوتغارت مع آينتراخت فرانكفورت بينما يلتقي باير ليفركوزن مع فيردر بريمن.

ويحتل ليفركوزن المركز الخامس حاليا بترتيب الدوري الألماني بفارق سبع نقاط خلف ماينز بينما يشغل برين المركز 12 بعدما خسر ثلاث مرات في مبارياته الست السابقة بالوسم، كما مني الفريق بهزيمة ساحقة بأربعة أهداف نظيفة الأربعاء أمام بطل أوروبا إنتر ميلان الإيطالي ضمن منافسات دوري الأبطال. ويسعى ماينز لواصله انطلاقته الكبيرة بالوسم الحالي عندما يستضيف هوفنهايم غدا السبت.

ويستطع هانوفر صاحب المركز الثالث أن يتقدم إلى المركز الثاني على حساب دورتموند ولو بصغة مؤقتة عندما يلتقي مع سانت باولي مساء اليوم الجمعة في افتتاح مباريات الـ 1/5 أمام دورتموند الماضي ولكنه سيلعب مباراة الأحد بدون نجميه الفرنسي فرانك ريبيري والهولندي أرين رويني للاصابة.

كما تحوم الشكوك بقوة حول مشاركة لاعب خط الوسط حميد التيتوب بعد تعرضه للاصابة في فخذة خلال مباراة بايرن الأخيرة التي تغلب فيها 1/2 على بازل. واضطر لاعب المنتخب التركي للخروج من المباراة الأوروبية فيما بين الشطين الثلاثاء ولكنه أعرب عن أملة في تماثله للشفاء في وقت قريب.

أما دورتموند فقد حقق تطورا كبيرا منذ هزيمته بالخسعة أهداف أمام بايرن بالموسم الماضي وذلك بفضل تالو لاهيه الياباني الجديد شينجي كاجاوا القادم من سيريزو أوساكا والصاعد ماريو

## كانسيلارا يفوز بلقب السباق ضد عقارب الساعة ببطولة العالم للدراجات للمرة الرابعة

إشارة إلى تسجيله رقما قياسيا تاريخيا في عدد مرات الفوز بالسباق. وقال الدراج السويسري: «ما يعني هو أنني أحرزت لبقا رابعا وحقت إنجازا تاريخيا، كما يتنافس كونتادور على لقب سباق الطريق للرجال ببطولة العالم يوم الأحد المقبل وإن كان يرى أن فرصته في الفوز بذلك السباق محدودة.

وأهدل البريطاني ميلر الجميع بعرضه الرائع ليحطم آمال الثنائي الأسترالي ريتشي بورتس والمخضرم مايكل روجرز (30 عاما) الحائز على لقب السباق نفسه ثلاث مرات سابقة حيث حل المتسابقان الأستراليان في المركزين الرابع والخامس على الترتيب. وحل الدراج الهولندي كوس مويرينيهوت الذي أعلن اعتزاله في المركز السادس بينما حل البطل الألماني السابق بيوت جرابش في المركز 11.



السويسري فايان كانسيلارا خلال السباق

## البطل الأسباني كونتادور يسقط في اختبار للمنشطات بتور دو فرانس

«هذه التحقيقات الإضافية قد تستغرق وقتا طويلا». وأحرز كونتادور متسابق فريق «سكسكو بيته» لقب سباق تور دو كلينبوتيرول». ووجه المتحدث الرسمي لكونتادور بيانًا لطلعتنا الاتحاد الدولي فيبه: «منذ أن أطلعنا الاتحاد الدولي للدراجات على الأمر للمرة الأولى في 24 آب/أغسطس يرى البرتو كونتادور أن التلوث الغذائي هو التفسير المنطقي الوحيد لما حدث وقد لجأ إلى مستشاريه منذ ذلك الوقت لثقتة في إمكانية التوصل لحل لهذه المشكلة الخطيرة التي أصبحت معلنة الآن». وفي حالة تجريد كونتادور من لقب تور دو فرانس لهذا العام فسيصبح ثاني دراج في التاريخ يتم تجريده من لقبه بعد الأمريكي فلويد لانديس الذي تم تجريده من لقب السباق الفرنسي عام 2006 بعد ثبوت تعاطيه للمنشطات. وأشار الاتحاد الدولي للدراجات أن تركيز مادة الكلينبوتيرول في عينة كونتادور كانت أقل بـ 400 مرة من المستوى الذي أقرته المعامل للوكالة الدولية لمكافحة المنشطات كحد أدنى للكشف عن وجود المادة بعيثات التحاليل.

وقال الاتحاد إنه «نظرا لمستوى التركيز القليل للغاية فإن هذه القضية تنتظر المزيد من التحقيقات العلمية قبل التوصل إلى أي نتائج فيها». وأضاف: كونتادور».

## خافي يغيب عن المنتخب الأسباني أمام ليتوانيا واسكتلندا بتصفيات يورو 2012

خافي مارتينيز والمهاجم خوان ماتا، علما بأنهما شاركوا في الفوز بكأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا، وذلك لانشغالهما بالمشاركة مع منتخب الشباب (تحت 21 عاما). كذلك يغيب المدافع راؤول ألبول ولاعب خط الوسط سيسك فابريغاس بسبب الإصابات، وجاءت قائمة المنتخب الأسباني التي أعلنتها دل بوسكي كما يلي: في حراسة المرمى: إيكر كاسياس (ريال مدريد) وفيتكتور فالديز (برشلونة) وخوسيه رينا (ليفربول الإنكليزي). وفي الدفاع: الفارو أربيلوا (ريال مدريد) وسيرخيو راموس (ريال مدريد) وكارلس بويول (برشلونة) وجيرار بيكشي وكارلوس مارشينا (فياريال) وخوان كابديفيا (فياريال) وتانشو مونريال (أوساسونا). وفي خط الوسط: تشابي ألونسو (ريال مدريد) وسيرخيو بوسكيتس (برشلونة) وسانتيا كازورلا (فياريال) وأندريس إنيستا (برشلونة) وخيسوس نافاس (إشبيلية). وفي الهجوم: بيدرو (برشلونة) وديفيد فيا (برشلونة) وديفيد سيلفا (مانشستر سيتي الإنكليزي) وفيرناندو لورنتي (اتلتيك بلباو) وفيرناندو تورييس (ليفربول الإنكليزي).

## سجن ستيبني مع إيقاف التنفيذ لتورطه في فضيحة التجسس بفورمولا 1

قد أقصي من الفريق الإيطالي بعدما اتضح أنه سرب معلومات سرية عن سيارة فيراري ونقلها إلى مايك كوجلان مهندس فريق مكلارين المنافس. وذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن سونيا بارتوليني محامية ستيبني تغيبت العقوبة المعتدلة في القضية التي نظرها ممثل الادعاء جيوسيبي تيببس والقاضي فرانيسكو سيرماريا. واتهم فريق فيراري مهندسه ستيبني أيضا بمحاولة تخريب سيارات الفريق،

■ ساسولو (إيطاليا) - د ب أ: عوقب نيجل ستيبني المهندس السابق بفريق فيراري الإيطالي المنافس في سباقات سيارات فورمولا 1 أمس الخميس بالحبس 20 شهرا مع إيقاف التنفيذ وتغريمه 600 يورو (816 دولار) من قبل محكمة في ساسولو بالقرب من مودينا لتورطه في فضيحة التجسس التي هزت أجواء سباقات فورمولا 1 عام 2007.

وكان الإنكليزي ستيبني، الذي لم يحضر الجلسة لسماع النطق بالحكم،

## مدرب المنتخب السعودي يختار 34 لاعبا استعدادا لدورة الخليج وكأس آسيا

■ الرياض - السعودية - يوبي اي: اختار مدرب المنتخب السعودي الأول البرتغالي خوسيه بيسيرو قائمة من 34 لاعبا لدخول المعسكر الإعدادي الذي سيقام في جدة بدءا من الرابع من تشرين أول/أكتوبر المقبل، استعدادا للمشاركة في دورة كأس الخليج العربي لكرة القدم المقبلة في اليمن وبطولة كأس أمم آسيا 2011 التي ستقام في الدوحة.

وقال الاتحاد السعودي لكرة القدم في بيان رسمي نشرته الصحف السعودية أمس إن القائمة ضمت (34) لاعبا وهم: وليد عبدالله، مبروك زايد، حسين شيعان، عساف القرني، عبدالله شهيل، محمد نامي، راشد الرهيب، عبدالله الزوري، منصور الحربي، كامل الموسى، مشعل السعيد، أسامة هوساوي، حمد المنتشري، حسن خيرات، محمد البيشي، سعود كزيوي، أحمد عطيف، مناف ابوشقير، إبراهيم غالب، معتز الموسى، أحمد عباس، عبده عطيف، أحمد الفريدي، تيسير الجاسم، فهد حمد، عبدالعزيز الدوسري، نواف العابد، يحيى الشهري، سلطان التمري، ياسر القحطاني، نايف هزاعي، ريان بلال، ناصر الشمراي ومهند عسيري. ومن المقرر أن يلعب المنتخب السعودي نظيره الأوزبكي وديا في التاسع من تشرين الأول/أكتوبر على إستاند الأمير عبدالله الفيصل في جدة، قبل أن يغادر إلى اسطنبول في العاشر من أكتوبر لإقامة معسكر خارجي يتخلله مباراتين وديتين ومن خلال مجموعتين أمام الغابون وبلغاريا في الـ 12 من الشهر نفسه.

وسيلتحق لاعبو الشباب بالمعسكر في السادس من تشرين الأول/أكتوبر عقب مشاركة فريقهم في ذهاب دور نصف نهائي أبطال آسيا أمام سيونغنام الهوا تشونما الكوري الجنوبي، بينما سينضم لاعبو الهلال إلى المعسكر في السابع من تشرين الأول/أكتوبر عقب مشاركتهم في ذهاب دور نصف نهائي دوري أبطال آسيا أمام ذوب آهن أصفهان الإيراني.

## جسر جوي لنقل مشجعي الترجي التونسي إلى القاهرة لحضور مباراة الأهلي

■ القاهرة - د ب أ: استقبل مطار القاهرة الدولي صباح أمس الخميس 103 مشجعين قادمين من تونس لموازة فريق الترجي التونسي في مباراته أمام الأهلي المصري يوم الأحد المقبل في ذهاب الدور قبل النهائي لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم. وصرحت مصادر بمطار القاهرة أن المشجعين وصلوا على رحلة للخطوط التونسية ضمن الجسر الجوي الذي من المقرر أن ينقل نحو ألفي مشجع تونسي إلى مصر خلال الساعات المقبلة حيث طلبت شركة الخطوط الجوية التونسية وبعض الشركات السياحية تنظيم عدد من الرحلات الإضافية لنقل مشجعي الترجي إلى القاهرة.

## الإعلان عن حالتني تعاطي منشطات في سباق فويلتا للدراجات

■ مدريد - د ب أ: أعلنت محطة «كاديانس سير» الإذاعية الأسبانية بموقعها على الإنترنت أمس أن سباق «فويلتا» الأسباني للدراجات سيعين قريبا عن حالتين ثبت تعاطيها للمنشطات خلال السباق. وقال خوسيه رامون دي لا مورينا، الصحافي بالحطة الإذاعية إن إحدى هاتين الحالتين لوصيف السباق الأسباني هذا العام إيثكيل موسكيرا. أما الأخرى فهي من فريق «تشكوكيبو» نفسه، ولكن الاسم مازال غير معروفا. وقال دي لا مورينا في برنامج «هوي بور هوي» الإذاعي: «اليوم سيكشف عن هوية حالة تعاطي للمنشطات أخرى في فويلتا، لا تقل أهمية عن الحالة الأولى». جاءت تصريحات دي لا مورينا بعد وقت قصير من الإعلان عن سقوط الدراج الأسباني البرتو كونتادور، الحائز على لقب سباق «تور دو فرانس» ثلاث مرات وحامل اللقب الحالي، في أحد اختبارات المنشطات بالسباق الفرنسي هذا الصيف.

## وزنياكي تبلغ قبل نهائي بطولة بان باسيفيك للتنس

■ طوكيو - روتربرغ: بلغت الدنماركية كارولين وزنياكي المصنفة الأولى الدور قبل النهائي في منافسات بطولة بان باسيفيك للتنس للسيدات أمس. ففي دور الثمانية للبطولة المقامة في اليابان انسحبت البولندية انيسكا رادفانسكا المصنفة السادسة من أمام وزنياكي وكانت النتيجة تشير لتقدم اللاعبة الدنماركية 5-صفر في المجموعة الأولى. وصعدت الإيطالية فرانيسكا سكيافوني المصنفة الخامسة إلى الدور قبل النهائي بعد فوزها على الاستونية كايا كانبيس بمجموعتين واحدة بواقع 7-5 و4-6 و7-5. وتاهلت فيكتوريا أزارينكا لاعبة روسيا البيضاء المصنفة الثامنة إلى الدور ذاته بعد تغلبها على الأمريكية كوكو فاندويجي 6-2 و6-1.

## المصنفون يتساقطون ببطولة تايلاند للتنس

■ بانكوك - د ب أ: ودع الأسباني فيرناندو فيرداسكو المصنف الثاني ببطولة تايلاند المفتوحة للتنس منافسات البطولة أمس بهزيمة أمام الألماني بنيامين بيكر في مباراة بالصور الثاني للبطولة. و فاز بيكر في مجموعتين متتاليتين 4/6 و4/4 ليتأهل إلى الدور الثالث من بانكوك. كما ودع الصيني فيكتور ترويسكي المصنف السابع بالبطولة منافسات الدور الثاني اليوم بهزيمة أمام الفنلندي ياركو نيمينن 7/6 (7/4) و6/2.

## ماتيويس يفشل في إقناع برباتوف بالعودة للمنتخب البلغاري

■ برلين - د ب أ: أعلن الألماني لوثار ماتيويس المدرب الجديد للمنتخب البلغاري لكرة القدم أمس أن مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي ديميتار برباتوف رفض العودة لصفوف منتخب بلاده. وصرح ماتيويس لـ «كيكر» الرياضية الألمانية قائلا: «لقد انتهى موضوع برباتوف.. لقد تحدثت معه مرارا ولكنه لم يعد رغبيا في اللعب للمنتخب البلغاري وأشعر بالأسف الشديد لذلك، وكان قائد المنتخب البلغاري (29 عاما) قد أعلن اعتزاله اللعب الدولي في أيار/ مايو الماضي لشعوره بالإرهاق وللإلتزامات الأسرية ولرغبته في منح الفرصة للاعبين الأصغر سنا.

وحلت بلغاريا في المركز الرابع ببطولة كأس العالم 1994 بالولايات المتحدة ولكنها لم تتأهل إلى أي بطولة كبيرة منذ نهائيات بطولة الأمم الأوروبية يورو 2004، كما يمر الفريق حاليا بداية مزرعة في رحلته بالتصفيات المؤهلة لبطولة يورو 2012 حيث خسر مبارياته الأوليين بالتصفيات صفر/ 4 أمام إنكلترا وصفر/ 1 أمام مونتينيغرو، الجبل الأسود. ونتيجة لذلك أقبل مدرب المنتخب البلغاري السابق ستانيمير ستولوف من منصبه الأسبوع الماضي وعين ماتيويس محله، وستكون مباراة ماتيويس الأولى في منصبه الجديد أمام ويلز في الثامن من تشرين الأول/أكتوبر ضمن تصفيات يورو 2012 مع العالم بأن سويسرا هي الدولة الرابعة في مجموعة بلغاريا السابعة بالتصفيات. وقال ماتيويس: «يجب أن تحقق الفوز إذا ما كنا نريد المحافظة على أمتنا في إنهاء المجموعة في المركز الثاني (للتأهل إلى ملحق التصفيات)». وأضاف: «يجب أن نعيد للفريق ثقته في نفسه فهذا ما يحتاجه اللاعبون يؤدون بشكل جيد، يجب أن نبعد الضغوط عنهم ونجعلهم يستمتعون بكرة القدم».



يستطيع أحد حرقهم، ولو حصل ذلك فنتيجته خلود كخلود أصحاب الاخرد، أو برد وسلام كما كان على الرجل الأمة إبراهيم عليه السلام، ولقد جاء في الحديث الحسن

”لو كان القرآن في إهاب ما أكلته النار“ وقال في تفسير ذلك العلماء” أي لو صور القرآن وجعل في إهاب، وأقي في النار ما مسته ولا أحرقته ببركته، فكيف بالمؤمن المواظ لقراءته وتلاوته“.

وأما العهدة بالحفظ فهي ضمانه لبقاءه وليست وعودا بشرية تصدق أحيانا وقد لا تستطيع الوفاء بالوعد تقصيرا وضعفا وتخاذا!

د.ديمة طارق طهوب



وبالأمس القريب كتبوا على قبر إميل حبيبي: "باقي في حيفا" تنفيذاً لوصيته، واليوم يكتب في "القدس" وغير "القدس"، وعلى كل مدار، وكل سور، وكل قبر، وكل كنيسة، وكل مسجد، وكل مدرسة، وكل حجر من حجارة فلسطين "هنا باقون". الأرض أرضنا، ولن نرحل، والسماء سماؤنا، واليهاب مياهننا، وأن يكون هؤلاء اللوامعون الحالون من يتحدث إليهم إلى أن يعود العفل إلى رؤوسهم، وإلى أن يدركوا أن وجودهم على هذه الأرض العربية الإسلامية، وبين كل هؤلاء العرب المسلمين، هؤلاء العرب الفلسطينيين رهن برضائنا وموافقتنا، ولن يكون إلا ما نريد، وما نشاء، ولن يكون إلا ما نرضى عنه، ونرضى به، ونؤمن أنه الحق، وأنه الصواب، وأنه ما ترضى عنه الأجيال.. فمتى يفهم هؤلاء كل هذه الحقائق؟ متى يدركون أن وجودهم هنا لن يكون إلا إلى جانبنا، وبرضائنا، وموافقتنا بعد أن نستعيد كامل حقوقنا، وبعد أن تعود إلى ديارنا عن آخر لاجئ ومهجر؟.

أ.عنان السمان  
www.samman.co.nr

الله ليست فقط مصاحف وإنما بشر يعملون بهذا المصحف في واقع الحياة، ولذا وصف الرسول عليه الصلاة والسلام بأن خلقه القرآن، ووصف صحابته بكونهم مصاحف تمشي على الأرض، وفي عهده كان المصحف محفوظاً في صدور الحفظة والصحابة ومكتوباً على الورق قبل أن يجمع مصحفاً بصورته الحالية. كان المصحف بشراً يأخذ القليل من أي القرآن يحفظها ويعمل بها ثم ينتقل إلى غيرها، وكان هؤلاء الحفظة هم عليّة القوم والمقدمين والقادة والسادة والأئمة.

وعندما يتحول المصحف إلى بشر وعمل وحياة فهوؤلاء لا يمكن حرقهم، وعندما يتحول القرآن إلى سياسة دولة تخرج كما في غزة كل عام أكثر من 24 ألف حافظ لن

وكان للنساء، وبالذات ربات البيوت، نصيب وافر من مشاريع الجمعية وحصلن على شهادات متقدمة في علوم التجويد، وحفظت بعض الحاجات الأميات من كبريات السن والقدر كتاب الله سماعاً وتلقيناً. وعندما نعلم أن فروع الجمعية زادت لتصبح أكثر من 36 فرعاً في أنحاء المملكة وأكثر من 400 مركزاً للتخفيف، نفهم أهمية المبادرة في عمل الخير وتحصيل الأوقال إلى أفعال والصدقة الجارية التي تصل إلى القائميين والعاملين مع كل آية تتلى وحكم يطبق وحافظ عامل يتخرج، وهذه الفروع ليست غزراً مغلقة للشيخ بعضاً غليظة، وهي الصورة المغلوطة النمطية التي ترونها بعض وسائل الإعلام للشيوخ الدين، وإنما معلمون ومعلمات أفاضل بوجه مبتسم وقلوب مفتوحة ترى في علمها أجراً وثواباً قبل الأجرة والوظيفة. ولقد أصبحت بعض المراكز تجمع بين نيل المضمون وجاذبية الشكل والبيئة التعليمية وهذا ما أحرزه فرع ريماس، ومعنى الاسم مفتاح الكعبة أو بريق الماس، الذي جعل شعاره "تتألق بالقرآن" وعمل على تحقيقه من خلال تعليم الشابات علوم الحفظ والقرآن والحاسوب والمهارات الحياتية، بالإضافة إلى توفير الصحة الصالحة كل هذا جنباً إلى جنب مع تعليم القرآن. على فضل المصحف الذي نتغذبه بدانثنا، فإن آيات

## أخي هاك علماً!

في الثمانينيات من القرن العشرين كانت ثلة قليلة تعرف عن أشياء يقال لها أحكام الميم والنون الساكنة والممدود والقلقلة والإظهار والإدغام، ولو سألنا في مسابقة من هو حفص أو عاصم أو ورش أو متن الشاطبية أو الجزرية لما نفعنا الاستعانة بصديق ولا حذف إجابتين ولا رأي الجمهور في معرفة الإجابة، فقد كان وقتها علم التجويد علم نخبة لا يعرفه حتى بعض خريجي الشريعة! وكان العامة يجوبون قراءة الشيخ عبد الباسط عبد الصمد رحمته الله، ويظنون أن طريقة قراءته في التطويل والتصخير والغمّة والمد موهبة وأسلوب شخصي ميزه الله به دون غيره من المقرئين، وإن كان له فعلاً تميزه الذي لا يُنكر!

كان أغلب الناس يقرؤون القرآن ويحفظون منه دون أن يبلغوا المهارة التي أثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث "الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة" ولم نمارس الترتيل الذي ليس تلحيناً وصوتاً جميلاً بقدر ما هو اتباع أحكام وتلاوة بطريقة الإلهية الخاتمة، هو حروف تُقرأ وحدود تُطبق. وقد عملت الجمعية على بث الثقافة القرآنية وتيسير تعليم القرآن طاعة لله وخدمة للوطن والأمة وتفاعلت مع تطورات العصر فحرصت على توفير بيئة محفزة

في ظل هذا الجهل بأحكام قراءة القرآن تداعت ثلة خيرة من أبناء الأردن في أوائل التسعينات لإنشاء جمعية المحافظة على القرآن الكريم التي لم تكن كتاباً لتحفيظ القرآن ونشر علوم القراءة، بل قامت رؤيتها ورسالتها على أن القرآن منتهج حياة ليس محصوراً بدفتي مصحف ولا في ساعة قراءة أو دراسة وإنما هو صلاة ونسك وحياة وممات كلها تنبعث من هذه المعجزة الإلهية الخاتمة، هو حروف تُقرأ وحدود تُطبق. وقد عملت الجمعية على بث الثقافة القرآنية وتيسير تعليم القرآن طاعة لله وخدمة للوطن والأمة وتفاعلت مع تطورات العصر فحرصت على توفير بيئة محفزة

## القضية بين أوهام نتانياهوه.. وأحلام ليبرمان !!

لم تكذب الجلبة التي أحدثها رئيس وزرائهم نتانياهوه بشأن يهودية دولتهم التي يريدونها لليهود فقط تهدياً قليلاً، أو تخف حديثها قليلاً، أو تزول الابتسامات الساخرة التي أحدثتها على شفاهنا أو تكاد، حتى طلع علينا وزير خارجيتهم ليبرمان (الذي لا أكثر جيداً في أي عام حضر إلى هذه الديار، وفي الطائرة حضر أم في البأخرة قبل سنوات قصار لا طوال) بحكاية قديمة جديدة مثل كل حكاياتهم، ومثل كل أحاديثهم عن الحرب والسلام والأرض الموات والجغرافيا والتاريخ، ومثل كل مزاعمهم عن فلسطين، وعن الفلسطينيين، ومثل كل أوهام نتانياهوه، وأحلام ليبرمان (ومن دار ولغ في فكهما من غلاة المتشددين من يمينيين ومستوطنين قدامى وجمدد) وخيالات الغدوم وتصورتها عن الحلول، وعن استيعاب أعداد من لاجئي فلسطين ومشردّيهما ومهجّريها في هذا البلد الغربي أو ذاك بعيداً عن وطنهم، وبعيداً عن أقطار الجوار القريبة من وطنهم، ومن

ديارهم، وأراضيمهم، ومزارعهم، ومصانعهم، ومناجمهم، ومدارسهم، وملاعبهم، ومساجدهم، وكنائسهم التي أجبروا على مغادرتها ومبارحتها والرحيل عنها ذات يوم، وخيالات الغدوم وتصورتها أيضاً عن الحلول المهينة، وعن الأموال التي يرصدها لإسكات كل أصحاب الحق عن المطالبة بحقهم، في نطاق ما يسمى بالتعويضات التي يريدون بها شراء الأراضي، والإبقاء على التشرود، والتشتت، والتزوج إلى الأبد، في إطار ما يسمى بالتوطين، وفي نطاق ما يسمى بالأوطان البديلة، ظلّ منهم أن شعب فلسطين العربي سيني سي ذات يوم وطنه، وأنه سيرضى بما يحاولون به إسكاته من فئات موثاقهم، وأنه قد شيع ياساً وتمزقاً وذلاً وهواناً واستسلاماً، وبات مستعداً لقبول ما عرضه ويعرضه عليه من مبادئ لحق العودة، هذا الحق الذي سيظل قائماً إلى أن يتحقق، لأنه لا يسقط بالتقدم، ولأنه حق شخصي لا يملك أحد حق التصرف به، أو المساومة عليه، أو تشويهه وتحريفه

## الغرب اتحد كله للدفاع عن نووي اسرائيل بينما يحارب كله ضد ايران

■ يستخدم الغرب كل طاقاته وجهوده وفي كل المجالات لمحاصرة إيران ومضايقتها ومحاولة خنقها لرفضها الإنطباع الذي ارتضاه الآخرون مكرهين أو طائعين. سلطت عليها سلسلة من العقوبات الظالمة الغزيرة والجماعية، لكنها لم تؤثر على صمودها وتحديها. وها هم اليوم يشنون عليها حرباً إلكترونية عن طريق الفيروسات الخربة لبرمجيات الحواسيب.

وتعترف إيران بأنهم حققوا بعض النجاح (عكس الحكام العرب الذين يخفون عادة ما يتعرضون له من اعتداءات غربية). لكن إيران التي أظهرت قوة مذهلة على امتصاص الضربات قادرة بفضل علمائها وخبراتها في المجالات المختلفة على حماية مكتسباتها ومنجزاتها التي تؤرق إسرائيل وتزعج الغرب وأذنايه، تصمد إيران أمام كل صور الحروب الساخنة والباردة والإلكترونية والعتب على الأعراب من الحكام الساقطين قبيل الضربة والذين يبذون ثروات شعوبهم بدل انفاق جزء منها في العلم كما تفعل إيران لمواجهة تحدي البقاء والعظمة.

د. عبد العزيز بنحمادي - تونس

## الصحافة في المغرب: هامش حرية متحكم فيه

■ بالرغم من جلسات الحوار الوطني الماراثونية حول واقع الإعلام بالبرلمان المغربي، والذي كفت له الدولة والجهات الرسمية كل الطاقات المادية والمؤسسات الإعلامية من تلفزيون دار البريبي أو القناة الثانية صورياً التابعين بالطبع إلى القطب العمومي، والإذاعات الوطنية، وحتى الجرائد الرسمية الموالية التي تضخ فيها الحكومة والدولة إمكانات مالية ضخمة كعدم، وتمطرها بالإشهار دون غيرها، فإن واقع الحال يكذب ما تصر على تقديمه اللجنة البرلمانية صورا كولو العام زين عن حقلنا الإعلامي منه المكتوب والسومع والمرئي مع تغيب ما تتعرض له صحافة بعينها، هي الصحافة المستقلة التي كانت بدأت ترسخ ممارسة صحافية منفتحة تتجاوز كل الطابوهات، ولأنها بالتالي الصحافة المستقلة في المغرب هي التي أبانت العديد من تجاربه بأنها صحافة جريئة، صحافة لا تلتين ولا تهانن أحداً، صحافة لا تخضع لإملاءات وتوجيهات الدولة ولا لمراكز القرار في البلاد.

سلسلة المحاكمات الأخيرة التي طالت صحفيين وإغلاق مجموعة من المؤسسات الإعلامية، أو الحكم عليها بأداء غرامات خيالية والتضيقات المستمرة على حرية الصحافة ببلاندا، كتلك التي تعرض لها الجسم الصحافي الوطني مؤخرًا، هي محاكمات غير منصفة، تسببت في إغلاق بيوت أسر وعائلات، كانت تؤمن عيشها وقوتها اليومي وقوت أبنائها بالعمل في الجرائد والصحف سواء الأسبوعية أو اليومية التي تم إعدامها وإغلاقها. كما لم يسلم صحافيون من الاعتقال والتضييق على حريتهم، وهو الوضع الشاذ الذي يتعرض له حرية التعبير في المغرب اليوم، وللأسف بعد أن كان المغرب حتى وقت قريب يضرب به المثل في بلدان شمال إفريقيا ودول الخليج واليابان التي الانفتاح في توسيع هامش حرية الصحافة المتحكم في توجيهه أصلاً.

هدف الحكومة والدولة من نهجها لسياسة التضييق المنهج على حرية الصحافة، وإغلاق صحف وبعينها واعتقال صحفيين مشاغبين بلغة المخزن ومرحجين للدولة في الخارج والداخل، الهدف منه ترويض الجسم الصحافي الوطني، خاصة الصحافة المستقلة، ولجم خطها التحريري الجريء الذي لا يأمثر بالتوجيهات القوقية والأوامر العليا.

سعيد فردي

## ابشر بطول سلامة يا مَرَبِعْ

■ من أمني أعيش بعيداً آلاف الأميال عن أرض الرباط، ومع أن الزمن لم يمن عليّ بإلقاء ولو حجر واحد على قوات الاحتلال، غير أنني لم أشعر بالأمن والأطمئنان على دماء الشعب الفلسطيني، إلا بعد أن أطل علينا السيد نمر حماد – مستشار الرئيس الفلسطيني المنتهية صلاحيته – على شاشة عربية عربية، وهو يرتدي ملابس أنيقة، كنت أتمنى اقتناءها منذ زمن وعجزت، وأتمناها لكل حبيبي وعزيزي. أطل علينا المستشار الهامكي لكي يطمئني ويطمئن الشعب الفلسطيني – والأهم من ذلك، لكي يطمئن الشعب الإسرائيلي واليمني خاصة – بأنه لا انتفاضة بعد اليوم، بسبب الضر الذي لحقته الانتفاضتان السابقتان بالشعب الفلسطيني (!!!)، فلا خوف ينبغي أن يتسرب إلى نفوس المستوطنين من تحرك جديد ويرى سعادتاً (استمرار النضال بوسائل أخرى)، وليت أخبرنا ما هي تلك الوسائل التي يقصدنا، طالما أنه ينبغي كونها مقاومة مسلحة أو انتفاضة سلمية. حجم تلميحات سلطة رام اللاحتلال يتزايد يومياً إلى أن وصل إلى حد تحريم العودة للانتفاضة السلمية، وكم كان بوعي لو سألته محاورته عن الأذى الذي لحقته الانتفاضتان السابقتان به أو بأحد من عائلته أو أصدقائه، أو عن وسائل النضال التي ابتكرها، بل أود من أحد ما أن يزيح الستار عن الخلفية التضالية لهذا المهام، الذي يستكثر على الفلسطينيين القيام بانتفاضة ثالثة، (وبدافع الفضول، أدخلت اسمه على محرك جوجل للبحث، فأعطاني معلومات عن الرجل، أربأ أن أنكرها على صفحات جريدة محترمة). وإذا كان المستشار يستمد صوته من العادة من صفة الرئيس الذي يستشير، فمن الطبيعي أن نصفت السيد حماد بالمستشار المنتهية صلاحيته، وبالباطل مفعوله، وإذا كان هكذا رجل يعمل مستشاراً عند عباس، فلنا أن نتوقع ما هو أعظم وأخطر مما رأينا على أيدي قطعان أو أسلو الضالّة ترى لو انقطعت ورائب السيد حماد المصروفة له باليورو والدولار من الأموال التي تستجديها السلطة من الدول المانحة لصالح الشعب الفلسطيني، وقد قيل ثمةا لتنازلات سلطة رام الله السياسية، فهل كان السيد حماد سيستمر في تقديم استشارته (القيّمة !!!) لرئيسه اليأس؟ ولكن، ما زراه نحن الفلسطينيون، أنه إذا ما استمر هذا النوع من التفكير عند مرتزقة دايوتون، وإذا ما استمر هذا النهج مسلكتا للذين يعيثون في القضية فساداً، وحيث أن فرزدق الفلسطيني قد أعلن بأنه سيجارب مَرَبِعْ المستوطنين، بوسائل لم يكشف عنا لسريتها وخصوصيتها، فليس لنا إلا أن نردد مع الشاعر جبرير:

زعم الفرزدق أن سيقتل مَرَبِعاً ابشر بطول سلامة يا مَرَبِعْ  
وليد الحلبي – الولايات المتحدة  
Halabi.wali@gmail.com

## عبد الناصر كان زعيماً مسلماً ليس كغيره

■ لم يرفع عبد الناصر شعارات إسلامية يتخفى وراءها ليبارس العمالة مع الاستعمار واعوانه كما فعل الآخرون.. بل إنه مارس الإسلام سلوكاً ومنهجاً.. الإسلام عدل وتكافؤ فرص.. الإسلام عزة وكرامة.. الإسلام نهضة الأمة.. الإسلام تقدم وحضارة ويذكر معاصرو المرحله كيف كانت مدينة البعوث الإسلامية تستقبل طلاب العلم من أفريقيا وآسيا ويذكرون بعنات الأزهري تلك الدول لنشر الإسلام الصحيح وليس اسلام الاغتيالات والقتال.

ويلعلم المهتمون كيف رفض تناول أنخاب الشمبانيا بعد توقيع اتفاقية الجلاء وأجبر الوفد الانكليزي على شرب الليموناده وكيف رفض الإفطار في باندونغ، وكيف أجبر ملك اليونان على التخلي عن البروتوكول الغربي عند زيارته لليونان في أول رحلة خارجية له.. ولكنه رفض الاستغلال الدين للوثوب الى السلطة وعادي من تأمرأ مع الانكليز في 54 ومع الأمريكان والسعودية في 65.

د.رضاء الزهيري

بالتحقيق، ثم يقولون لنا أننا في غمرة غضبنا الأصلي لم نعط الجوانب الإيجابية منه والنواحي الجيدة الكامنة فيه عنايتنا وتقديرنا الوافي.

وهكذا نعيد النظر في (كذا وكذا) من جديد، فنقلبه على البين ونقلبه على اليسار وننظر اليه من تحته وننتفض من فوقه فلا نرى فيه الا (كذا وكذا) الأصلي، ولا نشاهد فيه الا ما غضبنا من قبل وما أثار حفيظتنا من البداية.

ونسكت على مريض وننتظر الثانية التي ستندحر فيها خطوة أخرى في طريق الهاوية.

د. فؤاد حداد – لندن

تتنازل حزب الله والضباط الاربعة عن محاكمة شهود الزور ومحرضيهم.

هذه هي "الطبخة" والطبخة على النار لم تستوي بعد، الخشية هي ان تعمي الايدي الخفية (أيادي القتل) ما وضع في "القدر" على النار وترفع وتيرة التيران حتى تحترق "الطبخة" والمطبخ معاً.

من هنا فاني أخشى ان نفيق ذات يوم ونشاهد تفجييراً في لبنان يودي بمفتي الجمهورية أو حتى سعد الحريري نفسه، لبنان يقتل رفيق الحريري، رغم خدماته الجلى للمخطط العام لن يرضى بآبائ.

بين الحل والفتنة هناك سباق أذن، وفي حالة فوز الفتنة في السياق لا سمح الله فان اللبنانيين كالعادة هم الوقود، هذه هي واقع الطائفة التي ينتهي اليها خصوصاً في غياب المعارضة القوية داخل الطائفة كما هي حال المسيحيين في المرحلة الراهنة.

احمد سرور  
نيويورك

ايراني مع بعض الدول العربية عنصر قوة في وجه المشاريع الصهيونأمريكية، لذا فالسياحة والتعليم والاستثمار في تركيا هو عمل مقاوم بامتياز، وتركيا من الدول التي تقدم كل التسهيلات اللازمة من أجل ذلك، اتصل الرسالة إلى إسرائيل بأن مرمرة التي تعرضت للقرصنة الإسرائيلية حققت انتصارات أكبر بكثير في حال وصلت إلى شواطئ غزة المحاصرة، وأزيلت حملاتها من حليب الأطفال والغذاء والدواء للأطفال ومحرومي قطاع غزة.

القضية الفلسطينية هي في قلب كل أحرار العالم، وأي نظام سياسي في العالم العربي والإسلامي يبحث عن مكانة له في قلوب شعبه وريعيته، ينبغي عليه ألا الوصل إلى قلب الشعب الفلسطيني، وأن يعمل على تحقيق مصالحه، وصون حقوقه الوطنية، ودعم مقاومته المشروعة في وجه دولة الاحتلال الاسرائيلي.

حسام الدجتي

الاول عندما قيل لك لو لم تصدقه أنكما لكتت مارقاً زنديقا في ذلك الحين. فصفة (الزندقة) هذه تبقى ملازمة مهما كان، والمسألة مسألة توقيت لا غير.

ولا تلبث الامور أن تتضح لنا شيئاً فشيئاً. فنعلم أن القطيعة الاصلية لم تكن في الواقع بسبب (كذا وكذا). ولكن لامتصاص نعمة الشعب على ما حدث، فما أن تهدأ النقمة ويتشغل الناس في متطلبات حياتهم اليومية حتى تنبطل الحاجة الى القطيعة وتعود المياه الى مجاريها السابقة.

آخر الغريب في الامر أن (كذا وكذا) الذي كان هو سبب القطيعة الاصلية يصبح بعد حين بقدره قادر غاية وطنية ومطمحا ثوريا. وتبدأ الايواق تعلن أنه كان في الواقع جديراً

## لبنان على الجمر الطائفي مجدداً

الله سيضع سعد الحريري تحت موجب الالتزام بتنفيذ طلب استدعاء هذه العناصر واعتقالها مما يضعه في ذات الوقت في صدام مباشر مع حزب الله.

الصدام المباشر مع حزب الله تجربة مزرية مر فيها فؤاد السنيورة من قبل ولحق العلقم عندما تركته الولايات المتحدة وحيدا في الميدان. الولايات المتحدة صعقت بسرعة حسم الامور من قبل حزب الله وانكشف هشاشة امبراطورية آل الحريري اي وفرة الرجال المستعدين للخدمة بانتظار المعاش المغربي آخر الشهر وندرة الرجال الكاديين للقتال. ومن تداعيات هذا المشهد صعوة وليد جنبلاط التي جعلته يهجر تحالفاته السياسية كغزاً بأمرىكا وبامبراطورية آل الحريري ورجالها. حسنا هذا هو المآزق. السؤال هو أين المخرج أن لا مآزق في السياسة تستعصي على الحل.

المخرج هو انسحاب الحريري من شبكة المحكمة الدولية عبر سحب التمويل لها وسحب القضاة اللبنانيين فيها مقابل

## كذا وكذا..!!

■ تقطع بعض الدول العربية علاقاتها مع غيرها من الدول ثم تعود فصلها من جديد.

وتقول لنا عند القطع أن السبب هو (كذا وكذا) ثم تقول لنا عند الوصل أن السبب هو (ذاك وذاك).

فنسأل مستفسرين.. وماذا عن (كذا وكذا) فهو ما زال باق، ولماذا يا ترى لم يعد له مفعوله السابق!!

فلا يحيرون جواباً. ولكن يبرقونك بنظرة شرارة تعلمك أنهم يرون فيك مارقاً زنديقا، وأثمك هنا هو أنك صدقت الكلام

## الزمة الرهانة في لبنان قابلة للحل متى افصح كل طرف

للأخر عما يبرده مفاضية لما يعطيه له وبرزى الراعي الاقليمي لكل منهما.

سعد الحريري الذي اقر بخطا توجيه الاتهام سياسيا لسورية في جريمة اغتيال والده متورط شخصيا او سياسيا في قضية ما عرف بشهود الزور. اخذ هذه القضية الى نهايتها بسقطه سياسيا وربما في حالة العدالة المطلقة يضعه وراء القضبان.

حزب الله كان ولم يزل وسيظل عرضة لكل انواع الاندى الادبي والمادي طالما بقي في حالة صراع مع الكيان الصهيوني (كيان القتلقة تسمية ادق) وبالتالي مع رعاة تسويته في المنطقة بأية طريقة. آخر انواع الاندى هو توجيه سهام المحكمة الدولية التي اقيمت تحت البند السابع من ميثاق الامم المتحدة اليه ولو بعودة غير مباشرة.

صدور قرار اتهام ضد عنصر ما او عدد من عناصر حزب

## ثورة السياحة الى تركيا

■ سفينة مرمرة أصبحت لاعبا إقليميا ودوليا في المنطقة، وأحد أهم المؤثرات في السياسة التركية، فمرمرة عدلت الدستور التركي، ومرمرة دفعت تركيا نحو الشرق، بعد عمليات تعريب قادها العلمانيون في تركيا، ومرمرة خففت الحصار النظام الذي فرضته اسرائيل منذ فوز حركة المقاومة الاسلامية (حماس) بالانتخابات التشريعية في كانون الثاني/يناير 2006م على قطاع غزة، وسفينة مرمرة أصبحت مزراة وعلميا سياحيا يؤمه السياح من مشيراق الارض ومغاربيها، وشهداء سفينة مرمرة سيقفون شعوماً تضيء للعالم العربي والاسلامي الطريق، وتؤكد أن الدم هو وقود التحدير.

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk





رأي القدس

أوباما يكافئ الاجرام الاسرائيلي

■ مكالة هاتقفة من قبل جوزيف بايدن نائب الرئيس الامريكى الى الرئيس المصري حسنى مبارك ادت الى تأجيل اجتماع لجنة متابعة مبادرة السلام العربية مرتين، لافساح المجال امام الجهود الامريكية لاقناع حكومة بنينامين نتنياهو بتأجيل استئناف الاستيطان فى الاراضى المحتلة لمدة شهرين.

الامريكويون يدركون ان السيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية فى رام الله يواجه عملية تمرد داخلى فى اوساط حركة «فتح» التى ضاق عناصرها بهذا الاتجاه الاستراتيجى، وحال الهوان التى وصلت اليها السلطة وزعيمها، ولذلك قرروا انقاذ الموقف ولجأوا الى «المخلص» الا وهو الرئيس المصرى لمساعدتهم فى الخروج من هذه الازمة كما جرت العادة، وكان لهم ما ارادوا.

لا تعرف كيف سيصرف الامريكويون مع حليفهم الاسرائيلي، ولكن ما نعرفه انهم يفضلون «الجزرة» على العصا، لان من الواضح ان نتيناهو اقوى من باراك اوباما، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات النصفية للكونغرس.

لكننا نرى انهم يملك السلاح الامضى فى وجه اوباما، وهو السلاح نفسه الذى استخدمه نظراًوه فى وجه كل الزعماء الامريكيين، اى اللوبي اليهودى الاسرائيلي وهذا ما يفسر تراجع الرئيس الامريكى الحالى عن موافقه المتصلة فى شأن الاستيطان، وقبوله جميع شروط نتيناهو بما فى ذلك تأييد المفاوضات المباشرة.

الاعراض الامريكية متعددة ابتداء من تقديم صفقات اسلحة حديثة، والقبول باسرائيل دولة يهودية، وانتهاء بالتدخل لمنع الدول العربية من الذهاب الى مجلس الامن الدولى للمطالبة بالاعتراف بقيام دولة فلسطينية مستقلة.

وتردد فى الامس ان ادارة الرئيس اوباما قدمت عرضاً اضافياً لنتيناهو بعد رفضه الاعراض المذكورة آنفاً، يتحمل فى اجبار الطرف الفلسطينى على قبول بقوات اسرائيلية على الحدود مع الاردن فى حال قيام الدولة الفلسطينية.

متحدث باسم الخارجية الامريكية نغى مثل هذه العروض، دون ان يتحدث عنها بالتفصيل، ولكن هذا النغى جاء عاملاً ومغمماً، ومن قبيل تهديشة بعض الاطراف العربية، وعلى اى حال الادارة الامريكية متعودة على نغى الاشياء يتبين لاحقاً انها صحيحة.

الاستيطان فى الاراضى المحتلة جريمة حرب وتطهير عرقى، علاوة على كونه مخالفاً لعاهدة جنيف، والقانون الدولى، والمنطق يقول ان من يرتكب جرائم حرب يجب ان يقدم الى العدالة، لنيل العقاب الذى يستحق كمجرم حرب لا يكافأ على جرائمه هذه مطلقاً لتعمل الادارة الامريكية حالياً فى استجدائها لنتيناهو لقبول اغراءاتها وعروضها واتخاذ قرار تجميد الاستيطان لمدة شهرين فقط.

الذين ينتظرون نجاح عمليات الاستجداء والتوسل الامريكية لنتيناهو ليقبل بتجميد تجميد الاستيطان لمدة شهرين، هل سألوا انفسهم عما سيحصل بعد انقضاء هذه المدة، وماذا هم فاعلون اذالم يتم تحقيق تقدم خلالها؟

المفاوضات مستمرة بين الجانبين الفلسطينى والاسرائيلي طوال السبعة عشر عاماً الماضية دون تقدم بل المزيد من الاستيطان، فهل من الممكن تحقيق السلام وقيام الدولة الفلسطينية فى شهرين؟ وزرارة الخارجية العرب سيأتيمرون بأمر حكومة اوباما، وسيقبلون بالصيغة التى ستتوصل اليها مع نتيناهو لتوفير الغطاء لاستمرار المفاوضات فى ظل استيطان جزئى، وغير معلن. فهذه اللجنة، اى لجنة متابعة مبادرة السلام العربية تأسست من اجل هدف واحد وهو تلبية الشروط الاسرائيلية فى استمرار المفاوضات والاستيطان معاً، وكسر عزلة اسرائيل.

فالهدف ليس اقامة الدولة الفلسطينية وانما شن حرب على سورية ولبنان وايران وانهاء المقاومة فى فلسطين، والرئيس حسنى مبارك يدرك هذه الحقيقة جيداً عندما قرر تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب لتزيتب الصيغة التى تريدها امريكا لبقاء الفلسطينيين على طاولة المفاوضات لاطول فترة ممكنة.

في الذكرى الاربعين لرحيله: عبد الناصر الافريقي

صبحي حليدي \*

حول مستقبل الدول الافريقية، وفى تعميق الصلة مع المراكز والتجمعات المسلمة فى مختلف ارجاء افريقيا؛ (1) تمثل امتداد الحضارة الفرعونية، ذات الابعاد الشرقية اكثر من الافريقية؛

(2) كانت رافعة اساسية فى انتقال الفتح الاسلامى الى الشمال الافريقى، بيد التوغل نحو عمق القارة؛ (3) تحمل وراثها تاريخاً طويلاً من الخضوع للتأثير الغربى (ومن هنا اساس كلام الخديوى اسماعيل)، وتصاد تآتى بعد جنوب افريقيا فى توفّر عناصر «الغزبية» فى اوساط نخبة على الاطلاق؛

(4) كانت تاريخياً منخرطة فى المقاتل العالم العربى، فى جزيرة العرب واليمن والشام والمشرق اجمالاً، اكثر بكثير من انخرطها فى مشكلات القارة الافريقية.

ولكن مصر فى عهد عبد الناصر تحولت، فى الاّن ذاته، الى اكثر دول شمال افريقيا فاعاً عن مفهوم الجامعة الافريقية Pan-Africanism. ومن هنا جانب البراعة فى تحليل عبد الناصر للمعطيات الجيوبولسياسية والثقافية والتاريخية لواقع مصر على حدود القارة اسبياً بافريقيا، وكان الراحل صريحاً وهو «المصرى» اولاً، قد اذ لم يزل يعبداً ناطم صريح يقول:

نحن فى افريقيا؛ تماماً كما التزم به زعيم جازز مثل تروما، رغم مبالسات هذه المقارنة، ذلك لانه لم يكن من الممكن لعبد الناصر ان يكون «افريقيا» مثل تروما، رغم وجود الازميين فى قارة خضعت للاستعمار على هذا النحو المتشابه وذاك، ورغم حسن التضامن العميق الذى يمكن ان ينشأ (ونشأ بعدئذ، بالفعل) بينهما كمتضامنين من اجل التحرر، الهوية المصرية قديمة فى حين ان الهوية الغالبية جديدة وليدة، وعبد الناصر اصبراً يعنى تاريخى اعمق بكثير من كون تروما غانياً؛ الامر الذى لم يكن يلغى حقيقة ان الأخير افريقى بمعنى تاريخى اشد عمقا من انتساء عبد الناصر الى هوية افريقية عامة.

انحياز عبد الناصر الى الهوية الافريقية كان قد اتخذ سلسلة اشكال ملموسة، مثل إعطاء المنح الدراسية للطالب الافارقة، وجعل القاهرة ملاذاً دائماً لشبابناهم ضد الاستعمار، وتحويل إذاعة القاهرة الى أداة لمكافحة القوى الرجعية فى القارة. كذلك انخرطت مصر، على نحو نشط وفاعل، فى الدالات والمؤتمرات والمفاوضات



الغارة التونسية على القاعدة البحرية الفرنسية فى بنزرت، سنة 1961، وبالطبع، التأثير الناصرى على حركة الضباط الليبيين، وعلى معمر القذافى شخصياً، لا يحتاج الى تشديد؛ رغم ان وفاة عبد الناصر بعد عام واحد من انقلاب 1969 الليبى لم تنح الفرصة لخلاف (كان، اغلب الظن، محتملاً) بين آراء القذافى حول النظرية الثالثة والدولة شبه الثيوقراطية، وبين فلسفة عبد الناصر الاجمالية حول السياسة والمجتمع والعقيدة.

وهذا فان علاقة عبد الناصر بافريقيا انطلت منذ البداية على مفارقة الموقع والانتماء، وظلت تتراوح بين القطب الاسيوى (شم العربى والاسلامى) الذى انخرطت فيه مصر والناصرية، والقطب الافريقى الذى اكتشفه ابن النيل، وابن الفلاحين، والقائد «الاسمر» كما كان يحلو لمجموع ان تصفه، وحين توفي، فى مثل هذه الايام قبل 40 سنة، قد كانت فكرة الجامعة الافريقية قد فقدت الكثير من بريقها الذى اكتسبته اواخر الخمسينيات ومطلع الستينيات، ولو قُبض للمنظر التجريدى اوباقىي اولو ان يحضر جنازة عبد الناصر، وان يراقب سياسات السادات طيلة عام واحد فقط، لعي لا تحدث عن عهده باكمل، او عهد خلفه حسنى مبارك، لآرك بقوة ان مصر كانت فى قلب افريقيا... ليس اتفاقاً

وعرضاً فى الواقع، بل بفضل خيار ناصرى لتجاوز بؤثرة وعق ونبات، منذ منتصف الاربعينيات، وبفضل النضار العملية لهذا الخيار الاستراتيجى، اتيح للشخصية المصرية الحديثة ان تنخرط فى تأسيس صيرغات تحالفية توحيدية، بين تيارات فكرية وقوى سياسية واجتماعية وثقافية تذهب مذاهب شتى فى تاول شخصية مصر، استناداً الى مرجعيات فرعونية توبوية، او افريقية سوداء، او متوسطية مشرقية، او قومية عربية، او اسلامية بصفة عامة، وعند جاتها حمدان، المفتر المصرى الكبير الراحل، بدت مصر وكأنها تعطي لكل ابناءها، ولكل جوارها الحضارى ايضاً؛ ايها «فرعونية بالجد، لكنها عربية بالآب، غير ان كلا الآب

وكان من الطبيعى ان يكون ديم عبد الناصر لدول شمال افريقيا (العربية) ملموساً اكثر، ومنطوقاً على اشكال تختلف عن تلك الخاصة ببقية اجزاء القارة. ومثال الموقف المصرى من حرب التحرير الجزائرية علاقات مصر مع المغرب اثنى وفاة محمد الخامس واندلاع القتال الحدودى بين الجزائر والمغرب، التى اتخذ عبد الناصر صف الجزائر، كذلك تشب خلاف مفهومى سرعان ما تطوّر الى خلاف سياسى وعقائدى، بين عبد الناصر وتروما حول مشروع حكومة موحدة لجميع الامم الافريقية.

وكان من الطبيعى ان يكون ديم عبد الناصر لدول شمال افريقيا (العربية) ملموساً اكثر، ومنطوقاً على اشكال تختلف عن تلك الخاصة ببقية اجزاء القارة. ومثال الموقف المصرى من حرب التحرير الجزائرية علاقات مصر مع المغرب اثنى وفاة محمد الخامس واندلاع القتال الحدودى بين الجزائر والمغرب، التى اتخذ عبد الناصر صف الجزائر، كذلك تشب خلاف مفهومى سرعان ما تطوّر الى خلاف سياسى وعقائدى، بين عبد الناصر وتروما حول مشروع حكومة موحدة لجميع الامم الافريقية.

وكان من الطبيعى ان يكون ديم عبد الناصر لدول شمال افريقيا (العربية) ملموساً اكثر، ومنطوقاً على اشكال تختلف عن تلك الخاصة ببقية اجزاء القارة. ومثال الموقف المصرى من حرب التحرير الجزائرية علاقات مصر مع المغرب اثنى وفاة محمد الخامس واندلاع القتال الحدودى بين الجزائر والمغرب، التى اتخذ عبد الناصر صف الجزائر، كذلك تشب خلاف مفهومى سرعان ما تطوّر الى خلاف سياسى وعقائدى، بين عبد الناصر وتروما حول مشروع حكومة موحدة لجميع الامم الافريقية.

\* كاتب وباحث سوري يقيم فى باريس

لجنة علي الحاج لإنقاذ وحدة السودان؟

د. عبدالوهاب الأفتدي

(1) ■ يبدو ان عدد المتفائلين بنجاح مساعي وحدة البلاد قد أخذ يتضائل حتى فى اوساط أهل الحكم، ولعل اوضح الأدلة على هذا الامر التصريحات التى بدأت تصدر عن كبار المسؤولين فى الؤنة الأخيرة، وهى فى بعض الحالات تعبير عن ياس كامل، وتوخى بلامح محاولة للبحث عن جهات يلقي عليها اللوم فى تمزيق السودان.

(2) ■ بعض هذه التصريحات كانت بمفردها كافية للتفتير من الوحدة حتى ان كان هناك من يقى من المتمسكين بها، فتهديد المواطنين من أهل الجنوب بنزع كل حقوقهم المدنية، وحتى حرمانهم من العلاج، كما فعل وزير الاعلام، ليس مما يقرب بين الناس. أما إلقاء اللوم على أمريكا وغيرها فى مصائب السودان المتبلى باهله قبل محاولة للبحث عن جهات يلقي عليها اللوم فى تمزيق السودان.

(3) ■ بعض هذه التصريحات كانت بمفردها كافية للتفتير من الوحدة حتى ان كان هناك من يقى من المتمسكين بها، فتهديد المواطنين من أهل الجنوب بنزع كل حقوقهم المدنية، وحتى حرمانهم من العلاج، كما فعل وزير الاعلام، ليس مما يقرب بين الناس. أما إلقاء اللوم على أمريكا وغيرها فى مصائب السودان المتبلى باهله قبل محاولة للبحث عن جهات يلقي عليها اللوم فى تمزيق السودان.

(4) ■ هذا الموقف تدل كذلك على فقر فى الحكمة التى يؤتيها الله من يشاء. فإى مسؤول يعتقد ان ترحيل المواطنين الجنوبيين يضر فقط بهؤلاء المواطنين وجنوب السودان لا يعلم شيئاً عن حال السودان ولا انجديات الاقتصاد. فحرامان أى بلد من مئات الالاف من الأيدي العاملة ومستهلكتن أكثر من ذلك لن يكون أقل من كارثة قد تدمر اقتصاد البلاد (وهو لا يحتاج كل حال الى تدبير).

(5) ■ هذا الموقف تدل كذلك على فقر فى الحكمة التى يؤتيها الله من يشاء. فإى مسؤول يعتقد ان ترحيل المواطنين الجنوبيين يضر فقط بهؤلاء المواطنين وجنوب السودان لا يعلم شيئاً عن حال السودان ولا انجديات الاقتصاد. فحرامان أى بلد من مئات الالاف من الأيدي العاملة ومستهلكتن أكثر من ذلك لن يكون أقل من كارثة قد تدمر اقتصاد البلاد (وهو لا يحتاج كل حال الى تدبير).

(6) ■ هذا الموقف تدل كذلك على فقر فى الحكمة التى يؤتيها الله من يشاء. فإى مسؤول يعتقد ان ترحيل المواطنين الجنوبيين يضر فقط بهؤلاء المواطنين وجنوب السودان لا يعلم شيئاً عن حال السودان ولا انجديات الاقتصاد. فحرامان أى بلد من مئات الالاف من الأيدي العاملة ومستهلكتن أكثر من ذلك لن يكون أقل من كارثة قد تدمر اقتصاد البلاد (وهو لا يحتاج كل حال الى تدبير).

(7) ■ هذا الموقف تدل كذلك على فقر فى الحكمة التى يؤتيها الله من يشاء. فإى مسؤول يعتقد ان ترحيل المواطنين الجنوبيين يضر فقط بهؤلاء المواطنين وجنوب السودان لا يعلم شيئاً عن حال السودان ولا انجديات الاقتصاد. فحرامان أى بلد من مئات الالاف من الأيدي العاملة ومستهلكتن أكثر من ذلك لن يكون أقل من كارثة قد تدمر اقتصاد البلاد (وهو لا يحتاج كل حال الى تدبير).

(8) ■ هذا الموقف تدل كذلك على فقر فى الحكمة التى يؤتيها الله من يشاء. فإى مسؤول يعتقد ان ترحيل المواطنين الجنوبيين يضر فقط بهؤلاء المواطنين وجنوب السودان لا يعلم شيئاً عن حال السودان ولا انجديات الاقتصاد. فحرامان أى بلد من مئات الالاف من الأيدي العاملة ومستهلكتن أكثر من ذلك لن يكون أقل من كارثة قد تدمر اقتصاد البلاد (وهو لا يحتاج كل حال الى تدبير).

(9) ■ هذا الموقف تدل كذلك على فقر فى الحكمة التى يؤتيها الله من يشاء. فإى مسؤول يعتقد ان ترحيل المواطنين الجنوبيين يضر فقط بهؤلاء المواطنين وجنوب السودان لا يعلم شيئاً عن حال السودان ولا انجديات الاقتصاد. فحرامان أى بلد من مئات الالاف من الأيدي العاملة ومستهلكتن أكثر من ذلك لن يكون أقل من كارثة قد تدمر اقتصاد البلاد (وهو لا يحتاج كل حال الى تدبير).

(10) ■ هذا الموقف تدل كذلك على فقر فى الحكمة التى يؤتيها الله من يشاء. فإى مسؤول يعتقد ان ترحيل المواطنين الجنوبيين يضر فقط بهؤلاء المواطنين وجنوب السودان لا يعلم شيئاً عن حال السودان ولا انجديات الاقتصاد. فحرامان أى بلد من مئات الالاف من الأيدي العاملة ومستهلكتن أكثر من ذلك لن يكون أقل من كارثة قد تدمر اقتصاد البلاد (وهو لا يحتاج كل حال الى تدبير).

للكاريزما الشخصية العالية التى تمتّع بها عبد الناصر لدى مختلف شعوب افريقيا، بعد آسيا وأمريكا اللاتينية والعالم العربى.

والتاريخ يسبّجّل ان القارة، فى مطلع الستينيات، انقسمت الى كتلتين: كتلة الدار البيضاء اليراديكالية (وتألفت من مصر والمغرب والجزائر وغانا وغينيا ومالى)، ودعت الى وحدة سياسية افريقية متينة، ودعمت قيام حكومة مركزية قوية فى الكونغو بقيادة لومومبا، وعارضت انشقاق اقليم كاتانغا (بمساندة بلجيكا، التى استعمرت اليلد)، وناهضت تحالف موبوتو-تشموبى المؤيد للغرب.

كتلة مورونفيا الحاظية (وَصُمّت بمعظم الدول الناطقة بالفرنسية، بالإضافة الى ليبيا وتونس)، ودعت الى نقض سياسات كتلة الدار البيضاء، كما طرحت صيغة اتحاد فضفاض، ونظام ولايات فدرالى فى الكونغو.

عبد الناصر لم يتكف باختيار الكتلة الأولى، بل نهدب بعيداً فى مساندة لومومبا، وتعهد بلورة خلاف متعدد المستويات مع كتلة مورونفيا، بصورة علنية، فى مؤتمر الدول الافريقية المستقلة الذى انعقد فى انديس انابا عام 1960. بيد ان كتلة الدار البيضاء تفككت سريعاً، كما كان المنطق الجيوبولسياسى قد اقتضى عملياً، فاصاب الفتور علاقات مصر مع المغرب اثنى وفاة محمد الخامس واندلاع القتال الحدودى بين الجزائر والمغرب، التى اتخذ عبد الناصر صف الجزائر، كذلك تشب خلاف مفهومى سرعان ما تطوّر الى خلاف سياسى وعقائدى، بين عبد الناصر وتروما حول مشروع حكومة موحدة لجميع الامم الافريقية.

وكان من الطبيعى ان يكون ديم عبد الناصر لدول شمال افريقيا (العربية) ملموساً اكثر، ومنطوقاً على اشكال تختلف عن تلك الخاصة ببقية اجزاء القارة. ومثال الموقف المصرى من حرب التحرير الجزائرية علاقات مصر مع المغرب اثنى وفاة محمد الخامس واندلاع القتال الحدودى بين الجزائر والمغرب، التى اتخذ عبد الناصر صف الجزائر، كذلك تشب خلاف مفهومى سرعان ما تطوّر الى خلاف سياسى وعقائدى، بين عبد الناصر وتروما حول مشروع حكومة موحدة لجميع الامم الافريقية.

وكان من الطبيعى ان يكون ديم عبد الناصر لدول شمال افريقيا (العربية) ملموساً اكثر، ومنطوقاً على اشكال تختلف عن تلك الخاصة ببقية اجزاء القارة. ومثال الموقف المصرى من حرب التحرير الجزائرية علاقات مصر مع المغرب اثنى وفاة محمد الخامس واندلاع القتال الحدودى بين الجزائر والمغرب، التى اتخذ عبد الناصر صف الجزائر، كذلك تشب خلاف مفهومى سرعان ما تطوّر الى خلاف سياسى وعقائدى، بين عبد الناصر وتروما حول مشروع حكومة موحدة لجميع الامم الافريقية.

ليس دفاعاً عن الملك ورسالته الاخيرة الى المالكى!

هارون محمد \*

لان الشايندرغم سلبيته اراء القائمة العراقية وتهكمه الدائم عليها عبر تعليقاته وصريحاته ما زال يرتبط بعلاقات مخيفة مع مساعدين للملك فى بغداد ويلتقى بهم دورياً، والشايندر ليس من النوع الذى يستطيع صالح او مساعوه كسبه او احتواءه، لانه رجل يتباهى بانّه تمرس على الالاعيب والتقلبات السياسية وله باع طويل فيها منذ انشقاقه على حزب الدعوة وتشكيله حركة (جند الامام) التى قال يقول لائريانيين انها تعنى جند الامام الخمينى، ويقول للعراقيين انها جند الامام الحسين، ثم ارتبط بعلاوي وظل يتعاون معه لغاية عام 2009 وكان آخر من خرج عليه من نواب كتلته وانحاز الى جانب الملكى ورضخ على إئتلاف دولة القانون فى الانتخابات الاخيرة ولم يفر فيها، نتيجة تكتل حاشية نوري ضد حسدا منه، لانه تمكن خلال فترة قصيرة من الاستحواذ على اهلنا الملكى والى الاخرين ومنهم الملكى فى مهمات خاصة وسرية، والشايندر ليس عميقاً فى فكره السياسى كما يعتقد صالح-ولكن له اسلوبه (الملائى) الخاص الذى تعلمه عبر صلاته المتشعبة مع الملالى فى قم وطهران وحى السيدة زينب بدمشق والشياح فى بيروت فى التعاطى مع الآخرين.

ورغم ان رسالة الملك حقيقية وليست وهمية كما حاول نواب (العراقية) فيها، ورد الشايندر-لا غرير-د عليهم متحدياً ومعلنًا ما سمي بـ(المبادرة) الكردية وهى كذلك رسالة محجفة تتال من صلاحيات أى رئيس للوزراء فى الرکز بغداد.

لأن الشايندرغم سلبيته اراء القائمة العراقية وتهكمه الدائم عليها عبر تعليقاته وصريحاته ما زال يرتبط بعلاقات مخيفة مع مساعدين للملك فى بغداد ويلتقى بهم دورياً، والشايندر ليس من النوع الذى يستطيع صالح او مساعوه كسبه او احتواءه، لانه رجل يتباهى بانّه تمرس على الالاعيب والتقلبات السياسية وله باع طويل فيها منذ انشقاقه على حزب الدعوة وتشكيله حركة (جند الامام) التى قال يقول لائريانيين انها تعنى جند الامام الخمينى، ويقول للعراقيين انها جند الامام الحسين، ثم ارتبط بعلاوي وظل يتعاون معه لغاية عام 2009 وكان آخر من خرج عليه من نواب كتلته وانحاز الى جانب الملكى ورضخ على إئتلاف دولة القانون فى الانتخابات الاخيرة ولم يفر فيها، نتيجة تكتل حاشية نوري ضد حسدا منه، لانه تمكن خلال فترة قصيرة من الاستحواذ على اهلنا الملكى والى الاخرين ومنهم الملكى فى مهمات خاصة وسرية، والشايندر ليس عميقاً فى فكره السياسى كما يعتقد صالح-ولكن له اسلوبه (الملائى) الخاص الذى تعلمه عبر صلاته المتشعبة مع الملالى فى قم وطهران وحى السيدة زينب بدمشق والشياح فى بيروت فى التعاطى مع الآخرين.

ورغم ان رسالة الملك حقيقية وليست وهمية كما حاول نواب (العراقية) فيها، ورد الشايندر-لا غرير-د عليهم متحدياً ومعلنًا ما سمي بـ(المبادرة) الكردية وهى كذلك رسالة محجفة تتال من صلاحيات أى رئيس للوزراء فى الرکز بغداد.

لأن الشايندرغم سلبيته اراء القائمة العراقية وتهكمه الدائم عليها عبر تعليقاته وصريحاته ما زال يرتبط بعلاقات مخيفة مع مساعدين للملك فى بغداد ويلتقى بهم دورياً، والشايندر ليس من النوع الذى يستطيع صالح او مساعوه كسبه او احتواءه، لانه رجل يتباهى بانّه تمرس على الالاعيب والتقلبات السياسية وله باع طويل فيها منذ انشقاقه على حزب الدعوة وتشكيله حركة (جند الامام) التى قال يقول لائريانيين انها تعنى جند الامام الخمينى، ويقول للعراقيين انها جند الامام الحسين، ثم ارتبط بعلاوي وظل يتعاون معه لغاية عام 2009 وكان آخر من خرج عليه من نواب كتلته وانحاز الى جانب الملكى ورضخ على إئتلاف دولة القانون فى الانتخابات الاخيرة ولم يفر فيها، نتيجة تكتل حاشية نوري ضد حسدا منه، لانه تمكن خلال فترة قصيرة من الاستحواذ على اهلنا الملكى والى الاخرين ومنهم الملكى فى مهمات خاصة وسرية، والشايندر ليس عميقاً فى فكره السياسى كما يعتقد صالح-ولكن له اسلوبه (الملائى) الخاص الذى تعلمه عبر صلاته المتشعبة مع الملالى فى قم وطهران وحى السيدة زينب بدمشق والشياح فى بيروت فى التعاطى مع الآخرين.

ورغم ان رسالة الملك حقيقية وليست وهمية كما حاول نواب (العراقية) فيها، ورد الشايندر-لا غرير-د عليهم متحدياً ومعلنًا ما سمي بـ(المبادرة) الكردية وهى كذلك رسالة محجفة تتال من صلاحيات أى رئيس للوزراء فى الرکز بغداد.

■ لم يكن نوري المالكى موقفاً فى كشف رسالة ذكر ان صالح الملك قد رسلها اليه باعتباره رئيس ائتلاف دولة القانون، لان التقاليد والاعراف السياسية تحتم على الاخير وهو يقود كتلة نيابية منافسة ان يكون ايسر من الماحكات والمهاترات فى ما يتعلق بالمراسلات المتبادلة واللقاءات الثنائية والمشاركة مع القوائم الكتل والشخصيات الاخرى فى هذه المرحلة بالذات حيث يتزايد الحراك السياسى وتتشد المناقشات وصولاً الى اجراءات تشكيل حكومة جديدة، يتبنى العراقيون ان تكون افضل من الحكومة الحالية المنتهية ولايتها التى اثبتت انها فاشلة وعاجزة عن تنفيذ ايسط التعهدات التى التزمت بها على امتداد اكثر من اربع سنوات متصلة.

وليس دفاعاً عن الملك ونحن شددنا عليه وانتقدنا لقاته المتعددة مع موفدى المالكى معزل عن رفاقه فى قيادة القائمة، ولم نأت كلنا كما كان يمتنى ويأمل، ولكن رسالته الاخيرة الى المالكى ليس فيها ما يستدعى كل هذه الضجة المقلعة من اوساط ائتلاف دولة القانون، هى مجرد ملاحظات ومطالب تتضمن جانباً من شروط القائمة العراقية فى حال تشكيلها على استحقاقها فى رئاسة الحكومة وتعاونها مع المالكى على تشكيل الحكومة المقبلة، ويتذكر نوري انه هو شخصياً اول من بدأ بتبادل الرسائل مع الملك واياد معونه اليه فى دمشق وبيروت وعمان، ولا يقدر سماعه و مستشاره و عدد الشايندر وعبد الحليم الجبورى وعبد العبادى وحسن السنيد ومجيد ياسين انكار الرسائل (الشفوية) التى حملوها منه واللقاءات التى عقدها مع صالح وهى موقفة بالتواريخ والمواقف والشهود، وقد عرضنا فى مقال نشرناه هنا فى هذا المكان فى السادس والعشرين من آب (اغسطس) الماضى وعنوانه (محاولات المالكى لنشق القائمة العراقية) مهمة احد مبعوثى المالكى وهو الشايندر فى عمان وتكرنا اجتماعاته مع الملك والشيوخ خميس خنجر، وكشفنا مهمته (المزدوجة) التى

لأن الشايندرغم سلبيته اراء القائمة العراقية وتهكمه الدائم عليها عبر تعليقاته وصريحاته ما زال يرتبط بعلاقات مخيفة مع مساعدين للملك فى بغداد ويلتقى بهم دورياً، والشايندر ليس من النوع الذى يستطيع صالح او مساعوه كسبه او احتواءه، لانه رجل يتباهى بانّه تمرس على الالاعيب والتقلبات السياسية وله باع طويل فيها منذ انشقاقه على حزب الدعوة وتشكيله حركة (جند الامام) التى قال يقول لائريانيين انها تعنى جند الامام الخمينى، ويقول للعراقيين انها جند الامام الحسين، ثم ارتبط بعلاوي وظل يتعاون معه لغاية عام 2009 وكان آخر من خرج عليه من نواب كتلته وانحاز الى جانب الملكى ورضخ على إئتلاف دولة القانون فى الانتخابات الاخيرة ولم يفر فيها، نتيجة تكتل حاشية نوري ضد حسدا منه، لانه تمكن خلال فترة قصيرة من الاستحواذ على اهلنا الملكى والى الاخرين ومنهم الملكى فى مهمات خاصة وسرية، والشايندر ليس عميقاً فى فكره السياسى كما يعتقد صالح-ولكن له اسلوبه (الملائى) الخاص الذى تعلمه عبر صلاته المتشعبة مع الملالى فى قم وطهران وحى السيدة زينب بدمشق والشياح فى بيروت فى التعاطى مع الآخرين.

الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 اوكيو بصير  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 0208 741 8902  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523  
مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152  
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.  
هاتف/فاكس: 009626 5066089

التاريخ: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان  
يومية سياسية مستقلة  
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا فى عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما فى ذلك اجور البريد  
تطبع فى لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج فى جميع انحاء العالم

## أكثر من 700 طفل في الأردن تعرضوا لاعتداءات جنسية خلال عامين

عمان - «القدس العربي»:

تشير الإحصائيات الرسمية وسجلات المحاكم الأردنية إلى أن 746 طفلاً تعرضوا خلال العامين الماضيين لاعتداءات جنسية مختلفة في خطورتها ومساسها بالطفولة وتأثيرها على مستقبلهم.

وتبين الإحصائيات أن 55 طفلاً تعرضوا ما بين العام 2007 وحتى العام 2009 للاغتصاب، فيما تعرض 525 طفلاً ما بين ذكر وأنثى لهتك العرض والشرور فيه، وسجلت المحاكم 131 قضية القيام بفعل منافع للحياة العام كان ضحاياها من الأطفال.

وتعرض 5 أطفال للاغواء والهتك وخرق حرمة الأماكن الخاصة بالنساء، فيما سجلت قضية واحدة ضد طفل لم

يتجاوز الخامسة عشرة كان موضوعها الحض على الفجور والتردد على بيت بغاء، ونظرت المحاكم في 15 قضية مداعة منافية للحياة العام و8 قضايا بيع أو حيازة أو عرض مواد بذيئة، فما كان عدد قضايا خطف وترك الأطفال 6 قضايا خلال الفترة المذكورة.

ويؤكد الخبراء التربويون والنفسيون أن الأطفال الذين يتعرضون للاعتداءات الجنسية يتحولون إلى مجرمين محترفين في الجرائم الجنسية في المستقبل، مشيرين إلى أن ما يفترض في قاعات المحاكم أقل بكثير مما يخفي والنتيجة أطفال تنحرف مسارات حياتهم وتزعر قوادعهم النفسية مما ينتج في كثير من الأحيان ميولاً نفسية وجنسية شاذة وخروجاً على قواعد المجتمع.

ورغم تعدد النظريات العلمية حول اسباب هذه الجرائم

فان الاحباط ومستوى التعليم والفقر والبطالة بقيت دوماً كأكبر أسباب مثل هذه الاعتداءات وفق حمد الحامزة استاذ الارشاد الاسري الذي يؤكد بدوره أن البيئة الاسرية تؤثر بشكل كبير لتحديد احتمالات وقوع مثل هذه الحوادث.

ويشير الحامزة الذي يدير مركز الاعماق للتدريب وتطوير الموارد البشرية إلى أن الاعتداء الجنسي على الطفل هومشكلة مستمرة مما يشكل صعوبة في تقدير عدد الأشخاص الذين تعرضوا لشكل من أشكال الاعتداء الجنسي في طفولتهم، مشيراً إلى أن الإحصائيين النفسيين والتربويين يطلقون مصطلح «الرقم المظلم» على حالات الاعتداء التي لا تصل إلى المحاكم رغم القناعة بوجودها، لافتاً إلى أهمية توعية الاهالي واولياء الامور واساتذة

## تقاسم الحياة مع الجنس الآخر لا يعني العيش معا في بريطانيا

■ لندن - يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي ميل» أمس أن تقاسم الحياة مع الجنس الآخر لا يعني العيش معا، ويختار واحد من كل 20 من الأزواج البريطانيين الآن العيش بصورة منفصلة عن زوجته. ووجدت الدراسة أن عدد الرجال والنساء المتزوجين ويعيشون منفصلين ارتفع بنسبة 40% في العقد الماضي، وأن هناك ما يصل إلى حوالي مليون منهم لا يعيشون معا تحت سقف واحد.

وقالت المتزوجين الشباب يعيشون منفصلين في بريطانيا اليوم بسبب ترددهم في الصحبة باستقلاليتهم، في حين أن نظراً هم الأكبر سناً جمعوا الكثير من الأثاث والممتلكات ويجدون صعوبة في وضعها داخل منزل واحد. وقالت الدراسة أن المتزوجين الرجال أكثر عرضة لتأخير التعايش مع زوجاتهم، في حين أن المتزوجين الذين يعيشون في المدن هم أكثر اقداً على العيش في منزل مشترك بالمقارنة مع نظرائهم في سكان الريف. وأشارت الدراسة التي شملت 2000 زوج و زوجة إلى أن واحداً من بين كل خمسة من الأزواج الذين يعيشون منفصلين يتجاوز عمره خمسة وثلاثين عاماً لأسباب تختلف حسب العمر.

## طفل عمره 30 شهرا.. وطوله 1.37 متر

■ لندن - يو بي أي: تحتضن مدينة ميروت الهندية طفلاً يبلغ من العمر سنتين ونصف السنة يعتقد أنه أطول رضيع في العالم إذاً يبلغ طوله 1.37 متراً.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن الطفل كاران، هو ابن شيو اتلانا سبنغ أطول امرأة في آسيا التي يبلغ طولها 2.19 متراً، والتي قالت إنها فخورة بابنها وتتمنى أن يتجاوزها بالطول.

وقالت شيو اتلانا «ابنها ولد كبيراً ويبلغ طوله الآن نصف طولي لذلك أعتقد أنه سيتجاوزني بالطول قريباً».

وكاران، الذي بلغ طوله عند الولادة ضعف طول أقرانه، لم يجد ثياباً للأطفال ليرتديها وهو يرتدي اليوم ملابس مصممة للأطفال الذين يكبرونه بكثير.

وقال والد الطفل انه اضطر إلى رمي الملابس التي اشتراها لطفله قبل ولادته واشترى ملابس مصممة للأطفال في عمر السنة.

ويبلغ طول الوالد مرتين وهو يتوقع أن يتجاوزه ابنه من حيث الطول قريباً جداً.

وتعيش العائلة المعلاقة في مدينة ميروت الهندية وتتفق 124 جنبياً استراليا في الشهر أي ثلاث مرات أكثر من جيراتها.

## المرأة العصرية تفضل الرجل الذي يغمرها بالرسائل النصية ويتخلص من قمامتها

■ لندن - يو بي أي: جرت العادة على أن تتجذب النساء للرجل المهذب الذي يدعوهم إلى العشاء ويغرقهن بالهدايا، لكن المرأة العصرية في بريطانيا تفضل الرجل الذي يغمرها بالرسائل النصية ويتخلص من قمامتها.

وأظهرت دراسة جديدة نشرتها صحيفة «ديلي ميل» أمس أن أنماط الحياة المحومة والتكنولوجيا الحديثة غيرت بشكل كبير تصور المرأة البريطانية حيال الرجل المرغوب.

وقالت إن تقديم الكراسي وفتح الأبواب لم تعد ضمن أولويات الصفات النموذجية على لائحة المرأة البريطانية، واستبدلتها بإعداد كوب من الشاي في الصباح والعناية بها إذا ما أصيبت بوعكة جراء الإسراف في تناول المشروبات الكحولية، فضلاً عن القدرة على طهي الطعام وفهم شعورها حين تأتيتها الباردة الشهيرة.

وكشفت الدراسة أن السلوك التقليدي للرجل مثل دعوة المرأة للرقص أو طلب يدها للروح لا يعد يستهوي ثلث النساء البريطانيات، وتفضل واحدة من كل عشر منهن أن يغمرها الحبيب بالرسائل النصية الغرامية، وواحدة من كل عشرين إن يهتم بعناية منزلها.

ووجدت أن أكثر من ثلثي النساء البريطانيات يعتقدن أن تحديد المواعيد عبر الرسائل النصية تصرف غير مهذب من قبل الرجال ويرغبن أن يقوم رجالهن بحمل حقائبهن بيد والإسماك بأيديهن بيده الأخرى، فيما ترى 42% منهن أن الرجل المهذب الحقيقي لا يميل إلى وصف حبيبته كتصفيه الأخرى أو سيئته، ويرتدي قميصاً موكياً بل يوم حتى لو كان مجرد العمل ويحمل منديلاً في جيبه.

وأضافت الدراسة أن ثلثي النساء البريطانيات اعتبرن أن السمات الأكثر أهمية في الرجل النبيل هي الأدب وروح الدعابة.

## البساطة هي الطريق إلى السعادة

■ لندن - يو بي أي: الطريق إلى السعادة أبسط مما نتصور، هذا على الأقل ما توصل إليه باحثون بريطانيون أخيراً.

وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن ست ساعات من النوم في الليل، والوصول إلى مكان العمل في غضون 20 دقيقة، وساعتين في اليوم من اللعب مع الأطفال هي المفاتيح الأساسية التي تقود إلى السعادة.

واكتشف الباحثون أن البالغين الأكثر سعادة يعملون سبع ساعات يومياً، ويتناولون 5 وجبات معداً في المنزل أسبوعياً، ويسافرون مرتين في السنة في فترة العطلة.

وأضاف الباحثون أن هؤلاء الأشخاص يخرجون مع الأصدقاء مرة في الأسبوع، ويشاهدون ثلاث حلقات من مسلسلهم المفضل، ويمارسون الرياضة أربع مرات في الأسبوع.

وقال المتحدث باسم شركة «يو فالي» للالبان التي مولت البحث ان «البريطانيين لا يسعون وراء عطل مكثفة أو سيارات سريعة لكي يكونوا سعداء بل وراء الأمور البسيطة في الحياة».

وأضاف أن «النوم من دون إزعاج والوقت النوعي مع الأطفال والشريك مهمة جداً».

وأشار إلى انه «نظراً إلى كوننا مشغولين أكثر من أي فترة سابقة فإننا إن تمكنا من تناول وجبة طعام في المنزل وشاهدنا مسلسلاً المفضل أو تمكنا من ممارسة الرياضة فهذا يساعدنا على البقاء مبتهمين».

وقال أيضاً ان بعض الأمور مثل تناول الغذاء العضوي أو العودة إلى البيت في وقت مناسب وقضاء الوقت في الخارج يؤمن لنا حياة متوازنة. وشملت الدراسة 4000 بالغ بين 18 و 64 عاماً.

## علماء يطورون جهازا يكشف عن الكواكين

■ برانفورد (بريطانيا) - د ب أ: طور علماء بريطانيون جهازاً لتحليل الطيف، قادراً على الكشف عن محاولات تهريب الكواكين في زجاجات الخمر. يستطيع الجهاز الذي أطلق عليه الباحثون اسم «امان»، تيمناً باسم عالم الفيزياء الهندي فيكتوريا رومان، معرفة الطريقة التي توجه بها أشعة الليزر جزئيات المادة حيث أن لكل مادة ما يشبه البصمة من ناحية الاستجابة لما يعرف بالتبعثر الجزيئي الذي عرف باسم «تأثير رامان» وهو الذي اكتشفه العالم الهندي وحصل بسببه على جائزة نوبل للفيزياء عام 1930.

وأشار الباحثون تحت إشراف الأستاذة ستينمي مونشي من جامعة برادفور البريطانية إلى تزايد عمليات تهريب الكواكين في زجاجات النبيذ عبر الحدود بين الدول في الآونة الأخيرة. ونشرت الدراسة في مجلة «دراغ فيستينغ اند انالسيز» المعنية بأبحاث المخدرات وتحليلها.

لم يكن من الممكن حتى الآن الكشف عن المخدرات الموضوعة في سوائل معينة في زجاجات، إلا إذا تم فتح الزجاجات المشكوك فيها وتحليل سوائها في العمل. غير أن هذه الطريقة كانت تؤدي إلى إتلاف أنواع النبيذ المرغوب الثمن بالإضافة إلى انها مكثفة وتستغرق وقتاً طويلاً نسبياً. غير أن الباحثين استطاعوا عبر هذه الطريقة الجديدة الكشف عن الكواكين الموجود في النبيذ بنسبة 80 غراماً لكل لتر وهو ما نجحوا فيه أيضاً عندما وضع الكواكين في زجاجات مختلفة الألوان. واستعمل الباحثون في دراستهم جهازاً محمولاً، وبذلك جهازاً ثابتاً لتحليل الطيف.

وقالت مونشي، في معرض تعليقي على تطوير الجهاز: «نعتمد أنه لن يمكن الاستغناء عن هذا الجهاز المتكامل في مكافحة تهريب المخدرات لأنه يسمح بالكشف السريع والفعال على السوائل».



المثلة سارة بتلر خلال ظهورها في العرض الأول لفيلم «بصقت على قبرك» في هوليوود امس الاول

## أحوال الناس

وتمنى الشيخ حمد للسفير التوفيق فيما سيهد إليه من مهام مستقبلاً.

● العامل الأردني الملك عبد الله الثاني، سلم بعمان إلى الدكتور عباس الجبراري المفكر المغربي، وسام الكوكب الأردني من الدرجة الأولى، تقديراً لدوره في مؤسسة آل البيت للمفكر الإسلامي الذي يعد من مؤسسيها.

● تنظم مؤسسة أونا اليوم الجمعة بدار الفنون بالدار البيضاء، لقاء فنياً يجمع الفنانين نجيب سليم وجيسبيغ غريغوري وحمزة السويسي، كمناسبة للتبادل واللقاء بين هؤلاء العازفين وعشاق موسيقى الجاز للاستمتاع بأجمل المعزوفات. كما تنظم يوم الخميس المقبل بدار الفنون بالرباط لقاء مناقشة حول كتاب «زهر خشخاش في الشتاء ما لا؟» للكاتبة بيتي باتول.

● بدعوة من نادي حديث الأمة في لندن، يلقي الدكتور فؤاد حداد محاضرة حول شعراء المهجر وأثرهم في الأدب العربي المعاصر، وذلك في الساعة 7 مساء يوم السبت 2 تشرين الأول/ أكتوبر على العنوان التالي:

استقبل الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري، صباح امس، يوه شياو يونغ سفير جمهورية الصين الشعبية لدى الدوحة، بمناسبة انتهاء فترة عمله في دولة قطر.



● تحت رعاية الامير الحسن بن طلال، ينظم المنتدى الاردني للموسيقى، بالتعاون مع وزارة الثقافة وبدعم من امانة عمان الكبرى، مهرجان الموسيقى والغناء الصوفي الدولي الثالث، تقام فعاليات المهرجان ما بين 13.9 تشرين الاول/ اكتوبر على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي، وتشارك فيه فرق غناء وانشاد صوفية من باكستان والهند وسورية والكويت، اضافة إلى فعاليات اخرى متنوعة.

● يتراس أمين عام وزارة الثقافة الأردني جريس سماوي الوفد الأردني المشارك في فعاليات الأيام الثقافية الأردنية في الدوحة، بمناسبة إعلانها عاصمة للثقافة العربية للعام 2010، وذلك خلال الفترة ما بين 10-2 / 10 / 2010. يذكر أن فعاليات الأيام الثقافية تتضمن معرضاً للفن التشكيلي والصور الفوتوغرافية، وأخر مسابحا بمشاركة هيئة تنشيط السياحة، وعرضا فنيا للفرقة الأردنية لإحياء التراث الشعبي معان، وعرض آزياء تراثية، وعرضا للفرقة «الحبة» تقدمه المطربة كارولين ماضي. كما تتضمن الفعاليات عروض أفلام «سحر الأردن» و« كابتن إسبراند» و« وطني حبيبي».

● اصدر العامل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، أمراً ملكياً بتعيين عبد الله بن إبراهيم الرميحي رئيساً للديوان الملكي البحريني بدرجة وزير.

## أنسي الحاج، أي عناد وخيال

### عناية جابر

سنوات كثيرة من الشعر، وما زال جسمُهُ نحيفاً وجميلاً مثل جسم فتى في السادسة عشرة. الجنة ليست في انتظاره، لأنه لا يصبو إلى وجه الجمال الواحد، قد يقف على الباب في الحد ما بينه وبين وجه الجمال الآخر. اليس هو، داخله: الشيطان والقديس، مُرتكب الشعر في سن مبكرة. بعد شعره، أصبحت الممالك كلها ملكه، هو الذي يستهين بالممالك. لا يستهين فحسب، بل تخفقه قليلاً. أنسي الحاج أي عناد وخيال! وأذكر عينيك وأنا اكتب لك الآن، أرى عينيك أمامي وهذا غريب إلى حد. عيناك تجرحان قلبي وكأنتهما صغرتا حياكة حادتان.

الآن ربما أحاول أن أحكي لك ما فعله شعرك بي، ولكن يكون هذا بالطبع بلغتي وليس بلغتك، والسؤال هو ماذا تفعل امرأة مثلي بفيض القصائد التي قرأت؟ هناك من يكتب بشكل رائع ومدهش قصائد عظيمة إلى درجة مذهلة، وهناك من يخسر حتى وإن كانت قصائده رائعة! أنت تعلم، قصائدك الرائعة هي حريتك، إن قصائدك هي حريتك.

نكاؤك وسرعة بديهتك وجسارتك. وهذه كلها في نهاية الأمر هباتك أنت نفسك، لأن بوسعي قراءتك في يقظتي التامة، كما أفرأك إن شئت تحت وطأة النعاس. أقرأ بعيني أنا. لا بعينيك. بعيني.

في شهادة لأنسي الحاج في مجلة "نزي"، أسميها أنا للحن الرئيس، الذي يسند الألحان الخافتة، يكشف الحاج عن مفاتيح تفهني إليه، هي الأقل رؤيوية والأكثر أهمية. يقول انه يبحث عن المتوترين لأنه شخص ملول جداً، وشخص معرّض للتأثر بكل جميل يفراه ولأي كائن كان. ويقول الحاج إن ليس مهما في أي شكل تكتب ولكن المهم أن يكون ما كتبه شعراً، ويقول إن الباحث عن الوحشية لن ترضيه كتاباتي الأخيرة، وايضا يقول إنه منذ البداية يسعى إلى خلق التوازن بين الخير والشر، ولا يريد أن يتنازل عن أحدهما. لا نجد في كلمات أنسي أحسن الأفكار. أنه مفكر كبير شخشاير فقط، بمعنى أنه في نصوصه يبدع فضاءات شعرية خصبة وأصلية بشكل غير عادي. يميل النقاد إلى أن يجدا في مؤلفاته عرضاً لأفكاره. أنا بذلت جهدي لأحكي نفسي من ذلك الميل ونجحت. يكتب أحياناً بقسوة تامة عن نفسه، وأحياناً يكتب حين تضربه فجأة شفقة عظيمة على الذات، وفي المرتين يترك فاره منهولاً. غالباً، تماماً. فلا يحاول القارئ بعدها إطلاقاً أن يرتب أحكاماً، بل يترك لعواطفه أن تستكين إلى أنسي. كل قراءة للحاج ما هي إلا عذاب يتلوى تحت صخرة صدقه التي تسحق تقريبا.

يكون عن "لن". عن "لن" وسائر شعرك، وأنا أصغي وفي رأسي خليط كل ماتك تشبه وجوهك ولحمك، وأخاف من "خواتم"، أخاف أن يصطبغ وجهي قليلاً بالأحمر أمامهم، لأنني صافية من دون أن أحكي، أكون أكرّ أنك نحيف ومتوتر، وتكره الكذابين، وتخاف من "لن" ومن كلماتها كما لو شيئاً طين خرجت عن سيطرتك! أنت قلت، وهذا حقيقي وجيد. تقول أيضاً: عميق وسطحي، شفاف وكثيف، غامض وواضح، بسيط ومعقد. أنا أصغي وأجدك مسفوعاً بالشمس، قوياً، مهراجاً كلمات.

أعود إلى قراءة مجموعاتك، ورقة ورقة، كلما ألم بي كرب. من يبدري إن كانت فكرة كريمة، أو أعود إلى قراءة مجموعاتك، ورقة ورقة في هذا الكرب الرخيص. القصائد التي تغرقت بموجة داخلية من الشكر لك والشفقة على نفسي حد البكاء، وعليه، قررت أن أفرأك في غير حال الكرب، صدقتني حاولت. أصغي إلى كلمات الخفيضة المراوغة، حتى أن صمعتي لم يكن كافياً لسماعها، بل أن من الضروري أيضاً أن أحنني وأحضن الكتاب، ولذلك تعودت أن أفرأك منكبّة على كتابك، من خشيتي أن أخسر كلمة ملعونة، لأن كل ما كتبه جذاب، مؤلم، وحشي ويغمره النور:

"إصغافها لشعرك أشعر منه". ثم "موسيقى تُخلصك/ تؤجل الزمن لك/ تلغيه. أو موسيقى تحميك/ وانت في الوقت نفسه/ أو بعده قليل/ تحميتها أيضاً/ قارىء يحمي سطورا طالعتها مثلما تحمي الأيقونة الصدر الذي يحملها/ ومثلما يحمي الصدر أيقونته.

في "خواتم" أيضاً: أقوى الشهوات تلك التي لا وجه محدوداً لهدفيها. إنها تتخلص من القفص الصغير لتنتقل على سجيبتها في الهجس المطلق. وجه واحد قد يُفضي بابهُ إلى هذا، إن هو لبّئ الخيال وظل يتركه على جوعه".

مجموعاتك، قصائدك وألحانك، أنسي الحاج، أحببتها وانجذبت إليها وتعلقت بها لأنه كان هناك شيء غريب ومثير ومخيف قليلاً، في كل ما قلت وكتبت. الأمر كذلك، مع أنك أنت لم تقل ذلك، لأنني لم أجلس أمامك مرة مع قلم ودفتري، ولم أسجل من فمك ما كنت قرأته في كتبك. ولكن ماذا تراك كتبت بالضبط، سوى الكلمة بجوار أختها الكلمة، وهامي للكلمات في حيرتها غير معتادة على التجاور، غير معتادة على أن تكون جنباً إلى جنب، ومن هذه الحيرة تسري في فضاء عيني القارئة: شرارة كهربائية تُهَيِّج وتُشّط روعي الشغوفة بغرائب وعجائب تجاور الكلمات.